

خادم الحرمين يبعث برسالتين
إلى العاهل الأردني والرئيس المصري (ص 2)



ملايين الكتب المدرسية
ضمن ضحايا النزاع في ليبيا (ص 5)

كوريا الشمالية تطلب استبعاد
بومبيو من المحادثات النووية (ص 11)

النشر الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

الشرق الأوسط

طبعة لندن - 28 صفحة

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الجمعة 14 شعبان 1440 - 19 أبريل (نيسان) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14752
London - Friday - 19 April 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14752



6 خطوات نوم ليلي مريح

(صحتك)

افتتاح أول بنك عراقي في السعودية والتعاون يشمل الأمن والاستخبارات

العهد السعودي، التقى في الرياض مساء أول من أمس رئيس الوزراء العراقي، واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية، ومجالات التعاون بين البلدين، إضافة إلى مستجدات الأوضاع في المنطقة. من جهة أخرى، كشف وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم، أن التعاون بين البلدين يشمل الجانبين الأمني والاستخباراتي، وذلك خلال لقائه نظيره السعودي إبراهيم العساف ووزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير.

في سياق آخر، التقى عبد المهدي في الرياض أمس، الدكتور عبد الطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأشاد عبد المهدي خلال اللقاء بالدور الفعال الذي يقوم به المجلس الخليجي لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة وتعزيز العمل العربي المشترك في جميع المجالات، مشدداً على أن مجلس التعاون الخليجي «مهم للعراق».

(تفاصيل ص 2 واقتصاد)

الرياض، صالح الزيد
بغداد، حمزة مصطفى

شهدت الرياض أمس افتتاح «المصرف العراقي للتجارة»، وذلك على هامش الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي على رأس وفد كبير للسعودية. واطلق «المصرف العراقي للتجارة» بذلك أول فروعه في المملكة.

وأعلن أن المصرف العراقي سيبدأ عملياته بشكل رسمي في منتصف الشهر المقبل، وسيكون نقطة اتصال في التحويلات المالية وتمويل الشركات السعودية والعراقية في البلدين.

وأصدرت الخارجية السعودية أمس بياناً تضمن تأكيدات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وضييفه عادل عبد المهدي، بشأن العلاقات التاريخية والدينية والاجتماعية بين البلدين وأهمية استثمار هذا الإرث السياسي والتاريخي والديني. وكان الأمير محمد بن سلمان ولي

واشنطن تدعم «انتقالاً سلمياً» لسلطة يقوده المدنيون السودان: حشد مليوني يتمسك بالمطالب الستة



حشود من السودانيين تتظاهر أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم أمس (تصوير: مصطفى عمر)

العزیز، وهي ربة منزل عمرها 39 عاماً: «جئت لدعم المعتصمين وأنا سعيدة بذلك. عندما جاء البشير للحكم كان عمري تسع سنوات، وقد أفنى حكمه الديكتاتوري عمري الجميل». وتابعت: «لها من سعادة، أسبوع كامل من دون إطالة البشير التي سئمتها». في سياق متصل، أكدت المتحدث باسم

وهيئة تشريع، ومجلس رئاسي مدني، ومحاربة الفساد وإصلاح الاقتصاد، وإعادة هيكلة جهاز الامن القومي. ومنذ صباح أمس، توافد السودانيون على شكل أمواج تضم قطاعات مهنية وطلابية، كل منها يحمل لافتات تطالب بإسقاط النظام وتسليم السلطة للمدنيين. وقالت أحلام عبد

الخرطوم، أحمد يونس - نيويورك، علي بردى احتشد أكثر من مليون سوداني أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم أمس، بعد أسبوع على إطاحة الرئيس عمر البشير، وأكدوا تمسكهم بتنفيذ المطالب الستة لحراكهم، المتمثلة في تصفية النظام، وتشكيل حكومة مدنية،

وزير العدل: لا أدلة على محاولة الرئيس عرقلة العدالة ترمب يحتفل ببراءته بعد نشر «تقرير مولر»

روسيا، لم ينجح في إقناع الكونغرس ببراءة ترمب من مزاعم عرقلة العدالة. إلا أن وزير العدل كان حاسماً في مؤتمر صحافي عقده أمس، وأكد أن لا أدلة تثبت محاولة الرئيس الأميركي عرقلة العدالة. ودافع بار بشدة عن ترمب وقال إنه لا يزال متمسكاً بحكمه، وأشار إلى أن الرئيس لم تكن لديه نية لعرقلة التحقيق، بل كان يشعر بـ«الإحباط والغضب» فقط. وأضاف أن البيت الأبيض «تعاون بشكل تام مع تحقيق المحقق الخاص (...) والرئيس لم يقم بأي خطوة تحول دون اطلاق المحقق الخاص على أي وثائق أو شهود لإكمال تحقيقه، ولم يستخدم أي صلاحيات يمتلكها» للقيام بذلك.

(تفاصيل ص 11)

واشنطن، إيلي يوسف احتفى الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس بحسم وزير العدل بيل بار براءته من مزاعم «الصلوات الروسية»، بعد نشر التحقيق الذي أجراه المحقق الخاص روبرت مولر حول التدخل الروسي في انتخابات الرئاسة، والتواطؤ المزعوم لحملته الانتخابية مع روسيا. وقال ترمب في تغريدة انتصار: «لا تواطؤ ولا إعاقة، ولأولئك الذين يكرهونا وللراديكاليين الديمقراطيين أقول لهم: اللعبة انتهت». وفيما كان تقرير نشره بار الشهر الماضي عن تحقيق مولر ببراءة الرئيس من تهم التواطؤ العمد أو غير العمد مع

العلمي لـ الشرق الأوسط: الحوثيون معزولون شعبياً قلق أممي لتعثر «اتفاق الحديدة»

بناء» مع الدعوات الأممي مارتن غريفيث ورئيس لجنة تنسيق إعادة انتشار القوات في الحديدة الجنرال مايكل لوليسغارد، وطالبوهما بـ«اتخاذ كل الخطوات الضرورية لتسهيل حركة موظفي الأمم المتحدة والمعدات والإمدادات واللوازم الأساسية داخل اليمن». في سياق متصل، شدد رئيس تحالف القوى السياسية الوطنية اليمنية رشاد العليمي، في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط»، على أن الحوثيين يعيشون عزلة شعبية، لكنه أقر أن الميليشيات الحوثية استفادت من الصراعات الحزبية في البلاد «ووظفتها لصالح المشروع الإيراني في بلادنا».

(تفاصيل ص 4)

نيويورك، علي بردى الرياض، عبد الهادي حبتور عتبر مجلس الأمن عن قلقه إزاء تعثر «اتفاقات استوكهولم» التي توصلت إليها الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي أواخر العام الماضي، وحذر من أعمال العنف التي «تهدد بتقويض وقف النار» في الحديدة، في إشارة إلى الانتهاكات التي ترتكبها ميليشيات الحوثيين في المدينة الساحلية. ووافق الأعضاء الـ15 في المجلس بالإجماع على بيان عبروا فيه عن «قلقهم البالغ» من أنه بعد أربعة أشهر من اتفاقات استوكهولم «لم يجر تنفيذها بعد» ودعوا الطرفين إلى «الإنخراط بشكل

هددت بتدفيع الحكومة اللبنانية الثمن إسرائيل تطوّر صاروخاً يلتف على «إس 300»

وقال قائد اللواء الشمالي في الجيش الإسرائيلي الجنرال يوئيل ستريك إن جيشه ينظر إلى الجبهة الشمالية، مع سوريا ولبنان، على أنها الأشد أهمية، وأنها تشكل أكبر تهديد عسكري لإسرائيل. وأضاف أن «حزب الله ما زال يخطط لهجوم الجليل، في حالة الحرب، واحتلال مناطق حدودية فيه». وزاد: «في الحرب القادمة سترتكب خطأ إذا فصلنا بين دولة لبنان وحزب الله، لأن حزب الله لاعب سياسي وجزء من الدولة». وهدد الجنرال الإسرائيلي بأنه في حال تم تفعيل بطاريات

تل أبيب - رام الله، «الشرق الأوسط» كشفت إسرائيل عن تطويرها صاروخاً جديداً يتبع الالتفاف على منظومة «إس 300» الروسية التي تسلمتها القوات النظامية السورية. كما وسعت تهديدها ليشمل كل لبنان، وهددت بتدفيع الحكومة اللبنانية الثمن لأي حرب مستقبلية.



Cartier
SANTOS DE CARTIER COLLECTION

سامبا... يشارك بفاعلية في مؤتمر القطاع المالي مجسداً دوره المحوري في تنمية وتعميق الرؤى المالية الوطنية

www.samba.com

سامبا samb

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

السياسي: نتطلع دوماً لاستمرار التعاون والتشاور الإجداد بين البلدين

خادم الحرمين يبعث برسالتين إلى العاهل الأردني والرئيس المصري



وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وأحمد قطان وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية. وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في بيان صحافي، إن الرئيس السيسي طلب نقل تحياته إلى شقيقه خادم الحرمين الشريفين، مؤكداً الطابع الخاص والاستراتيجي الذي تتسم به العلاقات المصرية السعودية «لما تمثله من نموذج وركيزة لاستقرار المنطقة العربية، لا سيما في ضوء الظروف الدقيقة الذي تمر به الدول العربية والتحديات

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تتضمن تأكيد «متانة العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين»، وحرص السعودية على تعزيز أطر التعاون الاستراتيجي بين البلدين على مختلف الأصعدة، ومواصلة مسيرة العمل المشترك والتنسيق المكثف مع مصر إزاء القضايا الإقليمية والدولية المختلفة. وكان الرئيس المصري قد التقى في القاهرة، أمس، الدكتور عصام بن خادم

القاهرة - عمان، «الشرق الأوسط».

أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن تطلع بلاده لاستمرار تطوير أفاق التعاون الجاد والتشاور البناء بين الرياض والقاهرة، في مختلف المجالات، واستثماره في سبيل تحقيق المصلحة المشتركة للشعبين المصري والسعودي، وكذا تدعيم أواصر التضامن العربي. جاء تصريح الرئيس المصري لدى تسلمه أمس، رسالة خطية من خادم

رئيس الوزراء العراقي التقى الزباني... والإخارجية السعودية أصدرت بياناً عن الزيارة

ولي العهد السعودي وعبد المهدي يبحثان مجالات التعاون والمستجدات بالمنطقة



جانب من جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها الأمير محمد بن سلمان مع رئيس وزراء العراق (واس)



ولي العهد السعودي لدى استقباله رئيس الوزراء العراقي (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط».

شهدت جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، ورئيس الوزراء العراقي الزائر عبد المهدي في قصر اليمامة بالرياض، مساء أول من أمس، استعراض العلاقات الثنائية، ومستجدات التعاون بين البلدين، وفرص تطويره، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة.

كما تناولت الجلسة جهود التعاون المشترك، في نطاق المجلس التنسيقي السعودي - العراقي، وبحث مزيد من الفرص الواعدة «بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين»، كما تناول اللقاء العلاقات السعودية العراقية، وعددًا من الموضوعات الثنائية ذات الاهتمام المشترك.

وكانت وزارة الخارجية السعودية أصدرت، أمس، بياناً صحافياً حول زيارة عبد المهدي للرياض، أكدت خلاله أن الزيارة جاءت بناءً على الدعوة الموجهة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لرئيس الوزراء العراقي، كما أتت انطلاقاً من الروابط التاريخية الممتدة التي تجمع بين السعودية والجمهورية العراقية، وترسيخاً للعلاقات وللرغبة المشتركة في الدفع بها نحو أفاق أوسع، واستثماراً

للإمكانيات الكبيرة والفرص المتاحة لتعزيز التعاون القائم بين البلدين في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية. ونوه البيان بجلسته المشاورات التي عقدها الملك سلمان بن عبد العزيز مع رئيس وزراء العراق، والتي بحثت سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية «بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين»، حيث تم على أثرها

السوق العراقية سيساهم في الوصول إلى الغايات في الصحراء الغربية المجاورة للحدود مع السعودية.

في سياق آخر، قال غضبان إن هناك بعض المعارضين بعد مساندة السعودية للعراق، «لكن بعيداً عن النوايا والخواص».

شهدت الرياض، أمس، عدة لقاءات مع مسؤولين سعوديين وعراقيين؛ حيث التقى الدكتور

نجيل العاصمي وزير النقل السعودي، ونظيره العراقي المهندس عبد الله لعبي المالكي، بينما

التقى الوزير خالد الفالح، كلاً من الدكتور صالح عبد الله الجبوري، كذلك جمع لقاء بين الدكتور

هشام بن سعد الضعبي، الرئيس التنفيذي لهيئة العامة للغذاء والدواء، ووكيل وزير الصحة

العراقي حازم الجميلي.

الاستراتيجي بين البلدين، وبما يلي مصالح وتطلعات الشعبين الشقيقين.

من جهته، قال نائب رئيس الوزراء العراقي وزير النفط ثامر

الغضبان، في مقابلة مع قناة «العربية»، إن توقيع اتفاقية حماية الاستثمار ومنع الإزدواج

الضريبي بين السعودية والعراق من شأنه أن يضمن للمستثمر سهولة الإجراءات وحمايته وإغفاءه من الضريبة.

كما كشف الغضبان، الذي التقى في الرياض أيضاً المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة

والثروة المعدنية السعودي، عن وجود نية مشتركة بين البلدين

للمعمل في مجال الطاقة والنفط والبتروكيماويات، بهدف إنشاء مشروعات مشتركة، منها

استكشاف النفط والغاز. وأضاف الغضبان، أن نجاح

السعودية في العثور على الغاز في المناطق السعودية على الحدود مع العراق، ودخول شركة «ارامكو»

العساف بالتنسيق المشترك بين البلدين في المحافل العربية والدولية، وقال بيان وزارة الخارجية، «تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن الوزير محمد علي

الحكيم بحث في الرياض مع نظيره السعودي إبراهيم العساف

التعاون الثنائي بين البلدين في شتى المجالات، وأهمية التنسيق المسبق على مستوى الأمم المتحدة

على المستوى الدولي، فضلاً عن التباحث في تنسيق الموقف العربي، خصوصاً الموقف من

الحالة في اليمن، وليبيا. وأضاف البيان أن الجانبين

بحثا التسريع في خطوات افتتاح المنافذ الحدودية بين العراق والسعودية، وطلب

الجانب السعودي لتذليل العقبات القانونية في مجال الاستثمار، وأن الوزير الحكيم ثمن «العلاقات

التاريخية، وضرورة الحفاظ عليها، وتطويرها».

ولفت إلى أن لقاء الحكيم - العساف، يأتي في إطار التنسيق

الموقعة بين الطرفين، مضيفاً أنها أصبحت بمثابة تعهدات بين العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، ورئيس الوزراء

العراقي عادل عبد المهدي. كما كشف الوزير الحكيم أنه

تم، خلال زيارة الوفد العراقي للربع للرياض، مناقشة موضوع تاشيريرات سمات الدخول، والجوازات بأنواعها، خلال

محادثات الجانبين السعودي والعراقي.

وفي وقت لاحق من أمس، التقى الحكيم، عادل الجبير

وزير الدولة لشؤون الخارجية السعودي، وبحث اللقاء العلاقات

الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في جميع مجالات

التعاون المشترك، إضافة إلى استعراض مستجدات القضايا الإقليمية والدولية.

وكانت وزارة الخارجية العراقية أعلنت أن الوزير الحكيم

بحث مع نظيره السعودي إبراهيم

المشترك وفق الآليات المعتمدة، منوها بالتنسيق المتواصل بين الأمانة العامة ووزارة الخارجية العراقية في هذا الإطار، متمناً

لللقاءات المشتركة التي تمت بين الجانبين، وما تم التوصل

إليه من أفكار ورؤى طموحة لتعميق التعاون وتنمية

العلاقات في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية

والاجتماعية، كما استعرض اللقاء العلاقات والتعاون المشترك بين المجلس العراقي، والسبل الكفيلة

بتعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح

المشتركة بين الجانبين. وأشار الملا إلى أن

العراقي محمد علي الحكيم، إنه سيكون هناك قريباً تعاون أمني

واستخباراتي بين الرياض وبغداد، وأكد الحكيم في حديث

مع قناة «العربية» بعد لقائه نظيره السعودي إبراهيم العساف

في الرياض، أنه سيتم العمل بشكل سريع على مذكرات التفاهم

برئاسة وزير خارجية البلدين. وفي سياق آخر، التقى رئيس الوزراء العراقي، أمس، في مقر إقامته، بمدينة الرياض، الدكتور عبد اللطيف الزباني الأمين العام

لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وخلال المقابلة، أشاد عبد

المهدي بالدور الفاعل الذي يقوم به مجلس التعاون الخليجي لتعزيز

الأسمن والاستقرار في المنطقة، وتعزيز العمل العربي المشترك في

جميع المجالات، مشدداً على أن مجلس التعاون الخليجي «مهم

للعراق» ومنوها بالدور البناء الذي تقوم به الأمانة العامة لمجلس

التعاون في هذا الإطار، معرباً عن أمله في أن تشهد العلاقات

العراقية - الخليجية مزيداً من النمو والتطور لما فيه الخير والمنفعة

لشعوب المنطقة، وبما يعزز أمنها واستقرارها.

من جانبه، ثمن الدكتور الزباني الجهود الحثيثة التي

يبدلها العراق ومجلس التعاون لتعزيز وتطوير علاقات التعاون

ارتياح عراقي لبدء مسار جديد للعلاقة مع السعودية

بغداد، حمزة مصطفى

أكد عدد من السياسيين والأكاديميين في العراق، عن الارتياح

للمسار الجديد للعلاقة التي تربط بغداد والرياض بعد زيارة رئيس

الوزراء العراقي عادل عبد المهدي للسعودية مؤخراً.

وأوضح سياسيون أكاديميون وخبراء اقتصاد في تصريحات

لـ«الشرق الأوسط» - إنها «استكملت شهادته الزيارة من فتح آفاق جديدة

للتعاون بين السعودية والعراق، وفي هذا السياق، أوضح القيادي

ومذكرات تفاهم «إنما هي استكمال لزيارة الوفد السعودي إلى بغداد

مؤخراً، وما جرى خلالها من مباحثات بشأن كثير من القضايا المهمة

بين البلدين وفي مقدمتها ملف الطاقة»، وأضاف الدكتور الشمري

لـ«الشرق الأوسط»، أن مسألة تزويد العراق بالكهرباء مع نهاية فترة

السماح بشأن العقوبات المفروضة على إيران، فضلاً عن المنافذ الحدودية،

تعد من الدعوات الأساسية في سياق العلاقات المستقبلية بين العراق والسعودية. مبيناً أن «التعاون في

مجال الاستثمار داخل العراق من قبل ومذكرات تفاهم «إنما هي استكمال

لزيارة الوفد السعودي إلى بغداد مؤخراً، وما جرى خلالها من مباحثات

بشأن كثير من القضايا المهمة بين البلدين وفي مقدمتها ملف

الطاقة»، وأضاف الدكتور الشمري لـ«الشرق الأوسط»، أن مسألة تزويد

العراق بالكهرباء مع نهاية فترة السماح بشأن العقوبات المفروضة

على إيران، فضلاً عن المنافذ الحدودية، تعد من الدعوات الأساسية في

سياق العلاقات المستقبلية بين العراق والسعودية. مبيناً أن «التعاون في

مجال الاستثمار داخل العراق من قبل ومذكرات تفاهم «إنما هي استكمال

لزيارة الوفد السعودي إلى بغداد مؤخراً، وما جرى خلالها من مباحثات

بشأن كثير من القضايا المهمة بين البلدين وفي مقدمتها ملف

الطاقة»، وأضاف الدكتور الشمري لـ«الشرق الأوسط»، أن مسألة تزويد

العراق بالكهرباء مع نهاية فترة السماح بشأن العقوبات المفروضة

على إيران، فضلاً عن المنافذ الحدودية، تعد من الدعوات الأساسية في

سياق العلاقات المستقبلية بين العراق والسعودية. مبيناً أن «التعاون في

مجال الاستثمار داخل العراق من قبل ومذكرات تفاهم «إنما هي استكمال

إلى مزيد من التفاهم والتنسيق».

مبيناً أن «البوابة الاقتصادية تعد مهمة جداً في هذا المجال وبخاصة

للسعودية والعراق، خصوصاً أن المملكة تسعى إلى تعويض سنوات

القطعية مع العراق، مستخدراً بأن العراق يريد إحصال رسائل للجمع

بأنه لم يعد يقبل أن يكون ساحة لأي صراع ثنائي».

بينما أشار الخبير الاقتصادي العراقي الدكتور عبد الرحمن الشمري

إلى أن المباحثات التي أجريت في السعودية خلال زيارة رئيس الوزراء

وما تمخض عنها من توقيع اتفاقيات

شددوا على أنه لا توجد إشكالية لأحد مع إيران الدولة، «بل هناك مشكلة

مع إيران الثورة»، حيث إن التعاون الاقتصادي قليل بنهاية ذلك مستقبلاً.

في السياق ذاته، أكد الدكتور خالد عبد الإله أستاذ العلوم السياسية

في جامعة بغداد لـ«الشرق الأوسط»، أن العراق «يريد القول كأننا مشاغل

ومناكفات في المنطقة لا سيما في مرحلة ما بعد نهاية تنظيم (داعش)،

وحاجة الجميع إلى أن تتوحد كلمتهم بهذا الاتجاه، خاصة أن العراق سيكون

الساحة التي سوف تجري فيها محاكمة عناصر التنظيم الإرهابي، وحاجة ذلك

لم يعد يوسع العراق بعد نهاية مهلة الاستثناء التعامل مع إيران لأنه يعد

كسرا للحصار المفروض عليها وكسرا للإرادة الدولية».

وأشار الملا إلى أنه «بعد انفتاح العراق، لا سيما بالقمعة الثلاثية العراقية - المصرية - الأردنية، التي عقدت في

الثلاثاء، فإن المملكة تمثل تتويجا لهذا الانفتاح والتعامل الاقتصادي، حيث إن

السعودية لاعب أساسي، وإنه من خلال البوابة الاقتصادية يمكن تعبيد الطرق

في المبادئين الأخرى الأمنية والسياسية التي تضمن القضاء على التطرف

والإرهاب وتقويض النفوذ الإيراني».

في تحالف الإصلاح والإعمار حيدر الملا، أن زيارة عبد المهدي والوفد العراقي

الكبير الرفيع الذي يشمل وزراء رجال الأعمال للمملكة تعد «استمراراً لمنهج

عودة العراق إلى حضنته العربية»، موضحاً أنه «مثلما هو معروف أن

أكبر ميزان تجاري بين العراق ودول الجوار هو مع إيران، ولكن اليوم وفي

ظل الحصار الأمريكي المفروض على إيران فإنه يتعين على العراق الانفتاح

في مجال الطاقة وفي كثير من المجالات الاقتصادية والاستثمارية مع العمق

العربي، حيث إن السعودية تعد الوحيدة التي تستطيع ملء الفراغ، لأنه

بكافة مديريات الأمن بمناسبة استعداد لتأمين لجان الاستفتاء».

تضمنت الإجراءات نشر الأقوال والارتكازات الأمنية، والدفع بقوات

المدخل والانتشار السريع بكافة المحاور والمناطق الهامة والحيوية

ولجان الاستفتاء وتجهيزها بالعناصر المدربة على التعامل

الفوري مع كافة المواقف الأمنية للحفاظ على الأمن والنظام.

وعقد محمود توفيق وزير أمن مستوي البلاد، عبر منظومة

كافة الإجراءات لتأمين لجان الاستفتاء

بكافة المحافظات باستخدام طائرات المراقبة الأمنية والتصوير الجوي

وسيارات البث المباشر، لنقل صورة حيوية للأحداث والإبلاغ الفوري عن

إجراءات لتأمين لجان الاستفتاء إلى مركز العمليات الرئيسي».

وبدورها، أعلنت وزارة الداخلية «حالة الاستنفار الأمني لأجهزتها

سبل الإعاشة للمسؤولين عن تأمين تلك المقر.

أمنياً، أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة بمصر، اتخاذها

كافة الترتيبات والإجراءات المرتبطة بالتعاون مع وزارة الداخلية في

تنظيم أعمال التأمين للاستفتاء على مستوى الجمهورية، حيث تشارك

القوات المسلحة ببعضها في نطاق الجيوش الميدانية والمناطق

العسكرية وقيادات وهيئات وإدارات القوات المسلحة، بالتنسيق مع

أجهزة وزارة الداخلية.

في بيان أمس، إنها «اتخذت كافة الترتيبات لمراقبة وتأمين الاستفتاء

بكافة المحافظات باستخدام طائرات المراقبة الأمنية والتصوير الجوي

وسيارات البث المباشر، لنقل صورة حيوية للأحداث والإبلاغ الفوري عن

إجراءات لتأمين لجان الاستفتاء إلى مركز العمليات الرئيسي».

وبدورها، أعلنت وزارة الداخلية «حالة الاستنفار الأمني لأجهزتها

مصريو الخارج يصوتون اليوم على التعديلات الدستورية

القاهرة، محمد عبده حسنين

يصوت المصريون في الخارج، اليوم (الجمعة)، وليلة 3 أيام، في

الاستفتاء على تعديلات دستورية، تسمح بالتصديق لحكم الرئيس

الحالي عبد الفتاح السيسي حتى عام 2030. وقالت وزارة الخارجية

المصرية، أمس، إنها «استكملت كافة الاستعدادات لإجراء الاستفتاء

بمقار البعثات الدبلوماسية». وخصصت الوزارة (140) مقراً

انتخابياً، في (124) دولة، توجد بها البعثات المصرية في الخارج.

وفقاً لضوابط الهيئة الوطنية للانتخابات فإنه يحق لكل مواطن

مصري موجود في الخارج (يحمل جواز سفر ساري، أو بطاقة رقم

قومي)، التصويت في الاستفتاء. ويقدم نحو 9 ملايين مصري

خارج البلاد، ولا يوجد إحصاء رسمي حول من له حق التصويت؛ لكن في آخر انتخابات رئاسية، جرت في مارس (آذار) 2018، شارك 157

من الساعة 9:00 صباحاً حتى الساعة 9:00 مساءً بالتوقيت المحلي لدولة الامتداد».

من جانبها، أكدت السفيرة نبيهة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة

وشؤون المصريين بالخارج، أهمية مشاركة المصريين بالخارج في الاستفتاء، واعتبرته «دليلاً قاطعاً

على أنهم جزء من هذه الدولة». وقالت وزارة الخارجية المصرية،

أمس، إنها «حرصت على اتخاذ كافة الاستعدادات لإجراء الاستفتاء

بالتعاون مع الهيئة الوطنية للانتخابات من خلال تشكيل لجنة

بمقر وزارة الخارجية لإشراف على عملية إجراء الاستفتاء والتواصل

مع البعثات في الخارج على مدار الساعة». وأشار بيان للوزارة أنه «من

المنظر طبقاً للضوابط المنظمة لعملية التصويت، أن تستقبل

البعثات المصرية المواطنين المصريين للتصويت في الاستفتاء خلال أيام

20 و 21 أبريل (نيسان) 2019.

الوطن، والمواطن المصري لديه القدرة على تقديم صورة جديدة مشرفة

أمام جميع دول العالم». كما أكد وزير التنمية المحلية

محمود شعراوي، قيام المحافظات بتقديم كافة المساعدات للناخبين

لضمان وصولهم إلى مقر الاستفتاء بسهولة ويسر، وقال إنه «تم تشكيل

غرفة عمليات فرعية بالمحافظات داخل البلاد، والتي تبدأ غداً

بمشاركة 54 من العاملين بالوزارة لضمان سرعة ودقة ومتابعة

تسجيل البيانات وتذليل أي عقبات والتواصل مع غرفة العمليات

الرئيسية بالوزارة». وأكد شعراوي أنه تم تجهيز

بعض الوحدات الخاصة بمساعدة كبار السن وذوي الاحتياجات

الخاصة للمشاركة في حقوقهم الدستورية بسهولة، مضيفاً أنه تم

التنسيق مع المحافظات ومديري الأمن لتجهيز المقرات ووضع الخطط

اللزامة لتأمين المقر وتجهيزها وإقامة القضاة المشرفين على اللجان الانتخابية وتوفير كافة

الدستورية للمصريين بالخارج، ولتلقى أي استفسارات أو شكوى

ترد من الناخبين على مدار الساعة. كما أقام مطار القاهرة الدولي

لجنتين مجهزتين أمام الركاب المسافرين والقادمين وكذلك

العاملين بالمطار، للمشاركة في التصويت.

وعلى صعيد عملية الاستفتاء داخل البلاد، والتي تبدأ غداً

(السبت)، كثفت أجهزة الدولة جهودها، لضمان مشاركة شعبية

واسعة. ودعا مفتي البلاد شوقي علام، المواطنين للمشاركة في

الاستفتاء، مؤكداً أهمية ممارسة حقوقهم السياسي والدستوري

والإدلاء بأصواتهم وفقاً لما يرونه وقال المفتي، في تصريح

لوكالة أنباء «الشرق الأوسط»، «انصح جموع المواطنين بضرورة

ممارسة حقوقهم السياسي والدستوري والنزول والمشاركة في الاستحقاق القادوم والإدلاء

بأصواتهم وفقاً لما يرونه في صالح

الرئاسية، تنص التعديلات

مبذورة للاستفتاء الشعبي، أبرزها على استعادة مجلس الشيوخ

(الشورى سابقاً) والذي كان قد تم إلغاؤه بموجب دستور عام 2012.

كذلك شملت تحديد حصص 25 المائة للمرأة في البرلمان، ومنح

الرئيس حق تعيين نائب واحد أو أكثر.

وقالت وزارة الخارجية المصرية، أمس، إنها «حرصت على اتخاذ

كافة الاستعدادات لإجراء الاستفتاء بالتعاون مع الهيئة الوطنية

لانتخابات من خلال تشكيل لجنة بمقر وزارة الخارجية لإشراف على

عملية إجراء الاستفتاء والتواصل مع البعثات في الخارج على مدار

الساعة». وأشار بيان للوزارة أنه «من

المنظر طبقاً للضوابط المنظمة لعملية التصويت، أن تستقبل

البعثات المصرية المواطنين المصريين للتصويت في الاستفتاء خلال أيام

20 و 21 أبريل (نيسان) 2019.

من الساعة 9:00 صباحاً حتى الساعة 9:00 مساءً بالتوقيت المحلي لدولة الامتداد».

من جانبها، أكدت السفيرة نبيهة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة

وشؤون المصريين بالخارج، أهمية مشاركة المصريين بالخارج في الاستفتاء، واعتبرته «دليلاً قاطعاً

على أنهم جزء من هذه الدولة». وقالت وزارة الخارجية المصرية،

6 مطالب لتصفية نظام البشير بينها حل «المؤتمر الوطني» وأذرع العسكرية والاقتصادية

حشد مليوني أمام قيادة الجيش السوداني لإكمال مطالب الثورة



جماهير حاشدة أمام مقر قيادة الجيش السوداني أمس (تصوير: مصطفى عمر)

نغار الميدان، ولن نكرر تجربة ثورة أبريل 1985، فبعد أن أسقطنا نظام النميري عدنا لبيوتنا، فاجهض المجلس العسكري الثورة»، وتابع: «ترفع الاعتصام بشرط واحد، تحقيق مطالبنا بحاسبة النظام المخلوع وزموره، واستعادة الدولة من الكيزان»، وتسليم السلطة لحكومة مدنية بصلاحيات كاملة». وتراماً مع اعتصام الخرطوم، خرجت مظاهرات ومواكب في عدد من مدن السودان، اتجهت كلها لمقرات الجيش في تلك المدن، وشملت شمال كردفان ومواكب للمعلمين والمحامين، فحما شهدت ولاية النيل مواكب مشابهة، ومثلها الفاشر في الغرب وبورتسودان في الشرق.

من جهة أخرى، تضاربت الروايات حول مصير البشير، فبعد أن أعلن المجلس العسكري الانتقالي أنه موضوع في الإقامة الجبرية في مكان آمن لم يسمه، أثير أمس أن الرجل الذي أدخل آلاف السودانيين سجن كوير الشهر نقل إليه.

لكن مصدراً من «أسرة البشير» الانتقالي العسكري بد الإستهجابه لأصوات الشعب، وحماية المحتجين، ودعم حقوق الإنسان». وقال القائم بأعمال البعثة الأميركية جوناثان كوهين، إن «الاستعراض الاستراتيجي المقبل العملية المختلطة ينبغي أن يأخذ في الاعتبار تأثير الأحداث الأخيرة على دارفور، بما في ذلك قدرة الحكومة على حماية سكان المنطقة وتوفير الحماية لهم». وأضاف أنه «إذا لم تستطع الحكومة القيام بذلك، فإن الولايات المتحدة تؤيد أن يدرس المجلس جميع الخيارات».

وقال ممثل جنوب أفريقيا إنه «يتعين على شعب السودان اغتنام الفرصة لمعالجة خلافاته بطريقة شاملة لأن تطوّر دارفور مرتبط بتنمية البلد والمنطقة ككل». وأضاف أن عملية الانتقال المؤقتة والشفافة ستساعد على توحيد الأمة السودانية، داعياً المجلس إلى أن يستمر بد النهج الإقليمي الشعب وأن يستمر بد النهج الإقليمي خصوصاً من خلال الاتحاد الأفريقي، خصوصاً البيان الصادر في 15 أبريل الماضي».

العسكريون، وهو المطلب الذي يؤيده المعتصمون الذين دأبوا على الهاف: «لم تسقط بعد». ولسم ينس متظاهرون ومعتصمون حملة القمع العنيفة التي واجهتهم بها سلطات نظام البشير وميليشياته وأجهزته الأمنية، وأدت لمقتل أكثر من 60 شخصاً، وجرح وإصابة المئات، فضلاً عن آلاف الأشخاص الذين اعتقلوا أو قدموا لمحاكم الطوارئ. ولم تفتح القرارات التي اتخذها المجلس العسكري الانتقالي أعداداً كبيرة من المعتقلين، ولم يرزهم اعتقال البشير وأشقائه، وعدد من رموز حكمه، وأبرزهم نائبه السابقان علي عثمان محمد طه وبكري حسن صالح، ومساعداه أحمد هارون وفيصل إبراهيم، وبدوا مشككين في صدقية الاعتقال، وطالبوا بشف مكان اعتقالهم.

من جهته، قال علي إبراهيم البالغ من العمر ستين عاماً: «إن

عبد الفتح البرهان قائداً عسكرياً وانتقالاً. وواصل المظاهرون الاعتصام طوال الأسبوع الماضي، ولم تخل الساحات أمام القيادة العامة للجيش من المعتصمين، للمطالبة بحل المجلس العسكري الانتقالي وتسمية حكومة مدنية، وحاولت قيادة الجيش فضه لكنها لم تفلح. وبعد مرور أسبوع من الاعتصام، قل عدد المعتصمين وخاصة ليلاً، لكن تجمع المهنيين في العاصمة الخرطوم، دعا لحشد مليوني أمس، استجاب لأكثر من مليون شخص بحسب تقديرات ميدانية، معبداً بذلك الحيوية للاعتصام، فيما يتوقع أن تستجيب أعداد مثيلة اليوم لأداء صلاة الجمعة في مكان الاعتصام. وينتظر أن يزيد موكب أمس الخميس المليوني الضخم على المجلس العسكري الانتقالي من جهة، وعلى قوى المعارضة من الجهة الأخرى لتسريع تصفية نظام البشير، وتكوين حكومة مدنية

ورفعت شعارات سياسية تطالب بتنحية البشير وحكومته على الفور، وظلت هتافات «حرية سلام وعدالة، والثورة خيار الشعب، وتسقط تسقط بس، وغيرها» تسمع في كل أنحاء البلاد. وفي 6 أبريل الحالي، دعا تجمع المهنيين السودانيين، وقوى الحرية والتغيير، إلى مظاهرة احتجاجية أمام قيادة الجيش بالقرب من قصر الضيافة مقر البشير، شارك فيها مئات الآلاف، باء الأمر، ثم تحولت إلى اعتصام شارك فيه الملايين، استمر خمسة أيام، اضطرت على أثره قيادة القوات المسلحة «خلع البشير» وتكوين مجلس عسكري انتقالي بقيادة وزير الدفاع السابق عوض بن عوف.

لكن المعتصمين رفضوا ما سموه انقلاب ابن عوف، وطالبوا بتنحيته ورددوا هتافاً متواثماً له من قبيل «لم تسقط بعد»، ما اضطر قيادة الجيش لتنحيته خلال أقل من يوم وتسمية المفتش العام للجيش

بزعامة حسن الترابي في 30 يونيو (حزيران) 1989. وظل ينفذ برامج الجماعة طوال الثلاثة عقود الماضية، وفرض في سبيل ذلك ما أطلق عليه «سياسة التحكين»، ما حول الدولة السودانية لأداة من أدوات التنظيم الذي يحمل اسماً سودانياً هو «الحركة الإسلامية». وخلال حكم البشير عاشت السودانين، وقوى الحرية والتغيير، اللذان قادا الاحتجاجات، برنامجاً حافلاً على طول «شارع الجيش»، تضمنت ندوات تتحدث عن الانتقال والانتقال من الحرب للسلام والعدالة الدولية، واليات استرداد النفايات، والعدالة والمحاسبة ومحاكمة رموز النظام واسترداد الأموال المنهوبة، والانتقال من الحرب للسلام والعدالة الانتقالية، إضافة إلى عروض فنية ورياضية.

واستولى الرئيس المخلوع عمر البشير البالغ من العمر 75 عاماً على السلطة بانقلاب عسكري مدعوم من جماعة الإخوان المسلمين

بمنازل في التاسعة والثلاثين من العمر، إنها أتت لدعم المعتصمين وللضغط على المجلس العسكري الانتقالي لتسريع تحقيق مطالب الثوار، وأضاف: «أنا سعيدة، عندما جاء البشير للحكم كان عمري تسع سنوات، وأقنى حكمه الديكتاتوري عمري الجميل»، وتابع: «با لها من سعادة اليوم بكامله من دون إطلاقة البشير التي كرهناها». بينما قال أحمد موسى وهو أحد الخسنيين، إنه فخور بإبائنه الذين شاركوا في المظاهرات والاحتجاجات التي أطاحت بالبشير، وتابع: «أنا فخور لأبي بيت ابنائي على حب السودان، لذلك فعلوا ما عجزنا عنه طوال ثلاثة عقود». وتتلخص مطالب القوى السياسية السودانية، في 6 مطالب

رئيسية، وهي تصفية النظام القديم ورموزه بما في ذلك حل المؤتمر الوطني الحاكم السابق وواجهاته الحربية والاقتصادية، وتكليف حكومة مدنية، وهيئة تشريعية، ومجلس رئاسي مدني، وهيئة جهاز الأمن السوداني، ومصاربة الفساد وإصلاح الاقتصاد. وأعدت تجميع المهنيين السودانيين، وقوى الحرية والتغيير، اللذان قادا الاحتجاجات، برنامجاً حافلاً على طول «شارع الجيش»، تضمنت ندوات تتحدث عن الانتقال والانتقال من الحرب للسلام والعدالة الدولية، واليات استرداد النفايات، والعدالة والمحاسبة ومحاكمة رموز النظام واسترداد الأموال المنهوبة، والانتقال من الحرب للسلام والعدالة الانتقالية، إضافة إلى عروض فنية ورياضية.

واستولى الرئيس المخلوع عمر البشير البالغ من العمر 75 عاماً على السلطة بانقلاب عسكري مدعوم من جماعة الإخوان المسلمين

تطورات الخرطوم تهيمن على جلسة مجلس الأمن... والكويت ترفض التدخلات الخارجية واشنطن: حان وقت الانتقال إلى الحكم المدني في السودان

وقفت النار في كل أنحاء البلاد، وأشار إلى استمرار الاحتجاجات في الخرطوم وأجزاء أخرى من البلاد، فضلاً عن الاعتصام أمام مقر قيادة القوات المسلحة السودانية، والمطالب بنقل السلطة فوراً إلى المدنيين. كما أشار إلى أن المجلس الانتقالي العسكري بدأ حواراً مع قوى إعلان الحرية والتغيير حول آلية انتقالية مجددة تكون شاملة وممثلة لجميع السودانيين.

وشدد القائم بالأعمال السوداني على الطبيعة المحلية للأحداث التي وقعت في بلاده منذ ديسمبر (كانون الأول)، قائلًا إنه «تمشيا مع ميثاق الأمم المتحدة، لا يوجد مير للجلسة المناقشة الأمر». وأضاف أن «الوضع الاستثنائي يستدعي أقصى درجات الحذر حتى يتمكن جميع أصحاب المصلحة من إكمال انتقال سلس وتغيير ديمقراطي» في السودان.

وأعلن وزير الدولة الألماني للشؤون الخارجية الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس الأمن لشهر أبريل الجاري، نيلز آين، أنه «لا يمكننا ببساطة فصل التطورات السياسية في الخرطوم عن معناها المشترك بشأن العملية المختلطة». وأكد «الحاجة إلى علاقة تعاونية بين سلطات اتخاذ القرار الوطني والمجتمع الدولي والأمم المتحدة»، مشدداً على أنه «إذا كنا نريد المضي في التخطيط لما بعد العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، فمن الضروري أن تجري محادثات معقدة مع السودان»، مشيراً إلى غياب نظير من الجانب السوداني للمشاركة مع في الحوار. وكسر ممثل نائب المندوب البريطاني جوناثان آلن، دعوة الاتحاد

ووقف النار في كل أنحاء البلاد، وأشار إلى استمرار الاحتجاجات في الخرطوم وأجزاء أخرى من البلاد، فضلاً عن الاعتصام أمام مقر قيادة القوات المسلحة السودانية، والمطالب بنقل السلطة فوراً إلى المدنيين. كما أشار إلى أن المجلس الانتقالي العسكري بدأ حواراً مع قوى إعلان الحرية والتغيير حول آلية انتقالية مجددة تكون شاملة وممثلة لجميع السودانيين.

المعتقلين السياسيين وإلغاء المجلس العسكري الانتقالي لحظر التجول. وقالت إن الولايات المتحدة تريد من المجلس العسكري والوحدات المسلحة الأخرى «التخلي بضمط النفس وتجنب النزاع وإبقاء التزامها حماية الشعب السوداني واضحة: حان وقت التحرك في اتجاه حكومة انتقالية جامعة تحترم حقوق الإنسان وسيادة القانون».

في نيويورك، علي بدي فرضت التطورات الأخيرة للأوضاع في السودان وإطاحة الرئيس عمر حسن البشير، وتسليم المجلس العسكري الانتقالي مقاليد الحكم، نفسها على جلسة عقدها مجلس الأمن كانت مقررة سابقاً للنظر حصراً في العملية الانتقالية للبعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور «يوناميد» مع اقتراب موعد التجديد لها في يونيو (حزيران) المقبل، في بضرورة الانتقال سرياً إلى الحكم المدني الديمقراطي في هذا البلد العربي الأفريقي.

وأشار رئيس «يوناميد» جيرمايا مامابولو، في قيادة أمام مجلس الأمن، أولاً إلى إطاحة البشير، ثم إلى استقالة نائب الرئيس وزير الدفاع السابق عوض بن عوف بعد يوم واحد من تسلمه رئاسة المجلس العسكري استجابة للمطالب الشعبية للمتظاهرين الذين قادوا مطالب التغيير، وصولاً إلى تعيين الفريق الأول الركن عبد الفتاح البرهان، الذي أعلن سلسلة خطوات تهدف إلى استقرار الوضع شملت، بين تدابير أخرى، رفع حظر التجول اليومي، وإطلاق المعتقلين السياسيين،

في ولايات دارفور ومنطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان بهدف إقرار السلام. ونسخت وكالة الأنباء الألمانية إلى مصادر نافذة في دولة الإمارات استضافت أول من أمس اجتماعاً لقيادة الحركة الشعبية بزعامة مالك غيار وحركة جيش تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي. وأوضحت تلك المصادر، أن الحركات قد توصل على مذكرة تفاهم في دبي تحمل خطوطاً عريضة حول رؤيتها لحل الأزمة السودانية، تهيئاً لعقد لقاءات مباشرة مع المجلس العسكري في الخرطوم، ولم يتم التأكد من صحة هذه المعلومة من مصدر إماراتي رسمي.

وكان الناطق الرسمي باسم المجلس العسكري شمس الدين بكاشي، قد قال في بيان في وقت متأخر من ليل أول من أمس، إن المجلس العسكري شرع في اتصالات بحاملي السلاح في منطقتي النيل الأزرق ودارفور بهدف إقرار السلام، الذي يؤكد أن هناك عدة خطوات سيخضعها المجلس لتعزيز الثقة بتلك الحركات، مرجحاً بقرار الحركة الشعبية قيادة عبد العزيز الحلو وفق إطلاق النار في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان حتى يوليو (تموز) المقبل «دولة الوطن».

ونفى عمران ما أوردته إحدى الوكالات التي نسبت تصريحات لأحد المصادر من حركة، وقال إن «فكرات فلول الإخوان المسلمين الذين أطاحت بهم ثورة الشعب غير مؤثرة وغير مجدية»، كما نفى أي حديث عن عمل عسكري تقوم به أي من أطراف الجبهة الثورية التي تضم عددًا من الحركات المسلحة، وقال: «نحن ملتزمون التزاماً كاملاً بوقف العدائيات»، مشيراً إلى عدم وجود أي حديث سلبي عن قوات الدعم السريع أو نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان حيدوتي، وتابع: «هذه فركات من عناصر النظام القديم وندعو إلى توجيه كل الطاقات للإقلاع الكامل التحكين». ذكرت مصادر في أبوظبي أمس، أن دولة الإمارات العربية، شرعت في وساطة لأول مرة بين المجلس العسكري الانتقالي السوداني والحركات المسلحة التي تناقل

اجتماعات في دبي لقيادة حركات سودانية معارضة

في ولايات دارفور ومنطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان بهدف إقرار السلام. ونسخت وكالة الأنباء الألمانية إلى مصادر نافذة في دولة الإمارات استضافت أول من أمس اجتماعاً لقيادة الحركة الشعبية بزعامة مالك غيار وحركة جيش تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي. وأوضحت تلك المصادر، أن الحركات قد توصل على مذكرة تفاهم في دبي تحمل خطوطاً عريضة حول رؤيتها لحل الأزمة السودانية، تهيئاً لعقد لقاءات مباشرة مع المجلس العسكري في الخرطوم، ولم يتم التأكد من صحة هذه المعلومة من مصدر إماراتي رسمي.

وكان الناطق الرسمي باسم المجلس العسكري شمس الدين بكاشي، قد قال في بيان في وقت متأخر من ليل أول من أمس، إن المجلس العسكري شرع في اتصالات بحاملي السلاح في منطقتي النيل الأزرق ودارفور بهدف إقرار السلام، الذي يؤكد أن هناك عدة خطوات سيخضعها المجلس لتعزيز الثقة بتلك الحركات، مرجحاً بقرار الحركة الشعبية قيادة عبد العزيز الحلو وفق إطلاق النار في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان حتى يوليو (تموز) المقبل «دولة الوطن».

ونفى عمران ما أوردته إحدى الوكالات التي نسبت تصريحات لأحد المصادر من حركة، وقال إن «فكرات فلول الإخوان المسلمين الذين أطاحت بهم ثورة الشعب غير مؤثرة وغير مجدية»، كما نفى أي حديث عن عمل عسكري تقوم به أي من أطراف الجبهة الثورية التي تضم عددًا من الحركات المسلحة، وقال: «نحن ملتزمون التزاماً كاملاً بوقف العدائيات»، مشيراً إلى عدم وجود أي حديث سلبي عن قوات الدعم السريع أو نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان حيدوتي، وتابع: «هذه فركات من عناصر النظام القديم وندعو إلى توجيه كل الطاقات للإقلاع الكامل التحكين». ذكرت مصادر في أبوظبي أمس، أن دولة الإمارات العربية، شرعت في وساطة لأول مرة بين المجلس العسكري الانتقالي السوداني والحركات المسلحة التي تناقل

لندن: مصطفى سري

إيران تحتفل بـ«يوم الجيش» بعرض أحدث أسلحتها روحاني ينفى تهديد دول المنطقة... ويتوعد أميركا

تشكل أساساً على إمكانياته في زمن النظام السابق الذي أطاحت به ثورة 1979. وقال قائد القوات الجوية الإيرانية اللواء عزيز نصير زادة: «العدو مدرك لقوتنا العسكرية، وأثقت في أن يجرؤ على اتخاذ خطوة غبية، وتتمس بالمجازفة ضدنا، لكن إن فعل فسند باقوى شكل ممكن».

واعتبر روحاني أن الحرس «أكثر من كونه جهازاً عسكرياً»، مشدداً على أن «الشعب الإيراني يعتبر (الحرس) جزءاً منه، (الحرس) يعتبر نفسه جزءاً من الشعب»، وتابع أن الإيرانيين «بقوا وسيبقون إلى جانب (الحرس الثوري)»، معتبراً «الإساءة لـ(الحرس) والقوات المسلحة إساءة للشعب الإيراني». وتسجل تصريحات روحاني تراجعاً ملحوظاً مقارنة بانتقادات وجهها لـ«الحرس» أثناء حملة الانتخابات الرئاسية 2017 والشهور الأولى من فوزه بفترة رئاسية ثانية، عندما وصف تدخلات «الحرس» في الاقتصاد بأنها مواجهة حكومة لا

أصبحت أقوى من أي وقت مضى». وتابع: «نسعى إلى الأمن والاستقرار في المنطقة وسيادة الدول والقضاء على الإرهاب وأنشطته». واتهم روحاني القوى الكبرى بأنها «لا تريد الخبايا والاستقرار والوحدة والأخوة والحفاظ على المصالح الوطنية»، متهمًا واشنطن بخوض حرب بالوكالة عبر دعم الإرهاب، مشيراً إلى أن إدارة ترمب «غاصبة من دور (الحرس الثوري)، في دعم (حزب الله) اللبناني، والحشد الشعبي العراقي والحوثيين في اليمن»، وقال إن «أميركا تغضب من كل قوة لا ترحب لها، أو تمنعها من بلوغ أهدافها... والقوة التي أحبطت الدور الأمريكي المتشوّم في الأنظمة هي القوات المسلحة الإيرانية، وعلى الأنظمة الفرنسية، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ترمب، العام الماضي، من الاتفاق النووي، بسبب ما اعتبره انتهاك إيران لروح الاتفاق، نتيجة تسهكها بدورها الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. وما زالت الدول الكبرى الموقعة على الاتفاق النووي تدافع عنه، رغم أنها تنتقد دور طهران الإقليمي وبرنامح الصواريخ الباليستية. واعتبر ترمب إيران «دولة راعية للإرهاب»، وحذّر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو من تكرار سيناريو حصول ووصول صواريخ «الحرس» إلى حلفاء إيران في لبنان.

ويظم الجيش النظامي، وهو قوة الدفاع الوطنية التي تسيطر على أكبر قوة برية في البلاد، أول عرض عسكري بعد تصنيف «الحرس الثوري»، القوات الإيرانية، وعلى الأنظمة الفرنسية، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ترمب، العام الماضي، من الاتفاق النووي، بسبب ما اعتبره انتهاك إيران لروح الاتفاق، نتيجة تسهكها بدورها الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. وتكلمت مدات وسلحة أحدث من الجيش الذي يعتقد

أصبحت أقوى من أي وقت مضى». وتابع: «نسعى إلى الأمن والاستقرار في المنطقة وسيادة الدول والقضاء على الإرهاب وأنشطته». واتهم روحاني القوى الكبرى بأنها «لا تريد الخبايا والاستقرار والوحدة والأخوة والحفاظ على المصالح الوطنية»، متهمًا واشنطن بخوض حرب بالوكالة عبر دعم الإرهاب، مشيراً إلى أن إدارة ترمب «غاصبة من دور (الحرس الثوري)، في دعم (حزب الله) اللبناني، والحشد الشعبي العراقي والحوثيين في اليمن»، وقال إن «أميركا تغضب من كل قوة لا ترحب لها، أو تمنعها من بلوغ أهدافها... والقوة التي أحبطت الدور الأمريكي المتشوّم في الأنظمة هي القوات المسلحة الإيرانية، وعلى الأنظمة الفرنسية، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ترمب، العام الماضي، من الاتفاق النووي، بسبب ما اعتبره انتهاك إيران لروح الاتفاق، نتيجة تسهكها بدورها الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. وتكلمت مدات وسلحة أحدث من الجيش الذي يعتقد

أصبحت أقوى من أي وقت مضى». وتابع: «نسعى إلى الأمن والاستقرار في المنطقة وسيادة الدول والقضاء على الإرهاب وأنشطته». واتهم روحاني القوى الكبرى بأنها «لا تريد الخبايا والاستقرار والوحدة والأخوة والحفاظ على المصالح الوطنية»، متهمًا واشنطن بخوض حرب بالوكالة عبر دعم الإرهاب، مشيراً إلى أن إدارة ترمب «غاصبة من دور (الحرس الثوري)، في دعم (حزب الله) اللبناني، والحشد الشعبي العراقي والحوثيين في اليمن»، وقال إن «أميركا تغضب من كل قوة لا ترحب لها، أو تمنعها من بلوغ أهدافها... والقوة التي أحبطت الدور الأمريكي المتشوّم في الأنظمة هي القوات المسلحة الإيرانية، وعلى الأنظمة الفرنسية، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ترمب، العام الماضي، من الاتفاق النووي، بسبب ما اعتبره انتهاك إيران لروح الاتفاق، نتيجة تسهكها بدورها الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. وتكلمت مدات وسلحة أحدث من الجيش الذي يعتقد

أصبحت أقوى من أي وقت مضى». وتابع: «نسعى إلى الأمن والاستقرار في المنطقة وسيادة الدول والقضاء على الإرهاب وأنشطته». واتهم روحاني القوى الكبرى بأنها «لا تريد الخبايا والاستقرار والوحدة والأخوة والحفاظ على المصالح الوطنية»، متهمًا واشنطن بخوض حرب بالوكالة عبر دعم الإرهاب، مشيراً إلى أن إدارة ترمب «غاصبة من دور (الحرس الثوري)، في دعم (حزب الله) اللبناني، والحشد الشعبي العراقي والحوثيين في اليمن»، وقال إن «أميركا تغضب من كل قوة لا ترحب لها، أو تمنعها من بلوغ أهدافها... والقوة التي أحبطت الدور الأمريكي المتشوّم في الأنظمة هي القوات المسلحة الإيرانية، وعلى الأنظمة الفرنسية، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ترمب، العام الماضي، من الاتفاق النووي، بسبب ما اعتبره انتهاك إيران لروح الاتفاق، نتيجة تسهكها بدورها الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. وتكلمت مدات وسلحة أحدث من الجيش الذي يعتقد

أصبحت أقوى من أي وقت مضى». وتابع: «نسعى إلى الأمن والاستقرار في المنطقة وسيادة الدول والقضاء على الإرهاب وأنشطته». واتهم روحاني القوى الكبرى بأنها «لا تريد الخبايا والاستقرار والوحدة والأخوة والحفاظ على المصالح الوطنية»، متهمًا واشنطن بخوض حرب بالوكالة عبر دعم الإرهاب، مشيراً إلى أن إدارة ترمب «غاصبة من دور (الحرس الثوري)، في دعم (حزب الله) اللبناني، والحشد الشعبي العراقي والحوثيين في اليمن»، وقال إن «أميركا تغضب من كل قوة لا ترحب لها، أو تمنعها من بلوغ أهدافها... والقوة التي أحبطت الدور الأمريكي المتشوّم في الأنظمة هي القوات المسلحة الإيرانية، وعلى الأنظمة الفرنسية، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ترمب، العام الماضي، من الاتفاق النووي، بسبب ما اعتبره انتهاك إيران لروح الاتفاق، نتيجة تسهكها بدورها الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. وتكلمت مدات وسلحة أحدث من الجيش الذي يعتقد

أصبحت أقوى من أي وقت مضى». وتابع: «نسعى إلى الأمن والاستقرار في المنطقة وسيادة الدول والقضاء على الإرهاب وأنشطته». واتهم روحاني القوى الكبرى بأنها «لا تريد الخبايا والاستقرار والوحدة والأخوة والحفاظ على المصالح الوطنية»، متهمًا واشنطن بخوض حرب بالوكالة عبر دعم الإرهاب، مشيراً إلى أن إدارة ترمب «غاصبة من دور (الحرس الثوري)، في دعم (حزب الله) اللبناني، والحشد الشعبي العراقي والحوثيين في اليمن»، وقال إن «أميركا تغضب من كل قوة لا ترحب لها، أو تمنعها من بلوغ أهدافها... والقوة التي أحبطت الدور الأمريكي المتشوّم في الأنظمة هي القوات المسلحة الإيرانية، وعلى الأنظمة الفرنسية، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ترمب، العام الماضي، من الاتفاق النووي، بسبب ما اعتبره انتهاك إيران لروح الاتفاق، نتيجة تسهكها بدورها الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. وتكلمت مدات وسلحة أحدث من الجيش الذي يعتقد

ويدفع باتجاه استعادة الدولة وتحقيق السلام ورفع المعاناة والظلم عن شعبنا اليمني... تحدث الدكتور رشاد الذي شغل في السابق منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية اليمني الأسبق والقيادي في المؤتمر الشعبي العام عن تفاصيل إنشاء التحالف السياسي وأهدافه وأولوياته والكثير من القضايا المهمة. فإلى تفاصيل الحوار...

كثيراً – بحسب تعبيره – على استعادة الدولة وإعادة الأمن والاستقرار لليمن. وأكد العلمي الذي تشارك فكرة تأسيس التحالف مع السياسي اليمني الراحل عبد الكريم الإيراني قبل ثلاث سنوات، أن التحالف الوطني الجديد بين الأحزاب يضع الميليشيات الحوثية في عزلة ويشكل حصاراً اجتماعياً وسياسياً عليهم،

الدكتور رشاد الذي اختير بالإجماع رئيساً للتحالف الجديد قال في حوار موسع مع «الشرق الأوسط» إن الأحزاب اليمنية تعلمت الدرس ووصلت لنتيجة مفادها أن خلافاتها وانقساماتها كان لها دور رئيسي في سيطرة الميليشيات الحوثية على الدولة ومؤسساتها، وأعدا بان يعمل التحالف الجديد والذي تأخر

بعد أربعة أعوام من الصمت أثر خلالها العمل خلف الكواليس، ظهر مستشار الرئيس اليمني اللواء الدكتور رشاد العلمي من مدينة سيئون شرقي اليمن ليعلن عن أكبر تحالف وتكتل وطني للأحزاب السياسية اليمنية يتشكل منذ انقلاب الميليشيات الحوثية على السلطة في سبتمبر (أيلول) 2014.

رئيس تحالف القوى السياسية اليمنية أكد أن مصلحة بلاده مع جيرانها ومحيطها

العلمي له التنقفاً الأوسط: الأحزاب تعلمت الدرس... والميليشيات تعيش عزلة شعبية وسياسية

- المؤتمر الشعبي العام

لم يعد منقسماً. اليوم كحلة المؤتمر في مجلس النواب شكلت الحضور الأكثر. زملأونا في صنعاء معنا ولكنهم أسرى العنف عليهم وسيكونون معنا عندما يذهب هذا الظلم ولا ننس أن المؤتمر اليوم في كل المحافظات المحررة يمارس نشاطه السياسي مع بقية القوى السياسية، كما أن هناك الكثير منهم يقاتلون في الجبهات مع الجيش الوطني ويمكن أنكم تابعتم المسيرة الجماهيرية الكبيرة التي خرجت في تازن يوم السبت 13 أبريل (نيسان) الحالي دعماً للشرعية والتحالف ومطالبة باستكمال تحرير تعز.

● هل تؤيدون في المؤتمر التقارب مع حزب التجمع اليمني للإصلاح، والتركيز على المستقبل عوضاً عن الماضي؟

- التقارب اليوم من خلال التحالف بين كل القوى السياسية، لأن الخلافات الثنائية ليس وقتها لأن، اليوم لدينا تحالف واسع لكل الأحزاب ومنها المؤتمر والتجمع اليمني للإصلاح.

● مجلس النواب اليمني دعا التحالف للاستمرار في الوقوف إلى جانب اليمن ودعم الشرعية. كيف رأيتم دور التحالف في حماية اليمن وشعبه من الأطماع الإيرانية عبر ميليشياتها؟

- اعتقد أن دعوة مجلس النواب للتحالف العربي باستمرار دعم الشرعية دعوة مهمة لأن السلطة التشريعية اليوم تؤيد دعوة الرئيس في 2015 لتدخل لاستعادة الدولة

واعتقد لولا عاصفة الحزم لكانت إيران اليوم تسيطر على بلادنا وكانت السواحل اليمنية والتي تمتد لأكثر من 2400 كيلومترا تحت سيطرة إيران، إضافة إلى ما كان سيجانبه شعبنا من ويلات الاستعمار الإيراني من ظلم وقهر مظاهره واضحة اليوم، وتحول بلادنا إلى قاعدة انطلاق لتصدير ثورة الملاهي إلى المنطقة وتهديد السلم والأمن الدوليين، وكنا سندفع الضمن غالياً لولا عاصفة الحزم وإعادة الأمل، وما تقدمه السعودية والإمارات اليوم من دعم ومساعدة على كافة المستويات.



العلمي خلال حديثه مع «الشرق الأوسط» (تصوير: صالح الغنم)

المحررة، وعودة المؤسسات التنفيذية وموظفيها إلى العاصمة المؤقتة عدن وغيرها من القضايا التي نعتقد أنها تساهم في تحسين أوضاع شعبنا اليمني ورفع المعاناة عنه.

● لديك خبرة ودراية كبيرة بتعقيدات الوضع السياسي اليمني، كيف تقرأ الصورة لمستقبل اليمن السياسي بعد انتهاء الحرب؟

- مستقبل اليمن بعد الحرب سيكون أفضل، شعبنا اليمني مكافح وصبور وعملي ونحن نعمل على هذه الصفات في شعبنا، لكن الدور الذي نامله من مجلس التعاون الخليجي

النواب، وهاتان السلطتان تمثلان الشعب اليمني دستورياً، اكتملت اليوم السلطات في الأحزاب الانقلاب على الشرعية الدستورية ولهذا أبعدها المحلثة والإقليمية والدولية وللعلم أن الكتل البرلمانية هي تمثل الأحزاب الرئيسية في البرلمان وبهذا اكتملت الإبعاد السياسية وباترافها المختلفة، الرئيس والأحزاب والبرلمان وبشكل هذا دعماً معركة استعادة الدولة وفقاً للمرجعيات وتحقيق السلام.

● ينظر اليمنيون منكم الكثير بعد معاناتهم كل هذه السنوات من الحرب، ما الذي سيقوم به التكتل

شكلت منذ مؤتمر الرياض البعد الشعبي للشرعية الدستورية والتحالف العربي وجاء إعلان الأحزاب لتتحالفها اليوم امتداداً لذلك الحضور من ناحية، وإضافة أكثر من ثمانية أحزاب أخرى إليه بمعنى آخر أن هذا الاصطفاف الوطني الواسع حول الشرعية والتحالف العربي بقيادة السعودية يتوسع اليوم وهو دليل على عزلة الانقلابيين شعبياً ودعماً معركة استعادة الدولة وتحقيق السلام ورفع المعاناة والظلم عن شعبنا اليمني.

● بصفتك رئيساً للتكتل ما هي أولويات قيادة التحالف الأقليمي لتشكل هيكليته القيادية وكذا وضع الخطط والبرامج لنشاطات السياسي على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية لتلحج أهداف التحالف من ناحية والعمل مع البرنامج التنفيذي في برامج ونشاطات الحكومة.

● كيف تابعتم انعقاد مجلس النواب في سيئون بعد سنوات من التوقف بسبب الانقلاب؟ وما هي الأهمية لهذا الانعقاد محلياً ودولياً بحسب قرآنكم؟

- أهمية انعقاد مجلس النواب تنبع من مطلق أن لدينا سلطين منتخبين الرئيس ومجلس لاننشال الشعب من الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب؟

نأمل دعم انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي

وفي المقدمة السعودية والإمارات ودولة الكويت في إعادة الاعمار، ودعم انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي ولو على مراحل لأن اليمن جزء من هذا النسيج في الجزيرة والخليج.

● بصفتك قيادياً بارزاً في المؤتمر الشعبي العام، كيف تنظر لمستقبل الحزب في ظل انقسامه - إن جاز التعبير - بين طرف في صنعاء وآخر مع الشرعية؟

● كيف تابعتم انعقاد مجلس النواب في سيئون بعد سنوات من التوقف بسبب الانقلاب؟ وما هي الأهمية لهذا الانعقاد محلياً ودولياً بحسب قرآنكم؟

● البعض يقلل من أهمية التكتل الجديد في التأثير على مجريات العملية السياسية، وتجميع الانقلابيين، كيف ترون الصورة؟

تمثلت في الخلافات البنينة للأحزاب، خاصة في المحافظات المحررة شكلت لنا أحد المحوقات، بالإضافة إلى تاريخ طويل من الصراعات كان لا بد من تجاوزها، وهي صراعات كانت تنقسم بالعنف أحياناً ولدت أزمة ثقة ولكن استطاعت قيادات هذه الأحزاب تجاوز ذلك واسمح لي هنا أن أشكرهم على هذا الإدراك للمخاطر التي تحبب بنا اليوم، وأيضاً تقدير المعاناة لشعبنا وكيف نستطيع المساعدة في إنهاء هذه المعاناة وإعادة الأمن والاستقرار وتحقيق السلام.

● هل تعتقد أن الأحزاب اليمنية فرت العديد من الفرص في الماضي بتأخر تكتلها ضد الانقلاب؟

تعتمد على التناقص البرامجي والإحتكام إلى صنابير الاقتراع وفقاً لما تضمنته مخرجات الحوار والدستور الجديد الذي سيتم التوافق عليه. وأعتقد أن الدروس المستفادة من المراحل الماضية قد أثمرت بهذا التحالف والذي بدأ يتبلور في مؤتمر الرياض 2015 واليوم أصبح واقعاً سياسياً يعتمد على مرجعيات وله أهداف وبرنامج يهدف لاستعادة الدولة وإعادة الأمن والاستقرار لبلادنا.

● هل استفاد الحوثيون من خلافات الأحزاب بركاً؟

- نعم بالتأكيد، الانقلابيون استفادوا من الصراعات وتم

فكرة التكتل كانت قبل ثلاث سنوات مع الإيراني

- الواقع إن إعلان هذا التحالف تأخر كثيراً لأسباب مختلفة والتحالف كما أوضحت على مرحلتين مرحلة استعادة الدولة المخوفة بقوة السلاح من الميليشيات، ثم مرحلة إعادة بناء الدولة ومؤسساتها بعد أن نتجح القوى السياسية من خلال هذا التحالف في إنجاز مرحلتين، هناك يمكن الاحتفال إلى مرحلة أخرى جديدة

السواقي إن إعلان هذا التحالف تأخر كثيراً لأسباب مختلفة والتحالف كما أوضحت على مرحلتين مرحلة استعادة الدولة المخوفة بقوة السلاح من الميليشيات، ثم مرحلة إعادة بناء الدولة ومؤسساتها بعد أن نتجح القوى السياسية من خلال هذا التحالف في إنجاز مرحلتين، هناك يمكن الاحتفال إلى مرحلة أخرى جديدة

أشاد بالمساهمات الإنسانية للسعودية والإمارات مجلس الأمن يعبر عن «قلق بالغ» من عدم تنفيذ اتفاق استوكهولم

مذكرين الأطراف بـ«التزاماتهم تجاه الأطفال المتأثرين بالنزاع المسلح» وداعين إيهم إلى «الانخراط بشكل بنّاء مع الممثل الخاص المعني بالأطفال والنزاع المسلح (فيرجينيا غامبيا) في هذا الصدد وتنفيذ التزاماتهم».

ونكر أعضاء مجلس الأمن بطلهم من الأمين العام تقديم تقرير شهري عن التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ القرار (2452)، بما في ذلك «أي عوائق من أي طرف تحول دون لدعم اتفاق الهدنة والقرار (2451)» بما في ذلك «أي عدم امتثال من أي طرف» مشددين على «الحاجة إلى تسوية سياسية شاملة باعتبارها السبيل الوحيد لإنهاء النزاع» وأشاروا إلى «الدور الحاسم لبناء السلام الذي تضطلع به المرأة في اليمن»، معبرين عن «إيمانهم بأنه لا يمكن الوصول إلى حل دائم إلا بمشاركة كاملة من النساء وانخراط الشباب بشكل حقيقي في العملية السياسية».

ولاحظوا أن اتفاقات استوكهولم «خطوة مهمة في عملية إنهاء النزاع في اليمن» مكررين مطالبة الأطراف «بالتزامها بهذه العملية للوصول إلى تسوية سياسية شاملة بقيادة يمنية على النحو المنصوص عليه في القرار (2216) وغيره من قرارات وبياناتها» رثاسية من مجلس الأمن، وكذلك في مبادرة مجلس التعاون الخليجي واليات تنفيذها ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني». وأكدوا «للتزامهم القوي بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أرضيه».

وعلى الحدود اليمنية- السعودية». ووجدوا التعبير عن «قلقهم من استمرار تدهور الوضع الإنساني في كل أنحاء اليمن». مشجعين المجتمع الدولي على «تقديم الدعم الكامل» لـ«خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية لعام 2019».

ورحبوا بـ«التعهدات السخية» التي جرت في الاجتماع رفيع المستوى لجمع التبرعات للأزمة الإنسانية في اليمن، داعين كل المانحين إلى «تسديد أموالهم المعلنة بشكل عاجل»، مرجحين بإعلان المملكة العربية السعودية 200 مليون دولار لوكالات الأمم المتحدة في اليمن من أجل الإغاثة الإنسانية خلال شهر رمضان، وكرروا دعوتهم الأطراف إلى «تسهيل الوصول السريع والأمن ومن دون عوائق» للعاملين في المجال الإنساني والإمدادات إلى كل مناطق اليمن، وكذلك «الوصول السريع والمستدام إلى المرافق الإنسانية، بما في ذلك مرافق تخزين الأغذية والمستشفيات»، مشددين على «الحاجة الملحة إلى الوصول المستمر للأمم المتحدة إلى مطاحن البحر الأحمر».

ودعوا إلى «تسهيل تدفق الإمدادات التجارية والإنسانية من دون عوائق» طالبين من الأطراف «الوفاء بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك ضمان حماية المدنيين». وعبروا عن «قلقهم العميق من التأثير المدمر الذي خلفه هذا النزاع على المدنيين، خصوصاً الأطفال اليمنيين»،

الدووية» لدعم تنفيذ الاتفاق، وكذلك بتوافق الحكومة اليمنية والحوثيين على «مفهوم العمليات» للمرحلة الأولى من إعادة الانتشار بموجب اتفاق الهدنة. ودعوا الطرفين إلى «الانخراط بشكل بناء» مع غريفت الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي إليها في العملية السعودية، متحذراً من أعمال العنف التي «تهدد بتقويض وقف النار» في الهدنة، في إشارة إلى الانتهاكات المتواصلة إلى ترتكبا ميليشيات الحوثيين. ورحب بمساهمة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة بمبلغ 200 مليون دولار لوكالات الأمم المتحدة في اليمن من أجل الإغاثة الإنسانية خلال شهر رمضان المبارك.

وبعد مفاوضات تولت فيها البعثة الكويتية الدائمة لدى الأمم المتحدة دوراً رئيسياً مع الجانب البريطاني من أجل إدخال بعض التعديلات الوهرية على النص المقترح، وافق الأعضاء الـ15 بالإجماع على البيان الذي عبر فيه أعضاء مجلس الأمن عن «قلقهم البالغ» من أنه بعد 4 أشهر من الاتفاقات التي توصلت إليها الحكومة اليمنية مع الحوثيين في استوكهولم «لم يجر تنفيذ هذه الاتفاقات بعد»، مكررين بتأييدهم هذه الاتفاقات ومطالبين «بتنفيذها من دون تأخير». وأكدوا «دعهم الكامل» للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش إلى اليمن مارتن غريفت ورئيس «الجنة تنسيق إعادة انتشار القوات في الهدنة» الجنرال مايكل لوليسغار، مرجحين بـ«جهودهم

في استوكهولم» لم يجر تنفيذ هذه الاتفاقات بعد»، مكررين بتأييدهم هذه الاتفاقات ومطالبين «بتنفيذها من دون تأخير». وأكدوا «دعهم الكامل» للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش إلى اليمن مارتن غريفت ورئيس «الجنة تنسيق إعادة انتشار القوات في الهدنة» الجنرال مايكل لوليسغار، مرجحين بـ«جهودهم

في استوكهولم» لم يجر تنفيذ هذه الاتفاقات بعد»، مكررين بتأييدهم هذه الاتفاقات ومطالبين «بتنفيذها من دون تأخير». وأكدوا «دعهم الكامل» للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش إلى اليمن مارتن غريفت ورئيس «الجنة تنسيق إعادة انتشار القوات في الهدنة» الجنرال مايكل لوليسغار، مرجحين بـ«جهودهم

اللجنة الاقتصادية اليمنية تتهم الميليشيات باختلاق أزمة وقود تركيا تنفذ قراراً دولياً بتجميد أصول زعيم الحوثيين

مشروعة من معاناة المواطنين وعلى حساب الاقتصاد الوطني.

وأشارت اللجنة في بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) إلى قيامها بدراسة طلبات بعض التجار في المناطق غير المحررة لمنحهم استثناءات لا تخل بأهداف القرار 75 واللياته التنفيذية وذلك تقديراً لظروفهم وظروف المواطنين في مناطق الخوض في تلك المناطق.

وقالت اللجنة «بعد أن أعلن المجتمع الدولي دعمه لتطبيق الخوص للقرار رقم 75 والية ضبط وتنظيم تجارة المشتقات النفطية في اليمن، وجميع إجراءاتها لإيقاف التجارة غير القانونية للنفط، وبعد أن اكتشف الغطاء عن أتباع الميليشيات الحوثية لمنهج المتاجرة السياسية بالأزمات الإنسانية التي تسببت فيها وتصطنعها، دفعت الميليشيات الحوثية بتجار المشتقات النفطية في مناطق الخوض لها إلى تقديم طلبات خاصة ووثائق غير مكتملة للجنة الاقتصادية للحصول على وثائق الموافقة على إدخال شحناتهم إلى ميناء الحديدة، وبشكل مخالف وغير مكتمل وفقاً لضوابط ومتطلبات الحصول على تلك الموافقة، وبشكل يتناقض مع الشنكات المشبوهة التي تصدر الميليشيات على إدخالها البلاد، وذلك في محاولة جديدة لتحميل الشرعية والتحالف العربي مسؤولية هذه الأزمة».

وأضاف البيان «أن الميليشيا الحوثية عززت من نشاط السوق السوداء الذي تديره بحماية الوعود المتبعية لدى ما يسمى بشركة النفط الحوثية، ومنعت التجار المؤهلين من تقديم طلبات الحصول على تصاريح

مشروعة من معاناة المواطنين وعلى حساب الاقتصاد الوطني.

وأشارت اللجنة في بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) إلى قيامها بدراسة طلبات بعض التجار في المناطق غير المحررة لمنحهم استثناءات لا تخل بأهداف القرار 75 واللياته التنفيذية وذلك تقديراً لظروفهم وظروف المواطنين في مناطق الخوض في تلك المناطق.

وقالت اللجنة «بعد أن أعلن المجتمع الدولي دعمه لتطبيق الخوص للقرار رقم 75 والية ضبط وتنظيم تجارة المشتقات النفطية في اليمن، وجميع إجراءاتها لإيقاف التجارة غير القانونية للنفط، وبعد أن اكتشف الغطاء عن أتباع الميليشيات الحوثية لمنهج المتاجرة السياسية بالأزمات الإنسانية التي تسببت فيها وتصطنعها، دفعت الميليشيات الحوثية بتجار المشتقات النفطية في مناطق الخوض لها إلى تقديم طلبات خاصة ووثائق غير مكتملة للجنة الاقتصادية للحصول على وثائق الموافقة على إدخال شحناتهم إلى ميناء الحديدة، وبشكل مخالف وغير مكتمل وفقاً لضوابط ومتطلبات الحصول على تلك الموافقة، وبشكل يتناقض مع الشنكات المشبوهة التي تصدر الميليشيات على إدخالها البلاد، وذلك في محاولة جديدة لتحميل الشرعية والتحالف العربي مسؤولية هذه الأزمة».

وأضاف البيان «أن الميليشيا الحوثية عززت من نشاط السوق السوداء الذي تديره بحماية الوعود المتبعية لدى ما يسمى بشركة النفط الحوثية، ومنعت التجار المؤهلين من تقديم طلبات الحصول على تصاريح

أفقره: سعيد عبد الرازق عدن، «الشرق الأوسط»

جمدت تركيا موجودات ثلاثة من كبار قادة المتمردين الحوثيين في اليمن وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي، حسب قرار نشر أمس الخميس في الجريدة الرسمية.

وتفيد هذه الوثيقة بأن كل موجودات الخالق الحوثي وعبد الله يحيى الحكيم وعبد الملك الحوثي تم تجميدها حتى 26 فبراير (شباط) 2020.

كما جمدت موجودات الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح الذي قتل في 2017. وابنه أحمد علي عبد الله صالح، حتى التاريخ نفسه.

وتفيد الوثيقة التي نشرت في الجريدة الرسمية ووقعها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن هذا القرار اتخذ تماشي مع عدد من قرارات مجلس الأمن الدولي.

وبحسب القرار، فإن أرصدة الأشخاص المذكورين المودعة في البنوك والمؤسسات المالية المتعلقة بإضافة إلى أموالهم الموجودة في خزائن مؤجرة لدى الأشخاص الحقيقيين والاعتباريين، تجفد حتى 26 فبراير وأن تكون جميع المعاملات المتعلقة بتلك الأصول مرتبطة بآذن من وزارة الخزنة والمالية.

وفي شأن اقتصادي آخر، أكدت اللجنة الاقتصادية اليمنية استمرار الحكومة والبنك المركزي اليمني في إجراءاتها الحازمة لاستقرار الاقتصاد الوطني وعملته المحلية. مهيباً بالتجار والصرافين والبنوك بعدم الانجرار وراء دعوات الاستغلال السياسي لنشاط الاقتصادي، وتحقيق أرباح غير

سلامة يجذر من اشتعال الوضع... «والصحة العالية» تحذر من ارتفاع القتلى

معارك طرابلس تدخل أسبوعها الثالث... والسراج يلاحق حفر «جنائياً»

القاهرة: خالد محمود



عائلة أفريقية تغادر منطقة السواني بعد ارتفاع وتيرة المعارك أمس (رويترز)

«الجيش الوطني» في وقت سابق هذا العام. لكن رجال القبائل الذين تتغير ولاياتهم ما زالوا يتمتعون بنفوذ في المنطقة الصحراوية قليلة السكان. بدوره، أدان اللواء أحمد المسماري، المتحدث باسم قوات «الجيش الوطني»، استهداف المدنيين بصواريخ جراد والبرجمات بشكل عشوائي على أحياء متفرقة طرابلس، من قبل الميليشيات المسلحة، وتوعد بحاسبة مرتكبيها. وقال المسماري في مؤتمر صحفي، عقده بمدينة بنغازي، إن «القصف العشوائي تسبب في تدمير عدد من المنازل في حي الانتصار وأبو سليم في طرابلس».

في السياق ذاته، حذر مبعوث الأمم المتحدة لدى ليبيا غسان سلامة، الذي التقى السراج، أمس، من «اشتعال» الوضع في ليبيا، معتبرا الحملة التي شنها «الجيش الوطني» بقيادة حفر على العاصمة، أوصلت الوضع إلى حالة من «الجمود العسكري» على الأرض واعتبر سلامة، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية بطرابلس، أمس، أن «الانقسامات الدولية القائمة قبل الهجوم» ووجودها «شجع» المشير حفر على شن حملته.

واجتمع السراج وسلامة بمقر المجلس بالعاصمة طرابلس، حيث تناول الاجتماع مستجدات الأوضاع حول العاصمة، وجهود الأمم المتحدة لوقف الحرب، كما تطرق اللقاء للمشاورة التي تجري في مجلس الأمن الدولي لعقد اجتماع حول ليبيا دعت إليه ألمانيا. إلى ذلك، اتهمت وزارة الداخلية بالتحول للبيعية، والاعتراف بها دولياً، فرنسا، أمس بدعم القائد خليفة حفر، وقالت إنها ستوقف التعاون مع باريس. وذكرت الوزارة التي يوجد مقرها بطرابلس في بيان أنه سيتم وقف «أي تعامل مع الجناح الفرنسي في اتفاقيات الأمانة الثنائية».

في المقابل إن الجيش تصدى للهجوم، مشيرة إلى أن قاعدة تمنهنت بالكامل «تحت السيطرة»، واعتبرت أن الهجوم «محاولة لفتح خط اقتتال لإبعاد قوات الجيش عن تخوم طرابلس». من جهته، نفى حمزة حسن، مدير مطار تمنهنت الدولي، سيطرة الجماعات المسلحة التابعة لحكومة السراج على القاعدة، وأكد في تصريحات له أمس، نقلتها وسائل إعلام محلية، أن قوات الجيش تسيطر على القاعدة والمطار، مشيراً إلى قيامها أيضاً بملاحقة هذه الجماعات المسلحة. واستغل المهاجمون تحريك حفر لقواته شمالاً في محاولة للسيطرة على طرابلس، لشن الهجوم المباغت على هذه القاعدة الجوية الرئيسية في جنوب البلاد، والتي سيطرت عليها قوات

التابعة للجيش في بيان لها مساء أول من أمس، إن «قيادة الجيش لن ترتاح ولن يفض لها جفن حتى الثار للشهداء من هذه الميليشيات الإجرامية، التي جاوز إجرامها كل حد، هي ومن يقف خلفها». واستهدفت طائرات تابعة لقوات السراج، أمس، قاعدتين له «الجيش الوطني» في الجفرة وهون، حيث شنت غارة جوية على مواقع في هون وضواحيها، دون وقوع أي أضرار بشرية في صفوف الجيش أو المدنيين هناك. وفي محاولة لتشثيت «الجيش الوطني»، هاجم مسلحون قاعدة جوية رئيسية يسيطر عليها في جنوب البلاد، واندلع قتال حول قاعدة تمنهنت قرب سبها. لكن مصادر عسكرية قالت

هذه الجرائم والانتهاكات، وتقديم المسؤولين عنها للحكمة، متعهداً بأن تزود حكومته الحكمة بكل المستندات والأدلة الثبوتية. كما أصدر باعتباره وزير الدفاع في حكومته، أوامر اعتقال بحق حفر وستة عسكريين آخرين في الجيش الوطني، من بينهم اللواء عبد السلام الحاسي، قائد مجموعة عمليات المنطقة الغربية، واللواء صفق الجروشي قائد سلاح الطيران. في المقابل، اتهم «الجيش الوطني» السراج ووزير داخلية فتحى باشا أغا بمنع تسليم جثمان ضحايا القصف على طرابلس إلى ذويهم لدفنهم، وأنه جرى إخبارهم بأن الجنازة ستكون جماعية في ميدان الشهداء طرابلس، بناء على تعليماتهما. وقالت شعبة الإعلام الحربي،

مع دخول المعارك العنيفة، التي استمرت أمس حول العاصمة الليبية طرابلس أسبوعها الثالث، طلب فائز السراج رئيس حكومة «الوفاق»، رسمياً، من المحكمة الجنائية الدولية البدء بالتحقيق في «جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان»، من طرف المشير خليفة حفر، القائد العام له الجيش الوطني.

وتواصلت المعارك العنيفة أمس بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، داخل عدة مناطق على تخوم العاصمة، والتي خلفت بحسب آخر إحصائية لمنظمة الصحة العالمية قرابة 205 أشخاص، بينهم 18 مدنياً، كما أصيب 913 آخرون، كما توقع ارتفاع عدد القتلى، وفي غضون ذلك أحبط «الجيش الوطني» هجوماً مفاجئاً على قاعدة عسكرية تابعة له في جنوب البلاد.

وقال السراج في رسالة وجهها إلى فائقو بيسودا، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، مساء أول من أمس، إن «حفر ارتكب جرائم ضد المدنيين، ودمر البنية التحتية بصفها بالأسلحة الثقيلة، المحرم استعمالها داخل المدن، واستهدفت أيضاً المنازل والمدارس والمستشفيات وسيارات الإسعاف».

وأضاف السراج موضحاً: «باعتبار أن هذه الجرائم تدخل في اختصاص الجنايات الدولية، فإن الأمر يتطلب تقديم المسؤولين والمدنيين في الجيش للمحكمة، وعلى رأسهم حفر، الذي أطلق هذه العملية العسكرية بنفسه».

ودعا السراج الذي اطمأن أمس خلال اجتماع موسع عقده مع القيادة العسكرية التابعين له، على «جاهزية القوات المرابطة في جهيات القتال لتنفيذ المهام الموكلة إليها»، المحكمة الجنائية، إلى الشروع بالتحقيق في

احتراق ملايين الكتب في طرابلس يهدد مستقبل آلاف التلاميذ

القاهرة: جمال جوهر

مكاتب رياض الأطفال إلى «إنهاء مرحلة رياض الأطفال».

وسبق لوكيل وزارة التعليم بحكومة «الوفاق»، عادل جمعة، أن أعلن عن احتراق خمسة ملايين نسخة من رصيد الكتاب المدرسي، ومستندات أخرى بمخازن الوزارة، ونشر وكيل وزارة التعليم عبر حسابه صوراً أظهرت آثار التدمير، التي طالت مخزن الكتاب المدرسي، التابع لمركز المناهج التعليمية التابع للوزارة.

وقال المواطن ناصر أبو الرمي، القاطن بمنطقة وادي الربيع: إن تدمير مخازن الكتب الدراسية بسبب الاشتباكات في العاصمة، «أصاب المواطنين برعب شديد؛ مخافة ضياع مستقبل أبنائهم».

وقال المواطن ناصر أبو الرمي، القاطن بمنطقة وادي الربيع: إن تدمير مخازن الكتب الدراسية بسبب الاشتباكات في العاصمة، «أصاب المواطنين برعب شديد؛ مخافة ضياع مستقبل أبنائهم».

وقال المواطن ناصر أبو الرمي، القاطن بمنطقة وادي الربيع: إن تدمير مخازن الكتب الدراسية بسبب الاشتباكات في العاصمة، «أصاب المواطنين برعب شديد؛ مخافة ضياع مستقبل أبنائهم».

تسود حالة من الخوف والذعر في أوساط سكان العاصمة الليبية طرابلس، أمس، مما اعتبره «ضياع مستقبل أبنائهم»، بعد توقيف الدراسة في مناطق الاشتباكات، والتهام النيران ملايين الكتب الدراسية، بسبب القصف الذي طال بعض مخازن وزارة التربية والتعليم التابعة لحكومة «الوفاق الوطني»، فحولتها إلى كومة رماد.

وقال المواطن ناصر أبو الرمي، القاطن بمنطقة وادي الربيع: إن تدمير مخازن الكتب الدراسية بسبب الاشتباكات في العاصمة، «أصاب المواطنين برعب شديد؛ مخافة ضياع مستقبل أبنائهم».

وقال المواطن ناصر أبو الرمي، القاطن بمنطقة وادي الربيع: إن تدمير مخازن الكتب الدراسية بسبب الاشتباكات في العاصمة، «أصاب المواطنين برعب شديد؛ مخافة ضياع مستقبل أبنائهم».

أحمد بن بيتور لـ الشرق الأوسط: لدي ورقة للخروج من المأزق الذي تعيشه البلاد

الجزائر: بن صالح يبدأ مشاوراته السياسية تحسباً لرئاسة 4 يوليو

تعزيز انتخابات في الظروف التي تعيشها البلاد، في إشارة إلى الرضا من بولبول (تموز) المقبل، وإلى أن الحراك يرفضه بشدة، كما ترفضه أحزاب المعارضة، التي أعلنت الثلاثاء الماضي عقب اجتماع لها بالعاصمة، أنها لا تعترف بين صالح، ولن تلبي دعواته للتنازل واستقبال الرئيس المؤقت أيضاً بلعيد عبد العزيز، رئيس «جبهة المستقبل»، ومرشح رئاسة 2014، وشرطاً إلى المواضيع نفسها التي أثار إليها زيارتي، بحسب مصدر حكومي.

للأزمة بهدف تجاوز هذه المرحلة... ولم يظهر لي أن بن صالح يفكر في الاستقالة، فهو شخص يتحمل مسؤولياته، هذا ما عرفه عنه، ونقل عنه اعترافه بإطلاق «هيئة وطنية جماعية سيده في قرارها، تعهد لها مهمة توفير الشروط الضرورية لإجراء انتخابات وطنية شفافاً ونزيهة، والاضطلاع بالتصوير لها وإجرائها»، وهذا المسعى أعلن عنه بن صالح يوم تنصيبه رئيساً مؤقتاً في التاسع من أبريل (نيسان) الحالي. وأضاف زيارتي موضحاً: «تسألنا سوياً إن كان بالإمكان

العاصمة، تثير اختناقاً في جهاز النفس. في سياق متصل، أعلنت رئاسة الدولة، أمس، عن طريق وكالة الأنباء الحكومية أن بن صالح استقبل رئيس «المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة البرلمانية الأولى) ووزير التضامن السابق عبد العزيز زيارتي، من دون ذكر هوية اللقاء. وقال زيارتي في اتصال هاتفي بـ«الشرق الأوسط»، إن بن صالح بدأ «مسلسلة من المشاورات مع الأحزاب والقطاعات وتنظيمات المجتمع المدني، تخصص الحلول

حقيقياً بمسؤوليات الكبرى وطرق التسير، وتزيد اختفاء ممارسات النظام القديم، وأخطرها اعتقال الناشطين السياسيين ومداهمة الجامعة واعتقال الطلبة، كما حدث الأربعاء بكلية الحقوق والتربية والتعليم بالعاصمة». في إشارة إلى دخول فصل أمني إلى الكلية بالوقوة لاعتقال طلبة كانوا في واجهة الإضرابات والمظاهرات الخاصة بالجامعة. وقد أثار هذه الحادثة استياء قطاع واسع من الجزائريين، خاصة أنها جاءت بعد 5 أيام من إطلاق قبائل من نوع جديد على المتظاهرين بوسط

بالفكرة». وشهد بن بيتور على أنه لا يرغب أبداً في أن يكون عضواً في فريق جماعي، يهتم بتسيير المرحلة الانتقالية، أو أن يكون على رأسه... لكنه في المقابل يرغب في تقديم تصور للخروج من الأزمة، باعتباره الدور الوحيد الذي بإمكانه تأديته. لكن بن بيتور تحفظ عن الخوض في تفاصيل «ورقة الطريق»، التي يقول إنه أعدها.

المالية تحت تصرف البلاد. وإذا طلبت منى السلطة، أو نشطاء الحراك الشعبي المساعدة، فانا جاهز». مشيراً إلى أنه لم يتلق أي اتصال من أي جهة في النظام لتستشيريه في حل للمأزق السياسي الحالي، «كما لم يطلب مني أحد أن أكون ضمن هيئة كبار الشخصيات، تقود المرحلة الانتقالية، بدلاً للمؤسسات التي تسيير البلاد حالياً». مؤكداً أن «كثيراً من النشاطات السياسية الذين التقيتهم، ناشدوني قبول عرض محتمل لإدارة شؤون البلاد في المرحلة المقبلة، لكنني أرحب

الجزائر، بوعلام غمراسة بينما أعلن رئيس وزراء الجزائر السابق أحمد بن بيتور عن استعداده للمشاركة في البحث عن حل سياسي للمأزق، الذي تتخطى فيه البلاد منذ أكثر من شهرين، استقبال رئيس الدولة المين عبد القادر بن صالح، أمس، رئيس البرلمان والوزير السابق عبد العزيز زيارتي، إيداناً ببدء استشارة الطبقة السياسية، بخصوص إطلاق «هيئة مستقلة لمراقبة الانتخابات»، التي أعلن عنها منذ أسبوع.

الحكومة المغربية تطّلع على نتائج «الطاولة المستديرة» حول الصحراء

الرباط، لطيفة العروسي

الطرف الأخرى، فالغرب وضع فوق الطاولة مبادرة للحكم الذاتي». وسجل بوريطة أنه «إذا كانت بعض الأطراف لا تزال متمسكة بمواقف في عليها الزمن، فالغرب يخرج بنتائج ويحدد موقفة، لكنه غير مستعد لاستمرار في مسلسل الكلام، ولإجترار مواقف متناقضة مع قرارات مجلس الأمن، وأكثر من ذلك مواقف غير عملية وبعيدة عن التوافق».

الطرف الأخرى، فالغرب وضع فوق الطاولة مبادرة للحكم الذاتي». وسجل بوريطة أنه «إذا كانت بعض الأطراف لا تزال متمسكة بمواقف في عليها الزمن، فالغرب يخرج بنتائج ويحدد موقفة، لكنه غير مستعد لاستمرار في مسلسل الكلام، ولإجترار مواقف متناقضة مع قرارات مجلس الأمن، وأكثر من ذلك مواقف غير عملية وبعيدة عن التوافق».

الطرف الأخرى، فالغرب وضع فوق الطاولة مبادرة للحكم الذاتي». وسجل بوريطة أنه «إذا كانت بعض الأطراف لا تزال متمسكة بمواقف في عليها الزمن، فالغرب يخرج بنتائج ويحدد موقفة، لكنه غير مستعد لاستمرار في مسلسل الكلام، ولإجترار مواقف متناقضة مع قرارات مجلس الأمن، وأكثر من ذلك مواقف غير عملية وبعيدة عن التوافق».

الطرف الأخرى، فالغرب وضع فوق الطاولة مبادرة للحكم الذاتي». وسجل بوريطة أنه «إذا كانت بعض الأطراف لا تزال متمسكة بمواقف في عليها الزمن، فالغرب يخرج بنتائج ويحدد موقفة، لكنه غير مستعد لاستمرار في مسلسل الكلام، ولإجترار مواقف متناقضة مع قرارات مجلس الأمن، وأكثر من ذلك مواقف غير عملية وبعيدة عن التوافق».

الطرف الأخرى، فالغرب وضع فوق الطاولة مبادرة للحكم الذاتي». وسجل بوريطة أنه «إذا كانت بعض الأطراف لا تزال متمسكة بمواقف في عليها الزمن، فالغرب يخرج بنتائج ويحدد موقفة، لكنه غير مستعد لاستمرار في مسلسل الكلام، ولإجترار مواقف متناقضة مع قرارات مجلس الأمن، وأكثر من ذلك مواقف غير عملية وبعيدة عن التوافق».

الطرف الأخرى، فالغرب وضع فوق الطاولة مبادرة للحكم الذاتي». وسجل بوريطة أنه «إذا كانت بعض الأطراف لا تزال متمسكة بمواقف في عليها الزمن، فالغرب يخرج بنتائج ويحدد موقفة، لكنه غير مستعد لاستمرار في مسلسل الكلام، ولإجترار مواقف متناقضة مع قرارات مجلس الأمن، وأكثر من ذلك مواقف غير عملية وبعيدة عن التوافق».

الطرف الأخرى، فالغرب وضع فوق الطاولة مبادرة للحكم الذاتي». وسجل بوريطة أنه «إذا كانت بعض الأطراف لا تزال متمسكة بمواقف في عليها الزمن، فالغرب يخرج بنتائج ويحدد موقفة، لكنه غير مستعد لاستمرار في مسلسل الكلام، ولإجترار مواقف متناقضة مع قرارات مجلس الأمن، وأكثر من ذلك مواقف غير عملية وبعيدة عن التوافق».

البرلمان المغربي ينتخب أعضاء مكتبه وسط خلافات داخل الأحزاب

الرباط: الشرق الأوسط

وهم يتنمّنون إلى فريق حزب العدالة والتنمية، الذي يتوفّر على أكبر فريق برلماني بالمجلس يضم 125 نائباً. وتولى توفيق الميموني المنتمي لفريق الأصالة والمعاصرة، رئاسة لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان، فيما نال زميله في الحزب مولاي هشام المهاجري رئاسة لجنة الداخلية والجماعات الترابية (البلديات) والسكنى وسياسة المدينة، وترأس محمد ملال المنتمي لفريق الاشتراكي لجنة التعليم والثقافة والاتصال، وسعيد التلاوي المنتمي لفريق الحركي رئيساً للجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة، وسعيدة ابت بوعلي المنتمية للفريق الاستقلالي رئيسة للجنة القاطعات

وهو شهد حزب الأصالة والمعاصرة خلافات واضحة حول الأسماء، التي اقترحها الأمين العام حكيم بنشماش لشغل المناصب المخصصة لفريقه بمكتب المجلس، ذلك أن أحد برلماني الفريق لم يقبل اختيار بنشماش لاسم غيره لتولي منصب النائب الثالث لرئيس مجلس النواب. وحسب المخططات التي توصلت إليها «الشرق الأوسط» فإن النائب إبراهيم الجماني، ممثل دائرة الويسفية بالرباط، صفع بقوة بنشماش، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، خلال استقباله أمس النواب البرلمانيين، الذين تم اختيارهم لتمثيل الحزب بمختلف هيئات مجلس النواب في المقر المركزي للحزب بالرباط.

وهو شهد حزب الأصالة والمعاصرة خلافات واضحة حول الأسماء، التي اقترحها الأمين العام حكيم بنشماش لشغل المناصب المخصصة لفريقه بمكتب المجلس، ذلك أن أحد برلماني الفريق لم يقبل اختيار بنشماش لاسم غيره لتولي منصب النائب الثالث لرئيس مجلس النواب. وحسب المخططات التي توصلت إليها «الشرق الأوسط» فإن النائب إبراهيم الجماني، ممثل دائرة الويسفية بالرباط، صفع بقوة بنشماش، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، خلال استقباله أمس النواب البرلمانيين، الذين تم اختيارهم لتمثيل الحزب بمختلف هيئات مجلس النواب في المقر المركزي للحزب بالرباط.

وهو شهد حزب الأصالة والمعاصرة خلافات واضحة حول الأسماء، التي اقترحها الأمين العام حكيم بنشماش لشغل المناصب المخصصة لفريقه بمكتب المجلس، ذلك أن أحد برلماني الفريق لم يقبل اختيار بنشماش لاسم غيره لتولي منصب النائب الثالث لرئيس مجلس النواب. وحسب المخططات التي توصلت إليها «الشرق الأوسط» فإن النائب إبراهيم الجماني، ممثل دائرة الويسفية بالرباط، صفع بقوة بنشماش، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، خلال استقباله أمس النواب البرلمانيين، الذين تم اختيارهم لتمثيل الحزب بمختلف هيئات مجلس النواب في المقر المركزي للحزب بالرباط.

وهو شهد حزب الأصالة والمعاصرة خلافات واضحة حول الأسماء، التي اقترحها الأمين العام حكيم بنشماش لشغل المناصب المخصصة لفريقه بمكتب المجلس، ذلك أن أحد برلماني الفريق لم يقبل اختيار بنشماش لاسم غيره لتولي منصب النائب الثالث لرئيس مجلس النواب. وحسب المخططات التي توصلت إليها «الشرق الأوسط» فإن النائب إبراهيم الجماني، ممثل دائرة الويسفية بالرباط، صفع بقوة بنشماش، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، خلال استقباله أمس النواب البرلمانيين، الذين تم اختيارهم لتمثيل الحزب بمختلف هيئات مجلس النواب في المقر المركزي للحزب بالرباط.

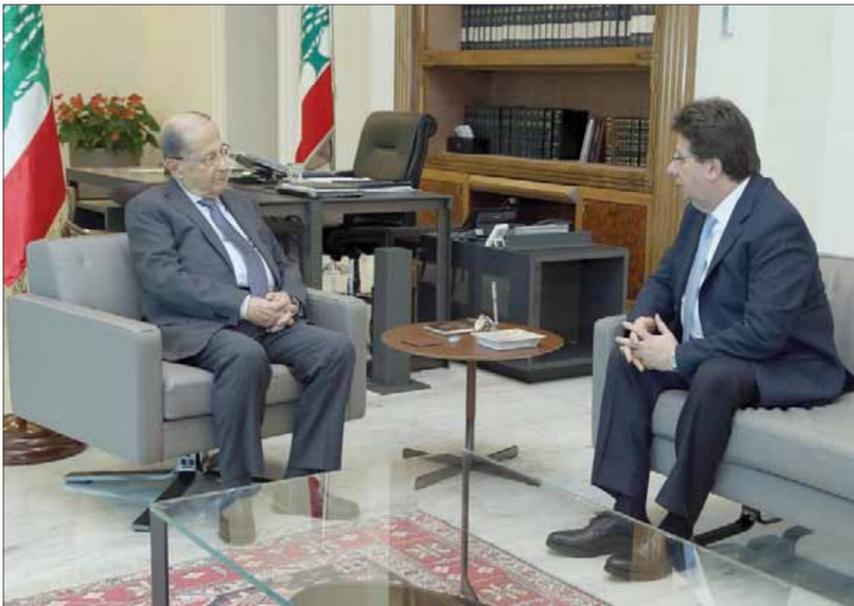
وهو شهد حزب الأصالة والمعاصرة خلافات واضحة حول الأسماء، التي اقترحها الأمين العام حكيم بنشماش لشغل المناصب المخصصة لفريقه بمكتب المجلس، ذلك أن أحد برلماني الفريق لم يقبل اختيار بنشماش لاسم غيره لتولي منصب النائب الثالث لرئيس مجلس النواب. وحسب المخططات التي توصلت إليها «الشرق الأوسط» فإن النائب إبراهيم الجماني، ممثل دائرة الويسفية بالرباط، صفع بقوة بنشماش، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، خلال استقباله أمس النواب البرلمانيين، الذين تم اختيارهم لتمثيل الحزب بمختلف هيئات مجلس النواب في المقر المركزي للحزب بالرباط.

وهو شهد حزب الأصالة والمعاصرة خلافات واضحة حول الأسماء، التي اقترحها الأمين العام حكيم بنشماش لشغل المناصب المخصصة لفريقه بمكتب المجلس، ذلك أن أحد برلماني الفريق لم يقبل اختيار بنشماش لاسم غيره لتولي منصب النائب الثالث لرئيس مجلس النواب. وحسب المخططات التي توصلت إليها «الشرق الأوسط» فإن النائب إبراهيم الجماني، ممثل دائرة الويسفية بالرباط، صفع بقوة بنشماش، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، خلال استقباله أمس النواب البرلمانيين، الذين تم اختيارهم لتمثيل الحزب بمختلف هيئات مجلس النواب في المقر المركزي للحزب بالرباط.

الرئيس اللبناني يدعو إلى موازنة تتضمن الإصلاحات المطلوبة

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون إصراره على أن يكون هناك مشروع موازنة في أقرب فرصة، معتبراً أن «كل الأفكار التي يتم تداولها هي مجرد أفكار لا تلزم أحداً، والواجب يقتضي أن يتم طرح مشروع موازنة واضح المعالم ومتضمن للإصلاحات المرجوة، على طاولة مجلس الوزراء، فيجري نقاشها ضمن المؤسسات الدستورية سواء في الحكومة أو في المجلس النيابي»، لافتاً إلى أنه «عندما يبدي كل طرف رأيه بكل شفافية بها، فيتم اتخاذ القرارات المصلحة للبنان وماليتها العامة، من خلال مكافحة الهدر وضبط العجز عبر خطة عامة تعبر عنها هذه الموازنة». ورأى عون أنه «بغياح هذا المشروع وهذا النقاش داخل المؤسسات الدستورية، فإننا ما زلنا نبعدين عن المطلوب».



الرئيس ميشال عون مستقبلاً أمس النائب إبراهيم كنعان (اليمين ونهرا)

بمشروع تهم الشباب اللبناني والقطاعات الاقتصادية، لأنها تنحصر باللبنانيين. لقد كان هناك نقاش عميق حول هذه المشاريع ومدى إدخال مسألة النزاحين السوريين فيها. وكان هناك قرار بحصرها في

الأسبوع المقبل، وسياتي إلينا موفدون لتطوير اللقاءات التي حصلت ونناقش تفصيلياً المشاريع المطروحة». وأضاف: «تطرق البحث أيضاً إلى موضوع الموازنة. وقد اطلعت الرئيس عون على

ما لدي من معطيات، ونحن نعرف أنه إلى اليوم ليس هناك مشروع موازنة بمعنى أنه لا يوجد مشروع أحجل إلى مجلس الوزراء، ومن ثم إلى مجلس النواب من بعده، ولا تزال الأمور مجرد أفكار يتم تداولها وهي

الحكمة الدولية أودت بعتة أمنية إلى بيروت لردود الفعل

القيادات اللبنانية تتحرى موعد صدور الحكم في قضية اغتيال الحريري

بيروت، يوسف دياب

جميع جوانب إدارة المحكمة، بما في ذلك الميزانية والتمويل والموارد البشرية وتوفير الأمن، كما تشمل مسؤولياته أيضاً النواحي التنظيمية لعمل لجانها إلى لبنان، حتى حل في بيروت رئيس قلم المحكمة داريل مانديس، وأجرى لقاءات شملت مرجعات سياسية وقانونية ودبلوماسية، أختتمها بزيارة وزير العدل الجبرت سرحان، أمس، الذي بحث معه في مسار المحكمة والتعاون القائم بينها وبين السلطات اللبنانية، فيما يتحرى المسؤولون اللبنانيون من وفود المحكمة موعد صدور في قضية اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، وصدور قرارات اتهامية جديدة في جرائم الاغتيال المتلازمة مع قضية الحريري.



وزير العدل البرت سرحان خلال اجتماعه مع رئيس قلم المحكمة الدولية والوفد المرافق أمس (الوكالة الوطنية)

وقالت المحكمة في بيان نشرته على موقعها الرسمي، إن «رئيس قلم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، السيد داريل مانديس، أنهى زيارة عمل إلى بيروت هذا الأسبوع في إطار الزيارات المنتظمة التي يجريها للتواصل مع مختلف الأطراف المعنيين، وإطلاعهم على عمل المحكمة، واجتمع مع وزير العدل اللبناني السيد الجبرت سرحان، ووزيرة الداخلية والبلديات السيدة ريا الحسن، والنائب العام التمييزي القاضي سمير حمود، والتقى أيضاً أعضاء من السلك الدبلوماسي في لبنان». وأفاد بيان المحكمة بأن رئيس القلم «مسؤول عن

علاقة بالأدلة التي قدمت إلى غرفة الدرجة الأولى، وبشكل عام، أي اجتماعات تعقد مع الضحايا أو المتضررين أو الشهود الذين ملئوا أمام المحكمة، وتدرج في سياق تواصل المحكمة معهم، قبل وأثناء وبعد متولهم أمامها، وتبقى في هذه الاجتماعات سرية». في هذا الوقت، أعلن مرجع قانوني التقى رئيسة المحكمة القاضيّة إيفانا هردليشكوفا في بيروت، أن «زيارات وفود المحكمة إلى لبنان تهدف إلى نشر ثقافة هذه المحكمة، وتعريف الناس بها أكثر، مؤكداً لـ«الشرق الأوسط»، أن هردليشكوفا «لم تعط أي إشارة عن موعد إصدار

الديولية، كشفت عن أن «هيئة المحكمة في لاهاي أودت بعتة أمنية إلى بيروت، كُلفت برصد ردود الفعل فور صدور الحكم المتوقع قريباً». وأشارت إلى أن الفريق الأمني التابع للمحكمة التقى أقارب الضحايا ويعود فقط إلى غرفة الدرجة الأولى وحدها، وعندما تحدد الغرفة موعداً لذلك، نعلن نحن تاريخ الجلسة وموعدهم والطق بالحكم». وكشفت عن أن «هذه الزيارات لا علاقة لها بالتمويل، لأن المحكمة تلقت مساهمة لبنان لهذه السنة». وكانت مصادر سياسية لبنانية مواكبة لعمل المحكمة

لبنان يستعد لإصدار سندات دولية بثلاثة مليارات دولار الشهر المقبل

بيروت، الشرق الأوسط،

بدأ التحضير له مع المصارف العالمية والمحلية في 20 مايو المقبل، وهو إصدار قيمته بين مليارين ونصف مليار إلى ثلاثة مليارات دولار. وأضاف: «الإصدار عادي وفق المخطط ووفق استراتيجية المصرف العام المحددة بيننا وبين المصرف المركزي، وانطلاقاً من الحاجات الفعلية للدولة».

أعلن وزير المال علي حسن خليل، أن لبنان يُحضر لإصدار سندات دولية بقيمة 2,5 مليار إلى ثلاثة مليارات دولار في 20 مايو (أيار) المقبل لتمويل الحاجات الدولية. ونقلت وكالة «رويترز» عن خليل، أنه سيتم إصدار جديد

نزار زكا يتوقع إطلاق حملة دولية لتحريره من معتقله الإيراني

بيروت، الشرق الأوسط،

متابعة قضيتي وصولاً إلى التحرير. وكنت على يقين بأن حملتنا ستحقق هدفها التوعوي، بلديل الخطبي اللافت والاستثنائي لقضيته لدى كل القوى السياسية التي تناقست وتحالفت فيما بينها. فكنت بكل فخر البند المشترك والوحيد في مختلف البرامج الانتخابية». وتوقع زكا: «أن يشكل المعنويون خلية أزمة على مستوى وزاري رفيع، وأن يضعوا برنامج عمل عاجلاً من شأنه إنهاء معاناة مواطن لبناني في أسرع وقت، يقوم على إطلاق حملة سياسية - دبلوماسية مكثفة على المستوى الدولي واستصدار ما يلزم من قرارات وتشريعات لبنانية». وأعرب عن اعتقاده أن «أي إهمال رسمي من الآن وما يترتب عليه من صغائر ولا يمكن وصفه إلا بالتواطؤ وينم عن سوء نية».

أكد المعتقل اللبناني في إيران نزار زكا الذي ترشح في الانتخابات الفرعية الأخيرة في طرابلس، أنه لم يرغب في مواجهة التحالف السياسي العريض الذي ضم أقطاب المدينة، وشدد في تصريح من معتقله في إيران، على أن رفع الوعي حيال كل من نزل به ظلم الاختطاف أو الاعتقال التعسفي، كان أحد الأهداف الرئيسية يوم اتخذ قراره بالترشح. وأكد: «إننا كنا على تسبيل مع مختلف القوى السياسية الفاعلة قبل هذا القرار وبعده. وهذا الأمر بالغناه إلى المعنويين، وتحديداً قيادة تيار المستقبل». وتابع: «اقتضى هذا الترشيح واجب رفع الصوت احتجاجاً على الظلم اللاحق بي والتلصق الرسمي في

القضاء اللبناني يوقف إيرانياً بتهمة تهريب أشخاص وتزوير وثائق

بيروت، يوسف دياب

الموقوف صاوغ بزكشور، تبين أنه يحوز بطاقة هوية ألمانية مزورة باسم محسن أحمدي، كما ضبطت على هاتفه الجوال مجموعة صور لتأشيرات وجوازات سفر ألمانية». وأكد قاضي تحقيق بيروت في قرار ظني أصدره في هذه القضية، أن الموقوف «لم يعط تبريراً مقنعاً لسبب حيازته البطاقة الألمانية المزورة، مع وجود صور لعدد من التأشيرات وجوازات السفر لأشخاص آخرين على هاتفه، بالإضافة إلى مرافقته شخصاً آخر إلى لبنان، تبين أنه صاوغ بزكشور، فضلاً عن أن جميع المستندات والوثائق المذكورة منسوبة صورياً لزوجها من السلطات الألمانية». واتهم بزكشور بارتكاب «جرم التزوير واستعمال المزور، الذي ينض على عقوبة تصل إلى السجن 3 سنوات»، وأحالته إلى القاضي المنفرد الجزائي في بيروت لمحاكمته بموجب مواد الانتهام.

أوقف القضاء اللبناني مواطناً إيرانياً متهماً بتهريب الأشخاص، وتزوير مستندات وبطاقات المانية. وأصدر قاضي التحقيق في بيروت وائل صادق مذكرة توقيف وجهية بحق صاوغ مهدي بزكشور، بعد أن استجوبه بحضور وكيله القانوني و مترجم من السفارة الإيرانية. وقال مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» إن الأمن العام اللبناني «أوقف صاوغ بزكشور في منتصف شهر آذار (مارس)، الماضي، داخل فندق بمنطقة الحمراء في بيروت، على أثر توفر شبهات حول ضلوعه في عمليات تهريب الأشخاص، وبعد أن كان وصل إلى بيروت في 10 آذار؛ أي قبل 5 أيام من توقيفه، وكان برفقته شخص آخر من النابعية الإيرانية يدعى (أمير)، كان يحمل جواز سفر وهوية المانيين غير عائدتين له، فعرض ترحيل أمير». وأشار المصدر القضائي إلى أنه «خلال التحقيق مع

بعدهما صارح اللبنانيين بخطورة الوضع المالي

الحريري يحاور مكونات الحكومة لوضع خريطة طريق لموازنة متقشفة

بيروت، محمد شقير

في «ساحة رياض الصلح» بالتزامن مع انعقاد الجلسة، احتجاجاً على ما يتردد من أن الحكومة عازمة على خفض رواتب العاملين في القطاع العام. ومع أن الحريري نفى أن تكون لدى الحكومة نية لخفض الرواتب، فإنه في المقابل حرص على مصارحة اللبنانيين بأن «الوضع لم يعد يحتمل مزيداً من الإنفاق وكان البلد بالف خير»، داعياً إلى التكتف من أجل التقاطح على الخطوات التي لا مفر منها لاتباع سياسة تقشفية متوازنة مع بدء الأعداد مشروع الموازنة للعام الحالي. وعلمت «الشرق الأوسط» أن الحوار الذي يجريه الحريري مع المكونات الأساسية في الحكومة ينطلق من ضرورة التقاطح على مجموعة من التدابير يمكن أن تشكل رزمة سياسة شد الأحزمة التي يُقترح أن تتبعها بوصفها خريطة طريق لإقرار موازنة من سماتها الرئيسية التقشف. ولغفت مصادر وزارية إلى أنه

«من السابق لأوانه تسليط الضوء على مضامين هذه التدابير، ما دام الحوار حول عناوينها لم ينقطع، وبالتالي لا جدوى من الأخذ بالشائعات». وأن «يترك إصدار الأحكام النهائية عليها إلى ما بعد الإعلان عنها وإدراجها في صلب الموازنة». وأكدت المصادر الوزارية أن «هدف الإجراءات التي يجري تداول فيها، هو ضمان إنقاذ الجمهورية من الانهيار». وقالت إنه «لا مصلحة في إصدار الأحكام على النيات وصولاً إلى محاكمة الحكومة ميدانياً قبل أن يصار إلى تظهير ما يبراد منها بغية الحفاظ على الاستقرار المالي؛ ومنه عدم المس بالقدرة الشرائية لليرة اللبنانية». وكشفت عن أن الحريري «يتواصل مع الجميع للتفاهم على التدابير التي يجب أن توضع في سلة واحدة تُشرط على تنفيذها بإجماع المكونات السياسية المشاركة في الحكومة، لئلا تنقسم إلى فريق مؤيد وآخر معارض». وفي هذا السياق، تقول

مصادر وزارية أخرى إن مقارنة وضع لبنان مع التجربة اليونانية لا يعني أن هناك من سيهبط الإنقاذ، «لأن الفارق بينهما يكمن في أن دول الاتحاد الأوروبي سارعت إلى إنقاذ اليونان من أزمتها الاقتصادية، فيما سيطلع لبنان إلى من بقده إذا لم يُحسن الإفادة من مؤتمر (سيدرا)، وتؤكد أن «العناوين الرئيسية لخطة التقشف التي ستدرجها الحكومة عبر الموازنة تقوم على خفض الإنفاق الجاري لمصلحة زيادة الإنفاق الاستمراري الذي لحظه مؤتمر (سيدرا) والذي يفتح الباب أمام تأمين مزيد من فرص العمل». وتدحض المصادر ما يشاع من وجود نية لدى الحكومة لخفض الرواتب أو المس بذي الدخل المحدود، وتقول إن «الفكرة التي يجري التداول فيها تقوم على اتخاذ تدبير مؤقت يقضي بتجميد دفع جزء من الزيادة المترتبة على إقرار سلسلة الرتب والرواتب شرط مراعاة السواد

العظيم من العاملين في القطاع العام». وترى أن هناك ضرورة معالجة «الانفلاخ الوطني» الذي يشكو منه القطاع العام، «وهذا يتطلب تجميد التوظيف لثلاث سنوات، إضافة إلى معالجة التهرب الضريبي وبعض الإعفاءات الجمركية، ومكافحة الفساد، ووقف الهدر، ووضع خطة عملية تمنع استمرار عمليات التهرب المنظمة عبر المعابر غير الشرعية على طول الحدود اللبنانية - السورية، خصوصاً بعدما ارتفعت وتيرتها وبياتت تحرم الخزينة اللبنانية مبالغ مالية تقدر بملايين الدولارات، إضافة إلى ضياع الاستيراد في مطار بيروت وفي الموانئ اللبنانية، خصوصاً أن الحديث عن (صفر هدر) في الجمارك لا يلقى من يدافع عنه». وتقول المصادر إن «هناك ضرورة لضبط الإفراط في الإنفاق ورفع الضريبة على الفوائد من 7 في المائة إلى 10

ويبقى السؤال عن الأسلاك العسكرية والأمنية، وما إذا كان التقشف قد يشمل بعض الضمانات التي تقدم لهم، مع أن هذا الموضوع يُبحث بصمت، لكن هناك نية لتجميد التقاعد المبحر للمسربين الذين يتقدمون لطلب سنة في الخدمة».

ومع أن هذا التجميد يتطلب تعديل القوانين التي تنص على تقاعدهم المبكر، فإن «رفع سن التقاعد لهؤلاء بات ضرورة، وقد لا يلقى اعتراضاً من المؤسسات العسكرية والأمنية. إضافة إلى وجود خطة لدى الحكومة تقضي بخفض سقف الدعم الذي تقدمه لكهرباء، لأنه يؤدي حتماً إلى خفض العجز في هذا القطاع، وعليه، فإن إقرار مشروع الموازنة قد لا يحتاج إلى شهرين أو أكثر لإعداده وبصيفته النهائية وإحالة إلى البرلمان للتصديق عليه، شرط أن يتأمن له الإجماع الحكومي والنيابي لقطع الطريق على المزايدات الشعبية».

والصرخة التي أطلقها الرئيس الحريري أمام البرلمان في جلسته الأخيرة تند عن رغبته في مصارحة اللبنانيين من جهة؛ وفي مخاطبة الحشود النقابية والمهنية التي احتشدت

تقارير روسية: تل أبيب جرّبت أسلحة حديثة في سوريا موسكو تحسم الجدل حول تسليم رفات إيلي كوهين

موسكو: رائد جبر

عمان: «الشرق الأوسط»

تعويل أردني على تفكيك «الركبان» نتيجة اجتماع أميركي - روسي

في حين يعول الأردن على اجتماع مع الولايات المتحدة وروسيا، نهاية الشهر الحالي، لمحاولة إيجاد حل لـ «مخيم الركبان» على الحدود الشرقية الأردنية - السورية، يبدو أن سكان المخيم باتوا مترددين في العودة إلى ديارهم، بعد مقتل شابين عادا من المخيم إلى ديارهم برصاص قوات النظام.

وتقول مصادر حكومة لوكالة الأنباء الألمانية، إن المفاوضات بين الأردن وروسيا والولايات المتحدة لم تتوصل إلى اتفاق لتفكيك المخيم الذي يؤوي عشرات آلاف النازحين، حتى الآن، رغم الاتفاق على ضرورة إنهاء الأزمة الإنسانية في هذا المخيم.

وتحول الطبيعة السكانية للمخيم، التي تضم فصائل مسلحة تابعة للمعارضة، دون الوصول إلى اتفاق مع النظام السوري، كما فعلت الفصائل الأخرى في المناطق كافة، باستثناء الشمال، فضلاً عن وجود فصائل منطرفة.

ومن الأمور الأخرى التي تقف في وجه أي اتفاقات، وجود قاعدة أميركية - غربية عسكرية على مقربة من المخيم في منطقة التنف القريبة من المخيم، من جهته، قال المتحدث باسم «مجلس عشائر تدمر» التي تتصرف على المخيم، عمر البنية، إن «السكان باتوا مترددين في العودة في إطار المصلحات، بعد مقتل شابين برصاص النظام بعدما حاول الخروج من مدرسة وُضعا فيها بعد عودتهما من المخيم إلى دير بعلية، بحمص».

وعدّ البنية أن الحادثة «ستدفع السكان إلى إعادة حساباتهم رغم الظروف الصعبة التي يعيشونها بسبب محاصرة النظام للمخيم»، لافتاً إلى خوف السكان من القتل، أو التجنيد الإلزامي في حال العودة.

وبعد اجتماع عقده ممثلون عن روسيا وقوات النظام، بتخصيات من المخيم، في الأسبوع الماضي للتفاوض على تفكيك المخيم، غادره نحو 3 آلاف شخص، وفق وسائل إعلام سورية.

وكانت هيئة العلاقات العامة والسياسية في مخيم الركبان، أعلنت رفض أي تسوية أو مصالحة تجبر النازحين على العودة إلى المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام السوري. وأشارت، في بيان، إلى خيبة سكان المخيم من انتقام قوات النظام والمليشيات الطائفية الموالية لها، والخدمة العسكرية، مطالبة بفتح طريق للنازحين نحو المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في الشمال السوري.



نصب في الجولان المحتل للجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين (أ.ب.)

الإعلام، بالإضافة إلى تمارين عملية على التخلص من عواقب استخدام المواد السامة».

وتطرفت زاخاروفا في إيجازها إلى ملف عودة اللاجئين، وقالت بأنه «رغم الصعوبات الموضوعية، فإن عودة اللاجئين السوريين تحافظ على اتجاه إيجابي ثابت، فكل يوم، يصل نحو ألف سوري إلى البلاد من الخارج».

ولفتت إلى أن الجانب الروسي «يواصل العمل المنسق بشأن تفكيك معسكر الركبان للاجئين وتم نقل أكثر من 3,5 ألف شخص من هناك إلى الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة. وإذا بقيت المعدلات الحالية للخروج من المخيم، فيمكن أن يغادر ما يصل إلى 60 - 70 في المائة من سكانه في وقت قريب».

وأعربت زاخاروفا في الوقت ذاته، عن أسفها لاستمرار تدهور الوضع في مخيم الهول للاجئين، وقالت إن قوات سوريا الديمقراطية التي ترعاها الولايات المتحدة «غير قادرة على مواجهة الوضع. ولا تزال هناك عقبات أمام إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى المخيم، ويشترط المسلحون على اللاجئين دفع أموال للسماح لهم بمغادرة المخيم». وكانت الخارجية الروسية انتقدت بقوة «تغاضي واشنطن عن تحركات الإرهابيين في مخيمي الركبان والهول».

في السياق، نقلت صحيفة «إيفيسيتا» الروسية عن وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن اجتماعاً ثلاثياً قد يعقد قريباً بين روسيا والأردن والولايات بشأن مخيم «الركبان» للاجئين السوريين. وكانت موسكو دعت أكثر من مرة إلى تفكيك مخيم «الركبان» وانتقدت تجاهل واشنطن دعوات لحضور اجتماع ثاني يشمل الأردن لحسم هذا الملف.

الكيمائي» الذي زعمت أن متشددين في إدلب يحضرون له بمساعدة من منظمة «الخوذ البيضاء».

وغداً لافتاً منذ شهر، أن زاخاروفا تكرّر في كل إيجاز صحفي أسبوعي نفس المزاعم حول التحضير لهذا الهجوم. وقامت أكثر من مرة خلال الأسابيع الماضية بتحديد موعد للهجوم المفترض وفقاً لمعطيات قالت بأن موسكو حصلت عليها من مصادر محلية في سوريا.

وقالت أمس، بأن «الإرهابيين، جنباً إلى جنب مع المنظمة الزائفة الخوذات البيضاء، يستعدون لاستفزازات أخرى بهدف اتهام السلطات الشرعية باستخدام المواد السامة. نتحدث هذه المرة عن إجراء تدريبات مشتركة حول تغطية الأحداث في وسائل

الصاروخ (جو - أرض) 150 كم، وطوله 4,7 متر، ووزن رأسه الحربي 150 كغ، وهو لم يدخل بعد الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي ما يعني أن هذه أول تجربة ميدانية له في ظروف الحرب الحقيقية.

ولفتت الصحيفة إلى أن الصاروخ نجح في تدمير منصة «بانتنسير» روسية الصنع في المنطقة، وهي نظام صاروخي دفاعي متطور، مصمم لحماية المنشآت المدنية والعسكرية على المدى القصير من أسلحة الهجوم الجوي وتعتمد عليه سوريا في حماية كثير من

المنشآت. إلى ذلك، عادت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس، إلى تكرار أسطوانة «الاستفزاز

إعلام روسية إلى أن تل أبيب قامت أخيراً بتجارب على أسلحة حديثة في سوريا، وحذرت من أن بعضها يشكل تهديداً للنظام الدفاعي الروسي «بانتنسير» المستخدم بكثرة على الأراضي السورية حالياً.

ووفقاً لمعطيات نشرتها صحيفة «غارزيتا» الإلكترونية وأسعة الانتشار، ونسبتها إلى مصادر عسكرية فإن تل أبيب استخدمت في قصف أهداف قرب مصيف في سوريا قبل أيام، صاروخاً حديثاً من طراز «إمبيج» تم إطلاقه من طائرة «إف 16».

وزادت أن الصاروخ الحديث أنتجته شركتا سلاح إسرائيليان وتم الإعلان عنه في يونيو (حزيران) من العام الماضي، ويبلغ مدى

لم تستطع تحديد مكان دفنه»، وأوضحت المصادر أن السلطات السورية كانت غيرت مكان الدفن ثلاث مرات في السنوات التي أعقبت إعدام كوهين تحسباً لقيام الأجهزة الإسرائيلية بعملية خاصة لاستعادته جثته، لكن بعد ذلك تغيرت كثيرا معالم المنطقة التي دُفن فيها، خصوصاً أنها تقع وسط حي سكني ماهول جرت فيه كثير من أعمال البناء وشق الطرق، ما أسفر عن تغيير ملامحه كلياً، علماً بأن إشارات برزت في وسائل إعلام أشارت إلى أن المنطقة المقصودة توسعا كبيرا وتغييرات واسعة خلال العقود الماضية.

على صعيد آخر، لفتت وسائل

لضمان أمنهم». وقالت إن أعمال بعض الأطفال في المخيمات لا تزيد عن أيام أو أسابيع. وقالت مديرة مكتب استجابة سوريا في المنظمة، سونيا كوش، في البيان الذي نشرته وكالة الصحافة الفرنسية، أنذاك، إن «جميع الأطفال الذين لديهم روابط فعلية أو متصورة مع (داعش) هم ضحايا هذا الصراع، وتجب معاملتهم على هذا الأساس». وأضافت: «يجب على جميع الدول التي لديها مواطنون عالقون في

تركيا تؤكد استمرار المفاوضات حول المنطقة الآمنة شمال سوريا

مناطق شرقي نهر الفرات ممن وصفهم بـ«العناصر الإرهابية» بشكل كامل، مندداً على أهمية ذلك من حيث الأمن القومي التركي، ووحدة وسيادة الأراضي السورية.

وهددت تركيا، مراراً، بشن عملية عسكرية تستهدف الوحدات الكردية في منبج وشرق الفرات لكن الولايات المتحدة وجهت لها تحذيراً شديد المهجة من «عواقب مدمرة» حال إقدامها على تدخل أحادي. في السياق ذاته، أكد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، احترام بلاده لوحدة أراضي سوريا لكنه قال إن لديها أهدافاً لن تتخلى عنها وتسعى لتحقيقها.

وقال أكار، خلال لقاء مع عدد من الصحافيين الأتراك في واشنطن ليل الأربعاء - الخميس، إن غرض تركيا هو تجريد من سهامه بـ«الإرهابيين» (في إشارة إلى مسلحي الوحدات الكردية) من أسلحتهم وإبعادهم عن الحدود التركية مسافة 30 إلى 40 كيلومتراً.

كان البعثوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، قال الثلاثاء الماضي، إن بلاده تعمل مع تركيا على إعلان منطقة آمنة خالية من الوحدات الكردية شمالي سوريا، لتبديد مخاوف أنقرة الأمنية.

«داعش»، بينما تخطط أميركا لنشر قوات أوروبية ضمن التحالف الدولي للحرب على «داعش» في هذه المنطقة وهو ما ترفضه تركيا.

وأوضح كالين أن أنقرة ترغب في نقل تجربتها في تطهير غرب نهر الفرات شمال سوريا، من الإرهاب وإنشاء نظام معين هناك، إلى مناطق شرق الفرات أيضاً، مؤكداً أنها تمتلك جميع الإمكانيات والقدرات اللازمة من أجل ذلك.

وقبل يومين قال مسؤولون أميركيون إنه يجري البحث في صيغة لإبعاد الوحدات الكردية والأسلحة الثقيلة عن الحدود التركية السورية من خلال منطقة آمنة. وترى أنقرة أن الولايات المتحدة تتباطأ في توضيح ملامح المنطقة الآمنة أو شكل إدارتها ورغبة منها في حماية الوحدات الكردية وتحميها بتسليحها بشكل يخفق بكثير المطلوب للقضاء على فلول «داعش» في سوريا.

وعن خريطة طريق منجى، الموقعة بين الجانبين التركي والأميركي في الهجري، الذي ينزل مساعي وجهوداً للحد من انتشار داعش في مناطق شرق الفرات أيضاً، وسنطن في 4 يونيو (حزيران) الماضي بشأن إخراج الوحدات الكردية وتشكيل مجلس محلي لإدارة المدينة، دعا كالين إلى ضرورة الانتهاء من تنفيذها في أقرب وقت ممكن، وتطهير

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أكدت تركيا استمرار مباحثاتها مع الولايات المتحدة بشأن المنطقة الآمنة المقترحة في شمال سوريا وطريقة إدارتها.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين: «المباحثات حول المنطقة الآمنة مستمرة بين المسؤولين الأتراك والأميركيين فيما يتعلق بشكل ونطاق وطريقة إدارة المنطقة الآمنة، نطالب بأن تكون إدارتها والسيطرة عليها بيد تركيا، كما أفاد بذلك الرئيس رجب طيب أردوغان. وهذا ضروري من أجل عدم تحولها إلى ملجأ لحماية المنظمات الإرهابية، وعلى رأسها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وذراعه العسكرية (وحدات حماية الشعب الكردية)».

واقترح الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إقامة منطقة آمنة بعرض 20 ميلاً (32 كيلومتراً) في شمال شرقي سوريا، وطالبت أنقرة بأن يتم إخضاعها لسيطرتها كونها تقع على حدودها مع إخراجها من الوحدات الكردية أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية «قسد» الحليف للولايات المتحدة في الحرب على

الأمم المتحدة تحت على حل أزمة 2500 طفل أجنبي بسوريا

جنيف: «الشرق الأوسط»



طفل في مخيم الهول شمال شرقي سوريا حيث تقيم عائلات «داعش» ومدنيون فروا من المعارك (أ.ب.)

الضمان أمنهم». وقالت إن أعمال بعض الأطفال في المخيمات لا تزيد عن أيام أو أسابيع. وقالت مديرة مكتب استجابة سوريا في المنظمة، سونيا كوش، في البيان الذي نشرته وكالة الصحافة الفرنسية، أنذاك، إن «جميع الأطفال الذين لديهم روابط فعلية أو متصورة مع (داعش) هم ضحايا هذا الصراع، وتجب معاملتهم على هذا الأساس». وأضافت: «يجب على جميع الدول التي لديها مواطنون عالقون في

الضمان أمنهم». وقالت إن أعمال بعض الأطفال في المخيمات لا تزيد عن أيام أو أسابيع. وقالت مديرة مكتب استجابة سوريا في المنظمة، سونيا كوش، في البيان الذي نشرته وكالة الصحافة الفرنسية، أنذاك، إن «جميع الأطفال الذين لديهم روابط فعلية أو متصورة مع (داعش) هم ضحايا هذا الصراع، وتجب معاملتهم على هذا الأساس». وأضافت: «يجب على جميع الدول التي لديها مواطنون عالقون في

الضمان أمنهم». وقالت إن أعمال بعض الأطفال في المخيمات لا تزيد عن أيام أو أسابيع. وقالت مديرة مكتب استجابة سوريا في المنظمة، سونيا كوش، في البيان الذي نشرته وكالة الصحافة الفرنسية، أنذاك، إن «جميع الأطفال الذين لديهم روابط فعلية أو متصورة مع (داعش) هم ضحايا هذا الصراع، وتجب معاملتهم على هذا الأساس». وأضافت: «يجب على جميع الدول التي لديها مواطنون عالقون في

الضمان أمنهم». وقالت إن أعمال بعض الأطفال في المخيمات لا تزيد عن أيام أو أسابيع. وقالت مديرة مكتب استجابة سوريا في المنظمة، سونيا كوش، في البيان الذي نشرته وكالة الصحافة الفرنسية، أنذاك، إن «جميع الأطفال الذين لديهم روابط فعلية أو متصورة مع (داعش) هم ضحايا هذا الصراع، وتجب معاملتهم على هذا الأساس». وأضافت: «يجب على جميع الدول التي لديها مواطنون عالقون في

الجموعات المتخاصمة تتهم «حزب الله» بمقتل عنصر أمن عسكري

فلتان أمني في السويداء وسط تراخي قوات النظام

جاءت هذه الحوادث ضمن سلسلة أحداث تصاعديّة بدأت، الجمعة الماضي، باختطاف ستة تجار جاءوا من دمشق إلى السويداء لشراء محاصيل زراعية.

وحصلت عملية الخطف، بحسب شهود عيان، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أمام تجمع من الناس، ما أدى إلى توتر وإطلاق نار سقط قتيلاً واختطاف آخر من «شيوخ الكرامة» التي توجد بكثافة في صلخد ويتزعمها وسام العبد. وأثناء التشييع، الاثنين الماضي، في بلدة صلخد حصلت فوضى أمنية، إذ هاجم مسلحون غاضبون مقرات للنظام وفرزة الأمن العسكري، أدت إلى مقتل عنصر حراسة في الأمن العسكري من أبناء السويداء. إضافة إلى مهاجمة مديرية المنطقة في المدينة، التي التجأ مديرتها إحسان عيسى إلى إحدى عائلات صلخد طلباً للحماية. وكان شهر مارس (آذار) الماضي قد شهد 18 حالة خطف لمدنيين في السويداء، سبقها

الذي اغتاله النظام)، تزامناً مع مرور موكب تشييع بلدة المزعة لعسكري من أبناء السويداء كان ضمن قوات النظام، فقد شهد التشييع إطلاق نار كثيف، وسقوط قتالين.

وبعد تحري الأهالي تعزّزت الشكوك بوجود طرف يسعى إلى تاجيح حرب أهلية في السويداء، وتابعت المصادر أن هناك حملات بدأت في مواقع التواصل الاجتماعي تروج لمقولة «الحرب الأهلية قائمة إلى السويداء».

وتواصل خلال اليومين الماضيين تاجيح التوتر في السويداء، حيث قام مجهولون، أول من أمس، باختطاف مختار قرية جبب، ماهر النعير، بقوة أسلحة، سبقها، الثلاثاء الماضي، اختطاف عازف مامون النونو، وهو تاجر أدوات صحية من سكان دمشق، أثناء وجوده في السويداء. وقالت مصادر محلية إن خاطفي عازف طلبوا نوبه بغدية مالية قدرها 50 مليون ليرة مقابل إطلاق سراحه.

الذي اغتاله النظام)، تزامناً مع مرور موكب تشييع بلدة المزعة لعسكري من أبناء السويداء كان ضمن قوات النظام، فقد شهد التشييع إطلاق نار كثيف، وسقوط قتالين.

وبعد تحري الأهالي تعزّزت الشكوك بوجود طرف يسعى إلى تاجيح حرب أهلية في السويداء، وتابعت المصادر أن هناك حملات بدأت في مواقع التواصل الاجتماعي تروج لمقولة «الحرب الأهلية قائمة إلى السويداء».

وتواصل خلال اليومين الماضيين تاجيح التوتر في السويداء، حيث قام مجهولون، أول من أمس، باختطاف مختار قرية جبب، ماهر النعير، بقوة أسلحة، سبقها، الثلاثاء الماضي، اختطاف عازف مامون النونو، وهو تاجر أدوات صحية من سكان دمشق، أثناء وجوده في السويداء. وقالت مصادر محلية إن خاطفي عازف طلبوا نوبه بغدية مالية قدرها 50 مليون ليرة مقابل إطلاق سراحه.

دمشق - السويداء: «الشرق الأوسط»

«الانتشار الفوضوي للسلاح والفلتان الأمني» العنوان الأبرز للحياة اليومية في محافظة السويداء جنوب سوريا ذات الغالبية الدرزية، الذي وصل إلى درجة «خطيرة»، الأسبوع الماضي، وسط «تراخ» متعمد من قبل القوات الأمنية التابعة للنظام.

وقالت مصادر أهلية إن «ثمة توجيه من النظام لإحداث الفوضى في السويداء، فمضد عدة أشهر، عادت عصابات الخطف للنشاط بهدف تهريب أهالي السويداء وإضعافهم، وذلك رداً على موقفهم الرافض لسحب أبنائهم إلى الخدمة العسكرية الإلزامية والاختطاف خارج المحافظة». وأضافت: «إنه بعد أحداث السويداء في 2018، حين هاجم تنظيم «داعش» السويداء وقتل أكثر من 300 شخص من الأهالي، شكل الهجوم حدثاً مفصلياً، شفى عن ندسة ياس الأهالي وتوّدحهم وقدرتهم على دحر

نصر الحريري يلتقي لافرنثيف في الرياض

لندن: «الشرق الأوسط»

التقى رئيس هيئة التفاوض السورية، نصر الحريري، مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا، الكسندر لافرنثيف، في الرياض، بحسب تغريدة على حساب «تويتز» يوم أمس.

وحرص التصريح، فإن الطرفين التقيا في دعوة من الجانب الروسي، وناقش الطرفان تشكيل اللجنة الدستورية، المزمع إعلانها خلال الجولة المقبلة من «محادثات أستانة»، وذلك خلال 25 - 26 من أبريل (نيسان) الحالي، والقواعد الإجرائية الناظمة لها بما لا يتعارض مع جوهر القرار الأممي «2254».

وكان وفد الهيئة التقى، أول من أمس (الأربعاء)، المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسون، في مقر الأمم المتحدة بجنيف، واطلع منه على نتائج زيارته الأخيرة إلى دمشق، التي وصفها غيرسون بـ«الإيجابية»، حيث حققت نجاحاً على صعيد تشكيل اللجنة الدستورية. كما بحث وفد الهيئة مع البعث الأممي إجراءات بناء الثقة وملك المعتقلين في إدلب، ومخيم الركبان، وقضايا أخرى جوهرية تتعلق بعموم العملية السياسية ونهجية القرار «2254».

رسائل إلى الجيران بمناسبة مرور 100 يوم على تسلم كوخافي رئاسة الأركان

إسرائيل توسع تهديدها ليشمل كل لبنان... وتكشف عن صاروخ يلتف على «إس 300»

تل أبيب، نظير مجلي

لابتكار طرق قتالية جديدة تتناسب مع التحديات القتالية الميدانية العصرية. وذكرت أن كوخافي قرر أيضاً إقامة لواء في شعبة التخطيط باسم «شيلوح»، وتعني «السليح» قتال وريادة، وتعمل على التحديث التكنولوجي للقوات.

وقالت المصادر العسكرية: إن كوخافي وضع أمام عينيه هدفاً الفتح للجيش، من خلال تدمير أكبر ما يمكن من ممتلكات العدو، وحل تقدم القوات نحو الهدف، ورفع مستوى التعاون بين القوات البرية والجوية والبحرية إلى أقصى حد. ومع أن رفع مستوى الفتح قد يؤدي إلى رد فعل قاس من الطرف الآخر، ويهدد الجبهة الداخلية الإسرائيلية بشكل أكبر؛ ما سيخبر حالة قلق بين المدنيين، إلا أنه يعتبر هذه المهمة ذات خاصية رد قوية، وسيكون الخاسر الأكبر منها هو العدو الذي سيقم «رفع وتيرة تدمير أهداف

التدريبات تنفيذ أعمال تمهيط مشتركة في مناطق الضفة بحثاً عن الخاطفين، وعمليات استفزاز للقوات ونقل التعزيزات العسكرية للمنطقة، وبناء غرف عمليات لهذه الجبهة، هدف فيها لبنان دولة وشعباً، وقال، في حديث مطول للجيش، فإن كوخافي يبنى خطته على اعتبار التقديرات بأن «حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط وفي الوقت ذاته، أجرى مناورة جوية خاصة ناجحة شملت التدريب على اعتراض «أهداف حيية» بضمنها صواريخ ومقذوفات وطائرات مسيرة.

وفي الوقت ذاته، أجرى مناورات متفاحة بالتعاون مع جهاز الشبكات (الخابرات العامة) وشرطة حرس الحدود وقوات خاصة أخرى تحاكي وقوع عمليات خطف إسرائيلي في الضفة الغربية وتحرير الرهائن. وقد شارك فيها عدد كبير من جنود الاحتلال سبخاروت تصعيد كثيرة في الضفة، مع التركيز على الدروس المستفادة من عملية البرنامج الجديد متعدد السنوات،

سبقت حرب 2014. وقد تضمنت التدريبات تنفيذ أعمال تمهيط مشتركة في مناطق الضفة بحثاً عن الخاطفين، وعمليات استفزاز للقوات ونقل التعزيزات العسكرية للمنطقة، وبناء غرف عمليات لهذه الجبهة، هدف فيها لبنان دولة وشعباً، وقال، في حديث مطول للجيش، فإن كوخافي يبنى خطته على اعتبار التقديرات بأن «حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط وفي الوقت ذاته، أجرى مناورات متفاحة بالتعاون مع جهاز الشبكات (الخابرات العامة) وشرطة حرس الحدود وقوات خاصة أخرى تحاكي وقوع عمليات خطف إسرائيلي في الضفة الغربية وتحرير الرهائن. وقد شارك فيها عدد كبير من جنود الاحتلال سبخاروت تصعيد كثيرة في الضفة، مع التركيز على الدروس المستفادة من عملية البرنامج الجديد متعدد السنوات،



منظومة من صواريخ «إس 300»

من جهة ثانية، خرج قائد اللواء الشمالي في الجيش الإسرائيلي، الجنرال يوشيل ستريك، بتصريحات جديدة لمسألة حلول عيد الفصح اليهودي ونهاية ولايته في قيادة هذه الجبهة، هدف فيها لبنان دولة وشعباً، وقال، في حديث مطول للجيش، فإن كوخافي يبنى خطته على اعتبار التقديرات بأن «حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط وفي الوقت ذاته، أجرى مناورات متفاحة بالتعاون مع جهاز الشبكات (الخابرات العامة) وشرطة حرس الحدود وقوات خاصة أخرى تحاكي وقوع عمليات خطف إسرائيلي في الضفة الغربية وتحرير الرهائن. وقد شارك فيها عدد كبير من جنود الاحتلال سبخاروت تصعيد كثيرة في الضفة، مع التركيز على الدروس المستفادة من عملية البرنامج الجديد متعدد السنوات،

من جهة ثانية، خرج قائد اللواء الشمالي في الجيش الإسرائيلي، الجنرال يوشيل ستريك، بتصريحات جديدة لمسألة حلول عيد الفصح اليهودي ونهاية ولايته في قيادة هذه الجبهة، هدف فيها لبنان دولة وشعباً، وقال، في حديث مطول للجيش، فإن كوخافي يبنى خطته على اعتبار التقديرات بأن «حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط وفي الوقت ذاته، أجرى مناورات متفاحة بالتعاون مع جهاز الشبكات (الخابرات العامة) وشرطة حرس الحدود وقوات خاصة أخرى تحاكي وقوع عمليات خطف إسرائيلي في الضفة الغربية وتحرير الرهائن. وقد شارك فيها عدد كبير من جنود الاحتلال سبخاروت تصعيد كثيرة في الضفة، مع التركيز على الدروس المستفادة من عملية البرنامج الجديد متعدد السنوات،

العمليات الحربية وعدم التعامل مع خدمات تزود للبلدات. لذلك، لا توجد هنا أي رومانسية، وهذا أمر عملي ومهني للغاية». وفيما يتعلق بسوريا والغارات الإسرائيلية فيها، قال ستريك إنه «كل ما يتعلق بنشاط الإيرانيين في الحيز المسمى جنوب سوريا، فإن نشاطنا كان فعالاً جداً، وابتعد الإيرانيين من هناك. والوجود الإيراني في هذه المنطقة ضئيل جداً أو معدوم. لكنهم موجودون في مناطق أخرى».

وفي رده على سؤال حول احتمال الدخول في مواجهة مباشرة مع القوات الروسية في حال تسليح جيش النظام السوري السيطرة على صواريخ «إس 300» المضادة للطائرات وتقليص حرية العمل الإسرائيلية في سوريا، قال ستريك إنه «دخلت أسلحة متطورة إلى هذا الحيز، لكن لدينا سلاح جو ممتاز. لن ندخل في تفاصيل عملياتنا، التي تسعون ببعضها وبعضها الآخر خفية. وأنا لا أشعر أن حرية عملنا تقلصت. واعتقد أنه إذا تم تفعيل هذه البطاريات (إس 300) ضد طائرات سلاح الجو، وسلاح الجو سيزيل سلاح التهديد، وهذا أمر شرعي ضمن قواعد اللعبة، واعتقد أن هذا سيحصل. وأمل ألا نصل إلى ذلك، لكنني اعتقد أنه إذا كان تهديداً كهذا إنه من الصواب تعزيز العلاقة بين الجبهة الداخلية والجبهة (الحدودية)، لسبب بسيط جداً، وهو أنه عندما تصل إلى هنا كقائد للجبهة الشمالية ندرك هدف قتال، وهو إزالة التهديدات التي تؤثر على الجبهة الداخلية». وتابع ستريك: «لن ننظر إلى إحصاء سكان بصورة مهينة وبسرارة. وفي المكان الذي يتطلب ذلك، سنحتلي سكاناً. فإجلاء السكان جميعهم من جهة ويوفر لنا من جهة ثانية تحسين حرية العمل العسكري والتركييز على

وكالة «سبوتنيك» الروسية عن الخبير العسكري، باباك تاغفي، قوله في تغريدة في حسابيه على «تويتر»: إن سلاح الجو الإسرائيلي استخدم صواريخ «رامبيج» بنجاح ولأول مرة خلال قصف «مستودعات أسلحة» في منطقة مصيف في ريف حماة، وأن صواريخ اعتراض الطائرات لم تنجح في إصابة الطائرات الإسرائيلية.

وقالت مصادر في الصناعات الجوية الإسرائيلية، إنه «جرى تطوير الصاروخ الدقيق (رامبيج) من أجل الاستجابة لحاجة عسكرية بارزة إلى ميدان القتال المستقبلي كـ (سلاح مضاد)، أي رأس حربي يطلق من مدى بعيد وخارج المنطقة المحمية بصواريخ مضادة للطائرات. وهو مزود برأس حربي ومحرك ذقينة ووزن ملاحه متطورة تسمح بتنفيذ المهمة الهجومية لغايات نوعية ومحمية جيداً بدقة فائقة».

وأضافت المصادر الإسرائيلية أن صواريخ «رامبيج» قادر على تنفيذ اختراق كبير مقابل منظومات دفاعية، وهو دقيق للغاية ويلحق الحد الأدنى من الأضرار بمحيط الهدف. وتابعت أن «الأهداف التي تتميز قدرات الصاروخ الجديد هي مراكز الاتصال والسيطرة، قواعد سلاح الجو، مراكز صيانة، بنية تحتية الأهداف على الأرض وحتى تلك المضادة جيداً بواسطة أنظمة مضادة للطائرات. وبالإمكان تحميل الصاروخ على أنواع كثيرة من الطائرات الموجودة بحوزة سلاح الجو الإسرائيلي، لكن «سبوتنيك» نقلت عن خبراء عسكريين قولهم إنه لا يمكن أن تحقق صواريخ «رامبيج» النجاح عند مواجهة المنظومة الصاروخية المدفعية الروسية المضادة للطائرات «بانثير»، التي أثبتت قواعيتها القتالية أكثر من مرة.

تنديد فلسطيني بقرار إسرائيل

طرد ممثل «هيومن رايتس ووتش»

رام الله، «الشرق الأوسط»

الدائرة أن «هذا القرار يمثل جزءاً من استراتيجيتها الإسرائيلية تستهدف إخماد انتهاكات حقوق الإنسان وممارساته بحق الشعب الفلسطيني، والإفلات من المساءلة والحساب والعقوبات التي ترتبها القوانين الدولية الإنسانية على مثل هذه الممارسات». ودعت الدائرة المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية، وجميع دول العالم إلى «الضغط على حكومة إسرائيل وفصح انتهاكاتهما المستمرة لحقوق الإنسان، والوقوف إلى جانب منظمة هيومن رايتس ووتش في مواجهة هذا الإجراء الخطير».

6 أسرى فلسطينيين

يواصلون إضراباً عن الطعام

رام الله، «الشرق الأوسط»

حالتهم الصحية. وأوضح البيان أن أقدم المضربين يبلغ من العمر 61 عاماً، ويضرب منذ 19 من الشهر الماضي، فيما أن أحدهم يعاني من العزل الفردي في السجون الإسرائيلية منذ شهر تشرين الثاني نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. وبحسب نادي الأسير الفلسطيني، تعتقل إسرائيل في سجونها حالياً نحو 5700 أسير وأسيرة، من بينهم نحو 500 على بند الاعتقال الإداري الذي يتيح الاعتقال المفتوح دون توجيه اتهامات محددة.

نددت منظمة التحرير الفلسطينية أمس الخميس، بقرار إسرائيل طرد ممثل منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية في إسرائيل والأراضي الفلسطينية على خلفية اتهامه بـ «عدم حركات مقاطعة إسرائيل».

وقالت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير في بيان صحافي، إن إسرائيل تستهدف من وراء هذا القرار «إخماد الجرائم الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني». وأضافت

6 أسرى فلسطينيين

يواصلون إضراباً عن الطعام

رام الله، «الشرق الأوسط»

حالتهم الصحية. وأوضح البيان أن أقدم المضربين يبلغ من العمر 61 عاماً، ويضرب منذ 19 من الشهر الماضي، فيما أن أحدهم يعاني من العزل الفردي في السجون الإسرائيلية منذ شهر تشرين الثاني نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. وبحسب نادي الأسير الفلسطيني، تعتقل إسرائيل في سجونها حالياً نحو 5700 أسير وأسيرة، من بينهم نحو 500 على بند الاعتقال الإداري الذي يتيح الاعتقال المفتوح دون توجيه اتهامات محددة.

نددت منظمة التحرير الفلسطينية أمس الخميس، بقرار إسرائيل طرد ممثل منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية في إسرائيل والأراضي الفلسطينية على خلفية اتهامه بـ «عدم حركات مقاطعة إسرائيل».

وقالت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير في بيان صحافي، إن إسرائيل تستهدف من وراء هذا القرار «إخماد الجرائم الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني». وأضافت

بعد إعلان كوشنير أن الخطة ستطرح بعد شهر رمضان... والاتحاد الأوروبي يدرس إصدار إعلان مبادئ

السلطة تطلق حملة واسعة ضد «صفقة القرن»: لا نريد عيديتكم



جاريد كوشنير (أ.ب)

منه على ضمان موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي عليها وأن لا تتعارض مع مواقفه السياسية. وجاء الهجوم الفلسطيني على كوشنير وخطته بعدما صرح بأن الخطة الأميركية المقترحة للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، المعروفة إعلامياً باسم «صفقة القرن»، ستعرض بعد عيد الفطر السعيد، أي في بداية شهر يونيو (حزيران) المقبل. وأضاف كوشنير كما نقل عنه في اجتماع معلق لمجموعة من سفراء الدول الأجنبية عُقد في واشنطن، أن «الخطة ستتطلب تنازلات من كلا الجانبين»، وأنه «يجب أن يكون هناك تفهم للصفقة» على حد تعبيره. ويريد الفلسطينيون تجنيد دول إلى جانبهم ويكرزون أكثر على موقف للاتحاد الأوروبي وأخر روسي. وسيزور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بروكسل، بعد نحو أسبوعين. وقالت تقارير إسرائيلية، بأن الاتحاد الأوروبي يدرس إصدار بيان يحتوي على مبادئ الدول الـ28 الأعضاء، حول السلام في الشرق الأوسط، إذا لم تشمل «صفقة القرن» الأميركية، مبادئ الاتحاد بهذا الخصوص. وسيكرز البيان مواقف الاتحاد الأوروبي فقط، دون طرح مقترح خطة جديدة من قبل بروكسل. وقبل أسبوع، رأت وزيرة الخارجية الأوروبية فديريكا موغيريني، أن «حل الدولتين تلاشى، بل تفتق إرباً إرباً».

الفلسطيني من خلال عرض تلك الصفقة بعد شهر رمضان المبارك، في درشة علنية لن تكون بتقديرنا وفقاً للمعطيات السياسية فإن إدارة ترمب ستستكمل تنفيذ الشق السياسي من الصفقة من خلال تشجيع إقامة كيان فلسطيني منفصل لها وللمشاريع التنموية، وتابعت أن «فريق ترمب يتسابق بالإدلاء بمزيد من التصريحات والمواقف بشأن ما سُمي بصفقة القرن لخلق ضجيج شوق للمشهد المنتظر كما يدعون، كان آخرهم كوشنير مُعلنًا اشتغاله في تحضير هدايا العيد للشعب

في أي مكان بالأرض المحتلة، وضم القنصلية الأميركية العامة التي أنشئت في القدس في العام 1844 إلى سفارة أميركا في القدس، ومحاصرة السلطة الفلسطينية مالياً، ووقف المساعدات المالية تشجيع إقامة كيان فلسطيني منفصل لها وللمشاريع التنموية، وتابعت أن «فريق ترمب يتسابق بالإدلاء بمزيد من التصريحات والمواقف بشأن ما سُمي بصفقة القرن لخلق ضجيج شوق للمشهد المنتظر كما يدعون، كان آخرهم كوشنير مُعلنًا اشتغاله في تحضير هدايا العيد للشعب

ترمب نفذت الغالبية العظمى من الشق السياسي للخطة، ولم يبق منها إلا القليل، مؤكدة أن «إعلان ترمب بأن القدس عاصمة لدولة الاحتلال لا تستلزم في هذه الصفقة، كما أن نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس جزء آخر منها». وتساءلت الخارجية: «إذا لم تكن هذه الإجراءات والقرارات الأميركية جزءاً من صفقة القرن، فما هي إذاً؟ هل هي خطوات تمهيدية لما قد يكون أسوأ؟ أم أن الإدارة الأميركية بدأت فعلاً بتنفيذ الخطة بشكل تدريجي وعلى مراحل دون الإعلان المسبق عنها؟ ويتبقى بعد ذلك كما تحدث كوشنير وغرينبلات، ما يسمى بالشق الاقتصادي من الخطة الذي يعلق عليه فريق ترمب الكثير من الآمال، ولذا أبوه إلى ما بعد شهر رمضان كعمدية لشعبنا، وهمين للشؤون الخارجية، أن السلطة «ستشن حملة واسعة ضد صفقة القرن» لأنها تهدف إلى «القضاء على القضية الفلسطينية». وتقول وأصدرت وزارة الخارجية الفلسطينية بياناً وجهت فيه رسالة لمستشار الرئيس الأميركي (صهره) جاريد كوشنير ومبعوثه لعملية السلام جيمس غرينبلات، قالت فيها بأن الشعب الفلسطيني ليس بحاجة إلى «عيديتهم» بعد شهر رمضان المبارك، في إشارة إلى إعلان كوشنير أنه سيطرح خطة السلام المعروفة بصفقة القرن بعد رمضان. وقالت الخارجية بأن إدارة

رام الله، كناع زبون

قالت السلطة الفلسطينية بأنها لا تقبل «عدييات» من الولايات المتحدة من جانب إسرائيل، وتضمن عناصر الجوع والاستخبارات العسكرية، التي يراد لها أن تشكل «تمودجاً لإقامة وحدات أخرى مماثلة في المستقبل». وبحسب المصادر، فإن «إقامة الوحدة هي جزء من تشكيل البرنامج الجديد متعدد السنوات،

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، بأن «السلطة الفلسطينية لن تستسلم لقراراتها التي تقودها الولايات المتحدة من جانب إسرائيل، وتضمن عناصر الجوع والاستخبارات العسكرية، التي يراد لها أن تشكل «تمودجاً لإقامة وحدات أخرى مماثلة في المستقبل». وبحسب المصادر، فإن «إقامة الوحدة هي جزء من تشكيل البرنامج الجديد متعدد السنوات،

وقال هندل وهاوزنر؛ وكانا سابقاً مسؤولين كبيرين في حكومة بنيامين نتانياهو (الأول كان سكرتيراً للحكومة، والثاني رئيساً للدائرة الإعلامية) وفازا في الانتخابات الأخيرة ضمن حزب الجنرال «أزرق... أبيض». إن «الحريق في كاتدرائية نوتردام ينبغي أن يكون له تأثير إيجابي على الجانبين الإسرائيلي والعربي. ففي الجانبين يجري الحديث عن مكان ديني ومعلم تاريخي عريق يحظى باحترام وقيسية لدى مليارات البشر؛ المسلمين من جهة، واليهود من

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حذر النائبان البارزان في المعارضة الإسرائيلية، يوعز هندل وتسفي هاوزنر، من خطر نشوب حريق في المسجد الأقصى المبارك، يكون بحجم الحريق في كاتدرائية نوتردام بباريس، ومواجهة مصاعب إطفاء الحريق بسبب ضيق المكان والأزقة. ووجهها الدعوة إلى الشرطة والجبهة الداخلية والحكومة وزير الأمن الداخلي، لدراسة المسألة واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة الخطر.

نائبان من المعارضة الإسرائيلية يحذران من خطر نشوب حريق في الأقصى شبيه بـ «نوتردام»

قرب ذلك الكشف، ولحسن الحظ وربما باعجوبة، لم تمتد النيران إلى مباني المسجد ومرافقه. وبسبب كثرة الأزقة وغياب الشوارع الواسعة وانعدام قدرة سيارات الإطفاء على الوصول إلى المكان بسهولة والسرعة المتوقعة». وأوضح النائبان الإسرائيليان أن «حريقاً شب يوم الاثنين الماضي في كنك حراسة تابع لدائرة الأوقاف الإسلامية التي تدير الأعمال في المسجد الأقصى. ومن التحقيقات الأولية اتضح أن الحريق نجم عن قيام أطفال باللعب في باحة الحرم،

خطر حريق كبير في مرافق الحرم القدسي، مع أن هناك أعمال ترميم بشكل دائم فيه تتراقف مع استخراج مواد ونفايات مختلفة مع وجود كثير من المدخنين». ومع أن عناصر في دائرة الأوقاف عبرت عن خشيتها من أن يكون هدف النائبين الإسرائيليين زيادة التدخل الإسرائيلي في الحرم، فإنها أكدت قلقها من خطر الحريق، وقالت إن الموضوع سيردس بالتأكيد داخل صفوف المسؤولين فيها بشكل عاجل. من جهة ثانية، اعتقلت

خطر حريق كبير في مرافق الحرم القدسي، مع أن هناك أعمال ترميم بشكل دائم فيه تتراقف مع استخراج مواد ونفايات مختلفة مع وجود كثير من المدخنين». ومع أن عناصر في دائرة الأوقاف عبرت عن خشيتها من أن يكون هدف النائبين الإسرائيليين زيادة التدخل الإسرائيلي في الحرم، فإنها أكدت قلقها من خطر الحريق، وقالت إن الموضوع سيردس بالتأكيد داخل صفوف المسؤولين فيها بشكل عاجل. من جهة ثانية، اعتقلت

موجز

السفغال تلغي منصب رئيس الوزراء

دكار - «الشرق الأوسط» ألغت حكومة السنغال منصب رئيس الوزراء، في أول مبادرة للرئيس السنغالي مكي سال خلال ولايته الثانية. وأعيد انتخاب سال في فبراير (شباط) الماضي، وهو أعلن عن مبادرته هذه بداية الشهر، وطلب من رئيس الوزراء محمد بن عبد الله ديون إلغاء وظفته. وجاء الإعلان عن المبادرة مفاجئاً لأنها لم تكن ضمن العود الانتخابية التي قطعها سال خلال حملته. وقال بيان رسمي إن الحكومة الجديدة «اعتمدت مشروع قانون لمراجعة الدستور» خلال اجتماع الوزراء يوم الأربعاء. وسيتم إرسال هذا القانون إلى البرلمان للمصادقة عليه، حيث يتمتع الحزب الرئاسي بالغالبية. وعندما أعلن سال عن خطته لإلغاء منصب رئيس الوزراء، قال ديون إن الهدف من ذلك خفض الاختناقات الإدارية و«تقريب الإدارة من الناس لتسريع الإصلاحات (الاقتصادية)، حتى يكون لها تأثير أكبر». وأبلغ سال وزرءه بأنه يريد التحكم بشكل أفضل في «أسلوب حياة» أمة الدولة، بما في ذلك توفير الهاتف والمواءم والطاقة للإدارة، إضافة إلى تكلفة أسطول السيارات الرسمية.

هواوي تعرض على ألمانيا «اتفاقية عدم تجسس»

دوسلدورف - «الشرق الأوسط» عرض رن تشنغ فاي مؤسس شركة الاتصالات الصينية هواوي على ألمانيا إبرام «اتفاقية عدم تجسس» من أجل إزالة أي مخاوف أمنية حول توسيع شبكات المحمول من الجيل الخامس (5 جي). وقال لصحيفة «هاندلسبلات» الألمانية في عددها الصادر أمس الخميس إنه تم إبرام وزير الداخلية الألماني أن الشركة مستعدة لتوقيع «اتفاقية عدم تجسس» مع الحكومة الألمانية. وأضاف أن شركة هواوي تعهدت بعدم تثبيت أي مدخلات سرية للخطط في الشبكات. وقال: «أود أيضا مطالبة الحكومة الصينية بتوقيع اتفاقية عدم تجسس مع ألمانيا يمكن من خلالها أن نتعهد بكن بشكل إضافي بالامتثال للخطط الأساسي الخاص بالاتحاد الأوروبي في حماية البيانات». وأكد أن شركته لن تثبت أي مدخلات سرية للخطط في تقنياتها. وقال: «لو كانت شركة هواوي تصرفت بنية سيئة في أي بلد، وإذا كنا قمنا بتثبيت مثلها مودلي سري للخطط في معدتنا، فإننا بذلك كنا سنعرض أسواقنا في أكثر من 170 دولة للخطر، وسيفقد كل موظفينا وظائفهم على السبب. سيكون ذلك أسوأ من الموت بالنسبة لي».

الأحزاب اليمينية الأوروبية

ستشغل 23% في المائة من مقاعد البرلمان

بروكسل - «الشرق الأوسط» ذكر تقرير برلماني صدر أمس الخميس، أن الأحزاب اليمينية المتطرفة في الاتحاد الأوروبي ستشغل 23 في المائة من المقاعد في البرلمان الأوروبي المقبل. بعد أن كانت تشغل 20 في المائة فحسب، حيث يرجع السبب وراء ذلك جزئياً إلى حزبمين موالين لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست). كما أظهر الاستطلاع تقدم «حزب الشعب الأوروبي» تيار يمين الوسط، بنسبة 24 في المائة، بينما يتقدم الديمقراطيون الاشتراكيون والليبراليون بنسبة 20 و10 في المائة، على التوالي. وسيسيطر تحالف يمين الوسط ويسار الوسط، على البرلمان منذ فترة طويلة. وقد تم إجراء تلك الاستطلاعات الوطنية بعد قرار الاتحاد الأوروبي في الأسبوع الماضي بتعديل مهلة خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي، حتى 31 من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بشرط أن تشارك في انتخابات الاتحاد الأوروبي المقررة في مايو (أيار) المقبل. وتعني نتائج الاستطلاعات أن المجموعات السياسية اليمينية المتشددة الرئيسية الثلاث في البرلمان، سوف تشغل 173 مقعداً من أصل 751.

الممثل الكوميدوي زيلينسكي يحتفظ بالصدارة

في انتخابات الرئاسة الأوكرانية

كييف - «الشرق الأوسط» أظهر استطلاع للرأي نشر أمس الخميس احتفاظ الممثل الكوميدوي فولوديمير زيلينسكي، الذي يلعب دور رئيس في مسلسل تلفزيوني شهير، بصدارته في سباق الانتخابات الرئاسية. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة ريتنج للأبحاث حصول زيلينسكي على 57,9 في المائة من الأصوات مقابل 21,7 في المائة للرئيس الحالي بتروروشينكو. وكان الاستطلاع السابق الذي أجرته المؤسسة في الفترة من الخامس إلى العاشر من أبريل (نيسان) قد أظهر حصول زيلينسكي الحبيب للعبع بالسياسة على 61 في المائة من الأصوات مقابل 24 في المائة لبوروشينكو. وسيخوض الاثنان الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة يوم 21 أبريل. وحصل زيلينسكي على نحو ضعف عدد الأصوات المؤيدة لبوروشينكو في الجولة الأولى التي أجريت يوم 31 مارس (آذار).

إثيوبيا تعين وزيرين جديدين للشؤون الخارجية والدفاع

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» ذكرت هيئة الإذاعة الإثيوبية (فانا) أن مجلس النواب قد وافق أمس الخميس على ترشيحات قدمها رئيس الوزراء أبي أحمد لتعيين ثلاثة وزراء. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن فانا أنه تم تعيين جبدو أندراجاشيو وزيراً للشؤون الخارجية. بعد أن أصبح المنصب شاغراً منذ انتقال ركنه جيبيو الوزير السابق لمنصب رئيس مكتب الأمم المتحدة في نيروبي. كما تم تعيين ليما ميجيرسا وزيراً للدفاع، ليحل مكان عائشة محمد التي تم تعيينها اليوم وزيرة للتنمية الحضرية والبناء. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كان أبي أحمد قد أجرى تعديلاً وزارياً وعين نساء لشغل مناصب حكومية.

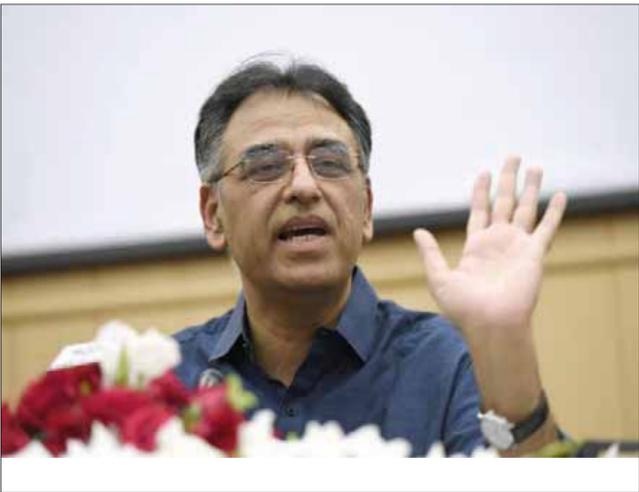
كوبا تدعو الأسرة الدولية

إلى وقف سياسة ترومب «العنصرية»

هافانا - «الشرق الأوسط» دعت الحكومة الكوبية الأسرة الدولية والمواطنين الأميركيين إلى «وقف التصعيد اللاعقلاني والسياسة العنصرية» لحكومة دونالد ترومب بعد قرارها السماح بتحريك دعوى ضد الشركات الأجنبية العاملة في كوبا. ودعت الحكومة الكوبية «كل أعضاء الأسرة الدولية» والمواطنين الأميركيين أنفسهم إلى «وقف التصعيد اللاعقلاني واستثمار الأمن القومي في البيت الأبيض جون بولتون صرح أمام أميركيين من أصل كوبي بينهم مقيون كانوا شاركوا في إنزال خليج الخنازير، تجمعا في ميامي: «ندعم المواطنين المؤيدين للحريات في هذه المنطقة». وعملياً فقد اختارت واشنطن ذكرى الإنزال عند خليج في 17 أبريل (نيسان) 1962 ومحاوله غزو كوبا التي انتهت بهزيمة. لتعلن عن قراراتها. وقبل ذلك، أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأربعاء أن واشنطن ستطبق اعتباراً من 2 مايو (أيار) الفصل الثالث من قانون هيلمز - بورتون الصادر في 1996. وكان هذا القانون معلقاً لأكثر من عقدين من قبل الرؤساء الأميركيين لعدم التصديق على حلقاتهم، وهو يتيح للمقيمين الكوبيين على وجه الخصوص التقدم بدعوى أمام المحاكم الفيدرالية الأميركية ضد المؤسسات التي جنت أرباحاً بفضل شركات تعرضت للتأميم بعد ثورة العام 1959 في الجزيرة الكاريبية. ويعد إعلان القرار، صرح وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز الأربعاء أن كوبا «ترفض بشدة» قرار واشنطن.

خلافات بين الحكومة والمؤسسة العسكرية تطيح بوزير المالية

مقتل 14 عسكرياً باكستانياً يتزامن مع تفاقم مشكلات حكومة عمران خان



استقالة وزير المالية المقرب من عمران خان بعد العودة من جولة مفاوضات مع صندوق النقد الدولي (إبأ)

ومما يؤكد الخلافات بين المؤسسة العسكرية والحكومة المدنية أن قرار إقالة أسد عمر لم يكن مدرجاً على جدول أعمال الحكومة. وقالت وزيرة حقوق الإنسان في الحكومة الدكتورة شيرين مزارى: «كُنْتُ في اجتماع، ودخلت وكان أسد عمر وزيراً للمالية في الاجتماع، لكن بعد خروجي علمت أنه أقبل من منصبه. لا أدري ما الأسباب وراء ذلك».

وتواجه الحكومة الحالية خصوصاً وزير المالية انتقادات واسعة من المعارضة ورجال الأعمال والقطاع التجاري في باكستان والمواطنين، بسبب سوء إدارتها للاقتصاد في باكستان ومشكلاته. واقتضت الحكومة الحالية ما يزيد على 5,6 مليار دولار خلال فترة 9 أشهر من توليها الحكم في

باكستان كما قدمت ميزانيتين إضافيتين غير الميزانية المقدمة في بداية السنة المالية الحالية (تموز) 2018، وذلك في يوليو (تموز) 2018، وذلك لمواجهة المصاعب التي تعاني منها الحكومة والاقتصاد في باكستان، كما تأتي هذه التطورات بعد تزايد الصراع بين أجنحة قوية في الحزب الحاكم الحاكم والبطانة في المؤسسة العسكرية، وإمكانية تجميده، بقيادة في إقليمي خير بختون «جي إيف 17» التي استخدمتها باكستان في إسقاط طائرتين هنديتين وأخر فبراير (شباط) الماضي.

وتحدث عارف نظامي أحد أبرز الإعلاميين الباكستانيين المقيمين من المؤسسة العسكرية، عن خلافات حادة ليست بين وزير المالية والمؤسسة العسكرية ولكن بين المؤسسة والحكومة المدنية والحزب الحاكم، وقال إن الحكومة الحالية أوصلت اقتصاد البلاد إلى درجة سيئة لم يصل إليها من قبل.

وأفادت مصادر خاصة بأن صندوق النقد الدولي طلب من أسد عمر تزويده بمقابل منحه

المدنية والمؤسسة العسكرية القوية في باكستان. فقد ذكرت مصادر خاصة في باكستان أن قرار إقالة أسد عمر اتخذ من قبل المؤسسة العسكرية، لدوره في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وقبوله شروطاً مجحفة بحق باكستان، منها رفع الدعم على السلع الأساسية في باكستان، وتحريم صرف الروبية بما يمكن أن يقضي على خسارة في قيمتها مقابل العملات الأجنبية، وهو ما لن يحتمله المواطن الباكستاني.

أسد أظهر موقع المفوضية العامة للانتخابات على الإنترنت حصول ويدودو على نحو 50 في المائة من الأصوات، بينما حصل بربابو على نحو 45 في المائة استناداً إلى نتائج 808 مراكز من بين أكثر من 800 ألف مركز تصويت في أنحاء البلاد. وقال الكسندر رايموند أرفيانو المحلل السياسي في كلية إس أراجاراتنام للدراسات الدولية في سنغافورة، إن النسبة التي فاز ويدودو بها في الانتخابات تعني أن المعارضة ليس لديها على ما يبدو حجة قوية للدفع بان الانتخابات سُرقت، لكنه أشار، كما نقلت عنه «رويترز»، إلى مخاوف من أن ينظم أنصار بربابو من المتشددين، ومنهم حركة (لوموني 212)، مسيرات في الشوارع احتجاجاً على نتيجة الانتخابات. وقال نوقل باموكين المتحدث باسم الحركة إنها تعترض تنظيم مسيرة سلمية بعد صلاة الجمعة عدا أمام مسجد الاستقلال في جاكرتا. ونجحت الجماعات الإسلامية

القوات المسلحة الباكستانية مع المزيد من المشكلات السياسية والمالية والإدارية لحكومة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، التي تواجه اقتصاداً متدهوراً ومصاعب جمة في معالجته. وأقال عمران خان وزير مالتية المقرب منه أسد عمر بعد عودة الأخير من جولة مفاوضات مع صندوق النقد الدولي في واشنطن للحصول على قرض بقيمة 9 مليارات دولار للحكومة الباكستانية، ولم تعلن الحكومة الأسباب الكامنة وراء الإقالة، إلا أن الوزير المقال أسد عمر ذكر في تغريدة له «إن هذا يأتي ضمن التعديلات التي ستجري على مجلس الوزراء حسبما قرره الحكومة، وأنه عرض عليه تولى وزارة البترول والطاقة لكنه اعتذر إلى عمران خان رافضاً تولى منصب جديد في الحكومة».

لكن الحكومة نفسها نفت قبل أيام أن تكون هناك نية لإجراء تعديلات حكومية وتغييرات وزارية، كما أن سلطة البث الإذاعي والتلفزيوني في باكستان رفعت قضية ضد عدد من القنوات التلفزيونية الأسبوع الماضي لجردها خبير التعديلات والتغييرات الزوارية القادمة، متهمه إياها بأنها تسعى لإثارة الفوضى في البلاد. وإقالة وزير المالية المقرب من عمران خان، وله شعبية كبيرة داخل الحزب الحاكم، جاءت بعد خلافات حادة بين الحكومة

إسلام آباد، جمال إسماعيل

لقي 14 عسكرياً معظمهم من العاملين في سلاح البحرية الباكستاني مصرعهم بعدما اختطفهم مسلحون مجهولون على الساحل بين كراتشي إقليم بلوشستان. وحسب شهود عيان، فإن ما بين 15 و20 مسلحاً ملثماً كانوا يرتدون زي حرس الحدود الباكستاني أوقفوا ست حافلات قادمة من كراتشي باتجاه مدينة جوادور الساحلية، وقاموا بالتفريق مع الركاب على هوياتهم، ثم أنزلوا 16 منهم وأطلقوا الرصاص عليهم، فقتل 14 مباشرة وأصيب اثنان تكتناً من الفرار. وحسب المعلومات المتوفرة عن الضحايا فإن غالبيتهم من المنتسبين إلى القوات البحرية بينما البقية ينتمون إلى القوات الجوية والأسلحة الأخرى في باكستان. وهذا هو الحادث الثاني خلال أيام قلائل في إقليم بلوشستان، حيث أدى تفجير في سوق الخضار في حي الهزار في مدينة كويتا إلى مقتل وإصابة العشرات من السكان المحليين، فيما سمته جهات باكستانية عنفاً طائفاً موجهاً ضد أقلية الهزار الشيعية، لكن الحكومة قالت إنه ليس موجهاً ضدهم وأنه من صنع قوى معادية لباكستان تستهدف الأمن والاستقرار فيها. وتزامن مقتل 14 من منتسبي

استطلاعات أولية تظهر فوز الرئيس الإندونيسي ويدودو بولاية ثانية

الرئيس الحالي ويدودو أعطى كثيراً من الوعود للمسلمين المحافظين. وتحتبت صحيفة «جاكرتا بوست» في افتتاحيتها الخميس «برافو إندونيسيا».

بذور، يقول ماركوس سينترز، الاستاذ المشارك في أستراليا ناشيونال يونيفرسيتي: «اتوقع أننا سنستمر في رؤية الديمقراطية تتآكل بشكل بطيء خلال السنوات الخمس المقبلة» لكن من دون عودة حقيقية إلى النظام السلطوي. كان ويدودو لدى تسلمه السلطة يعتبر معتدلاً وحسناً للأقليات، لكنه تعرض لانتقادات خلال فترة ولايته بسبب موافقته على قانون جديد مثير للجدل حول التشهير على الإنترنت، والسماح بحظر المظاهرات. وفي تزايد دور الجيش في دوائر السلطة إلى قلق لدى المراقبين. بدوره، يقول يوهانس سليمان المطل السياسي في جامعة جيندرال، أحمد باتي، إن «إصلاح الجيش ضروري وكذلك أيضاً حماية الأقليات ومكافحة التعصب والتطرف».

من قبل في حشد عشرات الآلاف من أنصارها. وتعددت الشرطة برود حاسم على أي مسيرات قد تؤثر على الأمن. وحذر قائد الشرطة الوطنية تيتو كارنافيان ولكن بين المؤسسة والحكومة المدنية والحزب الحاكم، وقال إن الحكومة الحالية أوصلت اقتصاد البلاد إلى درجة سيئة لم يصل إليها من قبل.

وأضاف: «دعو الجميع إلى الامتناع عن المشاركة في مظاهرات سواء للتعبير عن الفرح أو الغضب». وبدت شوارع جاكرتا هادئة الخميس في هذا الأثناء توفيقا للمخالفين. وقال: «في حالة أي تحرك غير قانوني أو غير دستوري يهدد الاستقرار الإجراءات حازمة (...) ولن نسامح معها».

ووصفت إندونيسيا انتخابات ناجحة تعزز مكانتها بوصفها ديمقراطية في جنوب شرقي آسيا، لكن مرحلة ما بعد الانتخابات ستكون حساسة لأن

أسس أظهر موقع المفوضية العامة للانتخابات على الإنترنت حصول ويدودو على نحو 50 في المائة من الأصوات، بينما حصل بربابو على نحو 45 في المائة استناداً إلى نتائج 808 مراكز من بين أكثر من 800 ألف مركز تصويت في أنحاء البلاد. وقال الكسندر رايموند أرفيانو المحلل السياسي في كلية إس أراجاراتنام للدراسات الدولية في سنغافورة، إن النسبة التي فاز ويدودو بها في الانتخابات تعني أن المعارضة ليس لديها على ما يبدو حجة قوية للدفع بان الانتخابات سُرقت، لكنه أشار، كما نقلت عنه «رويترز»، إلى مخاوف من أن ينظم أنصار بربابو من المتشددين، ومنهم حركة (لوموني 212)، مسيرات في الشوارع احتجاجاً على نتيجة الانتخابات. وقال نوقل باموكين المتحدث باسم الحركة إنها تعترض تنظيم مسيرة سلمية بعد صلاة الجمعة عدا أمام مسجد الاستقلال في جاكرتا. ونجحت الجماعات الإسلامية

أنه دعا منافسه للاجتماع معه. وحث ويدودو أنصاره على انتظار النتائج الرسمية لتأكيد فوزه. وفي مؤتمر صحافي منفصل عقد بعد دقائق من إعلان ويدودو فوزه بدأ التحدي واضحاً على المرشح المنافس بربابو، الذي قال إن حملته لديها أدلة على حدوث تزوير وزعم الفوز بنسبة 62 في المائة من التصويت الشعبي استناداً إلى استطلاعات أجرتها حملته. وقال بربابو: «أعلنًا (الفوز) لأن لدينا أدلة على تزوير واسع النطاق على مستوى القرى والأحياء الفرعية في أنحاء إندونيسيا». وأعلن بربابو فوزه في الانتخابات التي أجريت في عام 2014 أيضاً في يوم إجراء الانتخابات ثم طعن على النتيجة أمام المحكمة الدستورية، التي أكدت فوز ويدودو. وقال متحدت باسمه إنه سيقدم شكوى أمام المحكمة الدستورية، إذا أكدت مفوضية الانتخابات فوز ويدودو. وفي وقت سابق

جاكرتا، «الشرق الأوسط»

كشفت نتائج غير رسمية من مؤسسات استطلاع استندت إلى عينة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية الإندونيسية التي أجريت الأربعاء، أن الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو حقق فوزاً بفارق ملحوظ حيث حصل على 55 في المائة من التصويت الشعبي، ليقود ثالث أكبر ديمقراطية في العالم لفترة ثانية، ليتقدم بنحو عشر نقاط مئوية على منافسه الجنرال المتقاعد بربابو سوبانانتو، الذي أعلن بدوره الفوز وتحدث عن وقوع تزوير واسع النطاق. وتبنت دقة إحصاءات مؤسسات الاستطلاع المعروفة في انتخابات سابقة لكن النتيجة الرسمية لن تعلن قبل يوم 22 مايو (أيار) المقبل. وقال ويدودو للمصاحفين إنه تلقى رسائل تهينة من 22 من زعماء الدول، منهم رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأضاف

بدء المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية الهندية



ناخبون مندوب في انتظار الإدلاء بأصواتهم في المرحلة الثانية من الانتخابات العامة (إبأ)

الانتخابات السابقة عام 2014 في ست ولايات شمالية منحه 70 في المائة من إجمالي مقاعها بالبرلمان. وقال، كما نقلت عنه رويترز «لا يمكن أن نتوقعوا أبدا تحقيق ذلك مجددا... والمقاعد التي تفقدونها عليكم تعويضها في مكان ما».

وأضاف أن الحزب يتطلع أيضاً لتحقيق مكاسب في كاراتاكا. وبدأت الانتخابات الأسبوع الماضي وتنتهي في الشهر المقبل. وسيجري فرز الأصوات يوم 23 مايو ومن المتوقع إعلان النتائج في اليوم نفسه.

ووردت تقارير عن أعمال عنف متفرقة بولاية جامو وكشمير في شمال الهند، حيث دعا انفصاليون إلى مقاطعة الانتخابات، وفي ولاية البنغال الغربية التي لديها تاريخ من الاشتباكات المرتبطة بالانتخابات، واطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق أشخاص يلقون الحجارة في سرينغاغار، المدينة الرئيسية بجامو وكشمير الواقعة في منطقة الهيمالايا، حيث تم نشر آلاف الجنود لتأمين الاقتراع. وبلغت نسبة المشاركة هناك خمسة في المائة فقط بحلول الواحدة ظهراً. وقال ضابط كبير بالشرطة طالبا عدم نشر اسمه لأنه غير مخول بالتحدث لوسائل الإعلام «التي محتجون الحجارة في 40 مكاناً على الأقل». وقال المسؤول المحلي الكبير أرفيند كومار مينيا إن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع أيضاً في دائرة دارجيلينج الانتخابية بولاية البنغال الغربية لتفريق محتجين يقولون إنه لم يُسمح لهم بالتصويت. وقال الحزب الشيوعي الهندي إن أشخاصاً لم تعرف هوياتهم في دائرة راجانجان المجاورة هاجموا سيارة مرشحه في مركز اقتراع زاره للتحقق من مزاعم وقوع مخالفات في التصويت.

تواجه نيودلهي تمرداً انفصالياً بشمال البلاد، تشهد سرينغاغار كبرى مدن الولاية انتشاراً كبيراً للجنود وعناصر القوات الخاصة، بينما أقرت الشوارع من السكان. وخلال ساعتين صباح الخميس لم يحضر سوى ناخبين اثنين إلى مدرسة تم تحويلها إلى مركز للتصويت ويحرسها نحو عشرة من رجال الشرطة يرتدون سترات واقية من الرصاص، حسبما ذكر مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية في المكان. وقال ناخب طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الصحافة الفرنسية «أمل أن يتمكن من الفوز هذه المرة من مساعدة ابني في العثور على عمل». وفي جامعة في أغرا (شمال) على

لرشوة الناخبين في الهند، كما ذكرت رويترز في تقريرها من المنطقة. ويتبع مودي الذي ولد في ولاية غوجارات (غرب) وكان بائع شاي في طفولته، بشعبية كبيرة بسبب أسلوبه وصورة الرجل القوي التي يجعل على تطويرها، خصوصاً من خلال موقفه في مواجهة باكستان. وتنتشر صورة في كل أنحاء الهند، على اللافتات واللوحات الاعلانية وصولاً إلى البرامج الإذاعية والتغطية الإعلامية المستمرة وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، ما يثبت حضور رئيس الوزراء الدائم في الحياة اليومية للهنود.

وفي منطقة كشمير المضطربة حيث

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

الوظائف واحدة من نقاط ضعف رئيس الوزراء الهندي المنتهية ولايته ناريندرا مودي، القومي الهنديوسي الذي ترشح لولاية ثانية ويوصل إلى السلطة في 2014 بناء على وعد بإعاش الاقتصاد ووضع الهند في مصاف الدول الكبرى في العالم. وأدلى ملايين الناخبين في جنوب الهند بأصواتهم في الصباح الباكر أمس الخميس في المرحلة الثانية من الانتخابات العامة، بينما وقعت أعمال عنف متفرقة في الشرق وفي ولاية جامو وكشمير. ويحق لأكثر من 155 مليون شخص التصويت في المرحلة الثانية التي تشمل 95 دائرة انتخابية في 12 ولاية، بينما يتوقع ظهور نتائج الاقتراع الذي يهدف لشغل مقاعد البرلمان، وعددها 545 مقعداً، يوم 23 مايو (أيار).

ويركز حزب المؤتمر المعارض على مخاوف بشأن تزايد البطالة ومتابع المزارعين. ويراهن على تعهدات بتقديم معونات كبيرة لأقرب الأسر. وسيكون تركيزه على ولايتي تاميل نادو وكارناتاكا الجنوبيتين حيث يحتاج الحزب المعارض وحلفاؤه للفوز بنسبة كبيرة للحيلولة دون فوز رئيس الوزراء مودي بولاية على التوالي. ووسط الإعلان عن مضبوطات تستخدم كرشوة للناخبين أعلنت هيئات إنفاذ القانون عن صادرة نحو ملياري روبية (نحو 30 مليون دولار) و1667 طنًا من الذهب والنفضة بقيمة 2.9 مليار روبية في ولاية تاميل نادو، خلال الأسابيع التي سبقت يوم الانتخابات. ومن المعروف أن الأموال والذهب والمشروبات الكحولية والخدرات والملابس والأدوات المنزلية، تستخدم من قبل المرشحين

باريسلم تقرير مولر شبه الكامل للكونغرس وترهب يبالغ خصومه أن «العبة انتهت»

يحدث توافقاً مع الروس، فإنه حاول أن يجد ما إذا كانت هناك محاولات من الرئيس لعرقلة المحاولة والتحقيقات. وأضاف أنه تشاور مع نائبة رود روزنستاين وتوصلا إلى خلاصة لا تتفق مع ما حاول مولر أن يجده حول هذا الموضوع. وقال إن «هناك نظريات قانونية في تقرير مولر، ونحن ارتقينا إلا نأخذ بما يحاول التقرير الإشارة إليه، لأن الرئيس لديه السلطة والحق وسعى للقيام بدوره، الأمر الذي تحقق منه المحققون الذين شاركوا في التحقيقات».

وقال إنه بما أن مولر لم يتخذ قراراً يشير إلى أن تدخله قد حصل لعرقلة العدالة، ولأنه لم يقل إن هناك جريمة قد وقعت، وبما أن وظيفة المقاضاة هي معرفة هل هناك جريمة أم لا، لذلك قررت أنا وروزنستاين اتخاذ قرار الإعلان أنه لم يكن هناك تدخل في سير العدالة. وأضاف أنه على الرغم من عدم مناقشة الأمر مع مولر، فإنه لم يشكر أبداً إلى أنه سيقرب القرار للمكونغرس لكي يقرر ما إذا كان يمكن إصدار هذا الاتهام.

وأضاف بار أن تقرير مولر يشير إلى أن الرئيس كان محمطاً جداً من محادثات خصومه تعطيل حكمه. وأضاف أن الرئيس لم يتخذ أي إجراء لحرمان مولر من الحصول على المعلومات التي يريدها، وهو ما يخالف كل



وزير العدل الأميركي لدى عقده مؤتمرًا صحافياً في واشنطن أمس (أب)



ترهب احتفى بنتيجة تحقيق مولر بتبريداً (تويتير)

يحدث أي انتهاك للقوانين الأميركية حول الاتصالات التي كانت تجري مع المسؤولين الروس. وفي الشق الثاني من التقرير، قال بار إنه على الرغم من أنه لم

قيام الاستخبارات العسكرية الروسية بمحاولة اختراق مواقع إلكترونية وخصوصاً للحزب الديمقراطي، وقامت وبكيليكس الذي نشرها، لكنه أكد أن التقرير أوضح أن حملة ترهب لم تتواطأ لاختراق الموقع الإلكتروني للحزب أو تعاوت مع ويكيليكس. وأضاف أن مولر وبعد مراجعة تلك الاتصالات لم

التي قام بها أفراد ومواقع روسية بحق عدد كبير منهم، لكن لم يتم القبض عليهم بعد. وحرص بار مرزات عدة على التأكيد أن التقرير لم يثبت وجود أي تواطؤ بين حملة ترهب وروسيا، في تمامه مع تصريحات الرئيس وتغريداته وخطبه التي نفى فيها أي تواطؤ. وشرح بار ما جاء في تقرير مولر عن كيفية

التحقيقات لم تثبت وجود تواطؤ من قبل أي من أعضاء حملة ترهب مع روسيا يعلمهم أو من دون علمهم. وأضاف أن ستون والمرتبطة بهذا الملف بناء على طلب المحكمة. وقال إن قراره بنشر التقرير يعكس ما وعد به خلال جلسات تشييته وزياراً للعدل أمام الكونغرس، عندما وعد بشفاافية كاملة حول تحقيقات مولر. وقال إن التقرير يوضح في الجزء الأول

ومسؤولياتها. وقال بار إن التحقيق لم يكشف عن دليل يظهر أن الرئيس ترهب عرقل التحقيق فيما إذا كانت حملته تواطت مع روسيا في الانتخابات الرئاسية عام 2016.

وبعد لحظات من بدء مؤتمره الصحفي، غرد ترهب قائلًا: «لا تواطؤ ولا إعانة، ولأولئك الذين يكرهوننا وللراديكاليين الديمقراطيين أقول لهم: اللعبة انتهت». وأضاف بار أنه ونايحه رود روزنستاين خلصا إلى أن الأدلة التي أوردها مولر غير كافية لتأكيد أن الرئيس ارتكب جريمة عرقلة سير العدالة. وقال إن مولر أورد عشر وقائع تتعلق بترهب لتقييم ما إذا كانت تصل إلى حد عرقلة العدالة. وأكد بار أنه اختلف مع نايحه حول بعض النظريات القانونية لمولر عن عرقلة سير العدالة، وخلصا إلى أن المحقق الخاص ليس لديه أدلة كافية على أن ترهب ارتكب جريمة.

وأعلن بار أن التقرير لم تُحجب منه إلا المواد التي يمكن أن تشكل تهديداً لهيئة المحلفين العليا والمؤسسات المالية التي كانت طرفاً في التحقيقات، أو المعلومات التي يمكن أن تعرض أطرافاً ثالثة للخطر، وكذلك التحقيقات الجارية بحق روجر ستون والمرتبطة بهذا الملف بناء على طلب المحكمة.

وقال إن قراره بنشر التقرير يعكس ما وعد به خلال جلسات تشييته وزياراً للعدل أمام الكونغرس، عندما وعد بشفاافية كاملة حول تحقيقات مولر. وقال إن التقرير يوضح في الجزء الأول

واشنطن، إيلي يوسف من غير المرجح أن يؤدي نشر التقرير شبه الكامل للمحقق الخاص في التدخل الروسي المفترض في الانتخابات الأميركية ووبرت مولر، الذي سلم للكونغرس وللرأي العام، إلى تغيير التوضعات السياسية وازاء الأميركيين، سواء المؤيد منهم للرئيس دونالد ترهب أو المعارض.

في الواقع، يمكن القول إن الرئيس لم يكن مقدراً له أن يسقط في هذا الامتحان الجديد، بعدما نجح في اجتياز الكثير من الطبقات والعثرات وحتى الفصائح السياسية والشخصية. وفي ظل مناخ جديد لدى الرأي العام الأميركي، وخصوصاً لدى قاعدة ترهب الشعبية، بدا أن كل تلك الفضائح المستمرة ببنهم تلك الكتلة عن تشبهها غير المهجور في ولانها للرجل، رغم مقاييسها المحافظة تجاه بعض القيم.

ما أعلنه وزير العدل الأميركي ويليام بار في المؤتمر الصحفي الذي أصر على عقده رغم اعتراض المشرعين الديمقراطيين قبل تسليمه نسخ التقرير، كان جولة أخرى من المبارزة المستمرة بينهم منذ تسلمه مسؤوليته على رأس الوزارة.

ودافع بار بشدة عن الرئيس ترهب وشدد مرزات عدة على سلطاته الرئاسية والدستورية، محافظاً بشكل أسين على اقتناعاته الشخصية حول كيفية تطبيق الدستور ودور السلطات

الزعيم الكوري أشرف على تجربة «سلاح تكتيكي»

قمة كورية شمالية - روسية خلال أيام... وكيم يطالب باستبعاد بومبيو من المفاوضات الأميركية

واشنطن، معاذ العمري

في الوقت الذي عاد فيه التوتر بين واشنطن وبيونغ يانغ، أعلن الكرملين، أمس، التحضير لقمة غير مسبوقة بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون والرئيس فلاديمير بوتين، في نهاية الشهر الحالي، في إشارة إلى رغبة موسكو بدور أكبر في هذا الملف المعقد.

وستكون القمة بين كيم وبوتين الأولى من نوعها، إذ كان يُفترض بالزعيم الكوري الشمالي زيارة موسكو في مايو (أيار) 2015 للاحتفال بذكرى انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، غير أنه تراجع قبل أيام قليلة من الموعد. وكانت القمة موضع تكهنات منذ عدة أيام في الصحافة الروسية والكورية الجنوبية واليابانية، وسط أحاديث عن احتمال انعقادها في بداية الأسبوع المقبل بمدينة فلاديفوستوك في أقصى الشرق الروسي، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان الملف الكوري الشمالي محط مباحثات في موسكو، أمس، خلال لقاء «بنياً» بين المبعوث الأميركي إلى كوريا الشمالية ستيفن بيغون، ودبلوماسي روسي رفيع، وفق السفارة الأميركية في روسيا. واتهمت كوريا الشمالية الخميس مايلك بومبيو بأنه لا يتحلل بالحكمة والنضج، ومطالب باختيار محاور أميركي جديد،

رافعة بذلك مستوى المزايدات في ظل المأزق الدبلوماسي. ورتت وزارة الخارجية الأميركية بأن «الولايات المتحدة لا تزال مستعدة للتفاوض مع كوريا الشمالية، في إطار مفاوضات بناءة».

وبعد اشتراط بيونغ يانغ استبعاد وزير الخارجية الأميركي مايلك بومبيو من أي مفاوضات جديدة مع واشنطن، ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية أن كيم أشرف على تجربة «سلاح تكتيكي» من نوع جديد، يحمل رأساً قوياً، ما أوجع الشوك بالعلمية الدبلوماسية. وقالت الوكالة إن التجربة أتاحت التحقق من تشغيل «نظام توجيه الطيران وتحصيل رأس حربي قوي». وأضافت أن كيم وصف التجربة بأنها «حدث مهم للغاية لتعزيز القدرات القتالية للجيش الشعبي الكوري الشمالي».

تجربة «السلاح التكتيكي»، كما وصفها بيونغ يانغ اعتبرها البعض تهديداً صارخاً للمحادثات التي بدأت بين الطرفين الكوري والأميركي لنزع السلاح النووي، وإحلال السلام في شبه الجزيرة الكورية، وربما تعديدها إلى المربع الأول، وتزيد من حدة التوتر بينهما.

ولم تذكر التقارير الكورية الشمالية تفاصيل السلاح الذي أطلق، بيد أن وزارة الدفاع الأميركية أكدت عدم اكتشاف إطلاق أي صاروخ. لكن بيونغ يانغ قالت إن

هذا السلاح مصمّم ليم استخدامه في ساحة المعركة، وعادة لا يكون سلاحاً بعيد المدى.

وكانت بيونغ يانغ قد أجرت آخر تجربة أسلحة «تكتيكية» في نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي 2018، وقال مصدر حكومي كوري جنوبي إن السلاح ربما كان قطعة مدفعية بعيد المدى، ومن المرجح أن تكون قاذفة صواريخ متعددة.

وقلت المتحدثة باسم وزارة التوحيد في كوريا الجنوبية في يوجين من أهمية التجربة، قائلة إن الزعيم كيم كان يواصل عمليات التفتيش في القطاع العسكري «بشكل منقطع»، ووفقاً للباحثين والمراكز البحثية التي ترافق برنامج الأسلحة في بيونغ يانغ، فإن كوريا الشمالية على الرغم من التعداد السابقة للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، واصلت تطوير برنامجها النووي، في الأشهر الأخيرة، الذي تضمن أنشطة واضحة في ترميم موقع صاروخي سبق أن زُعمت موقعا في كوريا الشمالية، بيد أنها استمرت في تشغيل منشآت تنتج البلوتونيوم واليورانيوم عالي النخصيب.

وظهرت أدلة جديدة تشير إلى وجود أنشطة نووية يوم الثلاثاء، عندما حدد باحثون في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، باستخدام صور الأقمار الصناعية، خمس عربات

المسلك الحديدية المتخصصة داخل منشأة يونغبيون النووية الرئيسية في بيونغ يانغ.

بذوره، استبعد الممثل الخاص للولايات المتحدة لكوريا الشمالية ستيفن بيغون أهمية اختبارات الصواريخ الباليستية غير النووية أو النووية التي أجرتها كوريا الشمالية في نوفمبر 2018، أو قد تجربها لاحقاً، إذ أشار خلال كلمة له في مؤتمر كانغريغ الدولي للسياسة النووية لعام 2019 في مارس (آذار) الماضي، إلى احتمال أن يكون اختبار نوفمبر «استفزازاً» موجهاً إلى الولايات المتحدة. بهذا الصدد، قالت إيما لاهي الباحثة السياسية في العلوم السياسية بجامعة جورج واشنطن، إن السلاح الذي اطلّقه كوريا الشمالية ربما يختلف عن الصواريخ بعيدة المدى التي اختبرها النظام الكوري الشمالي في السنوات القليلة الماضية، متوقعة أن هذه «رسالة واضحة» إلى الولايات المتحدة. وأفادت لاهي خلال حديثها ل«الشرق الأوسط»، بأن الخبراء الأميركيين لا يعرفون حتى الآن نوع السلاح الذي تمت إطلاق الصواريخ المتعد الصواريخ (MRLS) أو نظام الدفاع الساحلي، أو الدفاع الجوي، فقد يبدو متشفاً مع أهواء الزعيم كيم لنذكر أن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والأمم المتحدة بضرورة التنازل في

المفاوضات وإعادة المحادثات، وأن إطلاق التجارب والصواريخ بشكل البديل إذا لم تقم واشنطن بشكل خاص بتعديل موقفها التفاوضي. وأضاف: «مع إعادة بناء (سوي) والنشاط المستمر في منشآت الصواريخ الباليستية هذا يبدو أن الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ بريد الإشارة على الحدود الكورية الجنوبية، ويأتي هذا الاختبار وسط جهد واضح من جانب الولايات المتحدة لإعادة الانخراط في محادثات نووية بعد فشل (قمة هانوي)».

بذوره، توقع إيوان داني خبير الأمن في مركز الدراسات الاستراتيجية الأميركي بواشنطن أن تصل التوتر بين الطرفين إلى مرحلة التصعيد وتدخل أطراف خارجية جديدة قد تكون روسيا أو الصين، في محاولة لتحقيق الإزالة الأميركية نجاحاً ملموساً يرمز المحادثات مع كوريا الشمالية. وأشار داني خلال حديثه ل«الشرق الأوسط» إلى أن الرئيس دونالد ترهب كرر إمكانية استعانة واشنطن بجهة ثالثة لإنقاذ المحادثات مع بيونغ يانغ، وهذا ما تحاول كوريا الشمالية تحقيقه وإيصاله عن طريق السلاح الذي تم إطلاقه، مضيفاً: «كيم يدركنا بشكل عام، بأنه ما لم تكن إدارة ترهب مستعدة للمضي قدماً، ستستوفّر لديه خيارات عسكرية لزيادة الرهان».

في التحركات الأميركية محاولة لإطاحة «رئيس شرعي في بلد عضو في الأمم المتحدة»، وأجج الحواش أكثر إرساماً موسكو قبل أسابيع سفينتين محتملتين بشحنات عسكرية ونحو 100 عسكري روسي يرأسهم جنرال بارز، وقالت موسكو في حينها إنها «تتخذ عقوداً عسكرية سابقة»، وسربت مصادر عسكرية أن العسكريين الروس سوف يشرفون على تعزيز الدفاعات الجوية الفنزويلية تحسباً لهجوم أميركي محتمل، فيما رأت واشنطن في التطور «غزواً روسياً لاراضي فنزويلا».

وتزامن تصاعد حدة السجلات بين الجانبين مع قيام مستشارة الرئيس الأميركي فيونا هيل بزيارة أحيطت بالكتف إلى موسكو. وكشفت صحيفة «كومبرسات» الروسية عن قيام وفد أميركي برئاسة هيل، وهي عضو في مجلس الأمن القومي الأميركي، بإجراء محادثات على مستوى رفيع مع القيادة الروسية، واللافت أن موسكو تجنبت الإعلان عن الزيارة على المستوى الرسمي، واكتفت بإشارة على الموقع الإلكتروني

«كل يوم نسعم عن احتمال استخدام القوة ضد فنزويلا. يتم ذلك بنبرة مختلفة، وبجح مختلفة، لكن هذا لا يغير الجوهر... وهو الخطاب العدواني فيما يتعلق بدولة ذات سيادة». ونهت زاخاروفا إلى أن «كبار ممثلي إدارة (الرئيس الأميركي دونالد) ترمب لا يطالبون فقط برحيل مادورو، بل ويحددون مواعيد قبل نهاية العام، وفي حال عدم تنفيذ هذا الإنذار فقد يتم استخدام القوة». وقالت في إيجازها الصحافي الأسبوعي إن «النبرة الصارمة والعدوانية لمثل القوات المسلحة (رئيس القيادة الجنوبية للولايات المتحدة كريغ فولير) تثبت مخاوفنا. استخدام الولايات المتحدة القوة في فنزويلا ليست مجرد فكرة، بل إنها حقيقة واقعية». وسبق هذه التصريحات تنبيه نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريدياكوف، أن التدخل الأميركي العسكري سيكون «سياريو كارثياً»، مشيراً إلى أن تصرفات واشنطن ضد كاراكاس تؤجج الأزمة في فنزويلا. وقال إن موسكو تعارض العقوبات الأميركية الجديدة على كوبا وفنزويلا، وترى

موسكو تحذر من «التصعيد الأميركي» في فنزويلا

موسكو، رائد جبر

حذرت موسكو، أمس، من «عواقب وخيمة» سببها ما اعتبرته «تصعيداً» أميركياً في الأزمة الفنزويلية، ورتت أن التلويح الأميركية باستخدام القوة العسكرية في هذا البلد قد يتحول إلى «عدوان حقيقي»، مؤكدة عزمها على مساعدة كاراكاس وهافانا في مواجهة ضغوط واشنطن المتزايدة. وترامت ذلك مع محادثات أحيطت بالكتف على المستوى الرسمي أجرتها مستشارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لشؤون روسيا، فيونا هيل، مع مسؤولين في مجلس الأمن القومي الروسي.

وصعدت موسكو من لهجتها التحذيرية حول الخطوات المحتملة من جانب الإدارة الأميركية لإطاحة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، وأعلنت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الولايات المتحدة «تواصل التحليل مبداً عدم استخدام القوة أو التلويح بالقوة العسكرية، في انتهاك مستمر لأحكام ميثاق الأمم المتحدة». وازادت الدبلوماسية الروسية:

اجتماعات متلاحقة لتعجيل إعادة بناء نوتردام... والتبرعات فأربت المليار يورو

تدابير مأكرون للرد على «السترات الصفراء» جاءت «متواضعة»

باريس، ميشال أبو نجم

منذ الاثنتين الماضي، استحوذت كارثة حريق كاتدرائية نوتردام على اهتمام السلطات الفرنسية. وبعد زمن التعبير عن الأسى والتعسر والتضامن الدولي، جاء زمن إعادة البناء الذي حُرس له اجتماع مجلس الوزراء أمس الذي أعقب باجتماع آخر في قصر الإليزيه برئاسة إيمانويل ماكرون وحضور رئيس الحكومة والوزراء المختصين. ويريد ماكرون أن تكون إعادة إنهاض كاتدرائية العاصمة بما تحمله من رموز ومضامين، الأولوية على غيره من المشاريع. وفي كلمته مساء الثلاثاء، أكد ماكرون أنه يريد إنجاز هذه العملية خلال خمس سنوات. ولا يبدو أن توفير التمويل اللازم سيكون بمثابة مشكلة للسلطات، إذ إن الهبات تدفقت من داخل فرنسا وخارجها وقاربت حتى عصر أمس المليار يورو، فيما لم تقارب حتى الآن تقديرات عن التكلفة المتوقعة.

وأمس، أعلن إدوار فيليب عن إطلاق مسابقة دولية للمهندسين المعماريين تركز على كيفية إعادة بناء البرج الأعلى «سهم الكاتدرائية»، الذي تداعى بفعل النيران، وكان ارتفاعه يصل إلى 93 متراً. والسؤال يتناول ما إذا كان من الأفضل إعادة بنائه كما كان تماماً «بنية خشبية مغطاة بصفائح من الرصاص»، أم استخدام مواد بديلة وأساليب هندسية أخرى. وأفاد فيليب بأن الحكومة ستقدم الأسبوع القادم إلى البرلمان مشروع قانون يتيح للمتعبرين أن كانوا من الأفراد أو من الشركات، الاستفادة من إعفاءات ضريبية يمكن أن تزيد على الستين في المائة في إطار الاقتتاب الوطني الذي تحدث عنه رئيس الجمهورية. وستولى الجنرال السابق جان لويس جورجولين مهمة الإشراف على الهيئة التي ستندير المشروع.

من النتائج التي تدرجت على كارثة الكاتدرائية المتخوية أن أجندة الرئيس الفرنسي انقلبت رأساً على عقب. ذلك أن الأسبوع الحالي كان مخصص للإعلان عن التدابير التي قررها ماكرون ردا على حركة «السترات الصفراء»، والتي استخلصها من «الحوار الوطني الكبير»، ولهذا الغرض، كان من المفترض أن يتحدث إلى مواطنيه مساء الاثنين، وأن يعقد مؤتمراً صحافياً هو الأول من نوعه بعد ظهر الأربعاء. ووفق السياسيين والمحليلين، فإن الأسبوع الحالي كان يفترض أن يكون حاسماً لما تبقى من ولايته «ثلاث سنوات» ولبرنامج الإصلاح الذي جاء به إلى الرئاسة ولتسقبه الشخصي. يضاف إلى ذلك أن سقف التوقعات كان مرتفعاً جداً، والحال أن الحريق الهائل أطاح ببرنامجها ومنعه من الكشف عن الترتيبات التي قررها لوضع حد لسلسلة أيام التعبئة التي تدوم منذ أكثر من خمسة أشهر في العاصمة والمدن الأخرى والتي شهدت أعمال عنف وحرقاً ونهباً وجولات من الركن والفرد بين المتظاهرين ورجال الأمن. ورغم أن «الحركة» تراجع في الأسابيع الأخيرة، فإنها لم تمت ومستقبلها مربوط برود غالبي المنتظرة على ما كان يعلنه الرئيس. وحتى اليوم، لم يصدر أي بيان رسمي عن الإليزيه، لكن ماكرون أشار في كلمته مساء الثلاثاء إلى أن «الزمن السياسي» سيعدو قريباً وسيحدث مجدداً إلى

الفرنسيين عن الإجراءات والتدابير الموعودة. بيد أن الكلمة التلفزيونية التي كان ماكرون سيلقيها وقام بتسجيلها بعد ظهر الاثنين قد تسربت إلى عدد من الوسائل الإعلامية. وردا على التساؤلات حول صحة ما نشر، اكتفت مصادر الإليزيه بالقول إنها «لا تؤكد ولا تنفي».

حقيقة الأمر أن ما جاء في هذه التسيريات لا يمكن اعتباره حدثاً «ثورياً»، وهو بعيد جداً عما سبقها من كلام تضيخيمي واعتبارها نقطة «فاصلة» بين زمتين متلفاً أفادت الناطقة باسم الحكومة بيسيت ديرا. وأبرز ما جاءت به التدابير الرئاسية هو الوعد بخفض ضريبة الدخل على الطبقة الوسطى التي عانت في السنوات الأخيرة من زياداتها المتلاحقة، وإيجاد ضريبة جديدة للرواتب العليا وأخرى للرواتب الضعيفة. لكن ماكرون برفض العودة إلى إعادة فرض الضريبة على التروة التي كانت مطلباً رئيساً في المظاهرات وبيدها ينظر إليه على أنه «رئيس الأنغيا».

وفي سعي واضح لإرضاء الشرائخ الأضعف، قرر ماكرون استعمار العمل بزيادة الألف يورو الصافية من الضرائب التي طلب من الشركات منحها للموظفين نهاية العام الماضي. كذلك، قرر ربط المعاشات التقاعدية التي تقل عن 2000 يورو بمؤشر الغلاء. بيد أن الإجراء الأبرز «وغير المنتظر حقيقة» هو قراره بإلغاء المعهد الوطني للإدارة الذي يخرج منذ عقود كبار موظفي وكادرات الدولة واستبداله من خلال بنية أخرى. والسبب في ذلك الاتهامات الموجهة لهذا المعهد، والتي تقول إن خريجيه «منقطعون» عن المجتمع الفرنسي وعن همومه. والجدير بالذكر أن ماكرون شخصياً خريج هذا المعهد. يضاف إلى ما تقدم تدابير مصاحبة ومنها خفض أعداد التلامذة في صفوف الحضانات والابتدائية للمدارس الموجودة في المناطق الحساسة، والالتزام بالامتناع عن إغلاق أي مدرسة أو مستشفى حتى نهاية ولايته، وبذلك أراد الاستجابة لشكاوى المناطق الريفية. أما على المستوى السياسي، فإن ماكرون يلزم بإدخال شيء من التسببية على قانون الانتخاب، ويقبل العمل بالاستفتاء بمبادرة شعبية ولكن على المستوى المحلي.

إزاء ما تسرب، بقيت ردود الفعل ضعيفة، وذلك على الأرجح لسببين. الأول، أن المعارضة لا تريد أن تنتهم بعدم احترام الشعور العام المحتاتي عن صدمة حريق الكاتدرائية، والثاني لأنها تنتظر الإعلان رسمياً عن التدابير الرئاسية. لكن الترتيبات التي أعلنها ماكرون كانت في الأساس انطلاقاً من النقطة البنيوية التي كانت في أساس انطلاق الحركة الاحتجاجية، والرئيس الفرنسي لا ياتي على ذكرها بتاتا. يضاف إلى ذلك أن غالبية الإجراءات التي لا يبدو كونه «عناوين» تحتاج إلى مشاريع قوانين وتفصيل لكنها بقيت غائبة عن الكلام الرئاسي. ويتعين انتظار بعد ذلك السبت لرؤية ردة فعل الشارع في يوم التظاهر التقليدي الثالث والعشرين.

طريق الاخوان

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

رضوان السيد



الدينية. لقد نشط هؤلاء كثيرا وبخاصة قاداتهم البارزون بعد انفجار موجة التطرف والإرهاب، وبدوا الأكثر ارتياحا من هذه الظاهرة، وقاموا بنشاطات كثيرة سواء في الداخل أو تجاه الخارج الديني والعالم، وهؤلاء يمثلون الإسلام الرسمي. ولا أقصد بالرسمي أنهم تابعون للسلطات. بل الإسلام الرسمي هو نتاج تطور حدث في القرن العشرين. وذلك للوصول إلى جوامع مشتركة بين السلفيين والإصلاحيين والحدادين المعتدلين. لقد خرجوا من الإسلام الشعبي، إصغاء للسلفيين والإصلاحيين، وأنجزوا تلاؤما غير متيسر بين التقليد الذي هم حراسه، وظروف العصرية. ظهر طهريون، وهم فريقان: فريق الفضائيات والاجتماعات الحاشدة، وفريق المؤسسات الدينية. أما فريق الفضائيات والمواقع والاحتشادات، فيعتقدون على ذقنة اللسان، والسحر الشخصي، وإيهام إيجاد الطول لكل مشكلات الشباب وبخاصة النساء. وقد بدأوا بتقليد الدعاة الإنجليبيين الأميركيين، ثم صارت لهم أساليبهم الخاصة، وينبئهم محتالون كئيبون أيضا أناس هُمهم تحبيب الناس في الدين وتسهيله عليهم بشتى السبل؛ وأهمها جانبان: جانب التخفيف من شأن الحرام في الدين، وجانب الإرشاد إلى النجاح في الحياة. وأصل إلى فريق المؤسسات



أمير طاهري

ومع هذا، مع اشتداد ظلمة الليل لم تظهر أي مؤشرات على وجود أي من الجيش الألماني أو الفوهرر. وأوضح لاحقا أن كثيرا من الدبابات العسكرية مستعدة مرتقزة عراقيين أن خامنئي ليس واثقا من الجهاز الحركات، ما خلق أزمة مرورية كبرى في الخلف، ورغم غصه العارم وجد الفوهرر نفسه محاصرا في قلبها هو الآخر. وفي النهاية، اضطرت وحدات الفوهرر المدرعة، خصوصا في سكة الحديدية كانت تستخدم بصورة أساسية لنقل الأغنام والماشية، من أجل نقل دبابات الفوهرر وعربات إلى فيينا. وفي النهاية، وصل الفوهرر وحاشيته إلى المدينة في وقت متأخر للغاية، وكانوا جوعى ويتصبون عرقا. في ذلك الوقت، أشادت مجلة «تايم» بجيش هتلر؛ لأنه «يعمل مثل الساعة»، إلا أن الواقع أثبت أن الساعة تعطلت تحت وطأة المبالغات الفجة والدعايات الزائفة التي روج لها الديكتاتور، وسقطت بعض الأصوات التي كانت تدعم هتلر في مارس 1938، عندما أمر قواته بغزو النمسا لضمها إلى ألمانيا. وحسب الخطة المقررة، كان من المفترض دخول فرق «الماينز» الحدود عند براونو في 12 مارس، فحاربوا، وكان من المفترض فيينا قبل الغيب، وكان من المفترض أن ينضم الفوهرر إلى الوحدات بعد ذلك بفترة قصيرة لقضاء ليلة من الاحتفالات، وبالفعل، أقامت وحدات «شوتزشتافل» ومجموعات أخرى فاشستية احتفالات على طول الطريق، في انتظار اختراق نظرية «الحرب الخاطفة» التي وضعها الجنرال هاينز غوديريان على أرض الواقع.

الحركات الإسلامية وإلى أين يتجه الإسلام

الامر إلى ضرورة إقامة سلطة في العالم المعاصر، يكون الأمر شديد الصعوبة عليه. وذلك لأنه لا يكتفي بالاصالة مثل الصحويين، بل يعتمد التاصيل. والتاصيل يعني الرّد إلى الأمر الأول، إلى الكتاب والسنة. ولذلك ومنذ مائتي عام وأكثر ظهر بين السلفيين مفكرون وإصلاحيون وعلماء كبار، أما السلطة فيقولون فيها غيرهم، ويخبط إلى تجاؤزهم وقد ألقينا وصرفت انتباه المراقبين الأحياء والدول على أهميتهم وتأثيرهم حركات العنف التي انخرط فيها من سقوا أنفسهم «السلفيين الجهاديين» من مثل «القاعدة»

فئات أربع بين المتدينين العرب والمسلمين ستظل تشغلتنا في المستقبل القريب ويكون علينا الاهتمام تفكيراً وتديراً

و«داعش» و«انصار الشريعة»... الخ. فقد أظهر السخط الإسلامي العام على ذلك العنف الأعمى ضد المسلمين الآخرين ضد العالم، هؤلاء باعتبارهم مجموعات صغيرة ومعزولة بين الميادين والخمسامة مليون مسلم سني. السواد الأعظم من السلفيين المعارضين غير عنيف. ولأن السلفية يملك طهورية ربانية وليست له أهداف سلطوية قريبة، بل أهدافه القريبة دعوية وتربوية؛ فإن انتشاره أسهل. لكن عندما يصل

والثورية، وتميزوا ببنية حزبية صلبة. واصطدموا في كل مكان بالجيش والقوى الأمنية حتى في السودان. لكن حسن الترابي استطاع إنشاء خلايا في الجيش السوداني وهو الذي دفعها إلى التمرد عام 1989. أما نجاحهم في الحصول على جمهور في كل مكان نشطوا فيه، فيعود في نظر المراقبين، وقبل المعارضة لسوء الإدارة، ولحكم الحزب الواحد - إلى قدراتهم «التلاؤمية» في الشأن الديني. فهناك أشواق عارمة لدى الجمهور العام أن يكون لديهم تأثير في إدارة الشأن العام، زادت من علنيته والموعة والبول لخصوصيات الهوية ليس في المجتمع فقط؛ بل في الدولة أيضا (ولنلاحظ ما يجري في الهند وإسرائيل بل والولايات المتحدة منذ عقود). التلاؤمية الصحوية اشتغلت وتشغلت على إعطاء الانطباع بالقدرة على التآلف بين الأصالة والمعاصرة: الأصالة في الهوية واستطراداً الأمانة للإسلام، والمعاصرة في تبنى الأدوات الحديثة في الرئاسات والبرلمانات والمصارف (الإسلامية)، وإبلاء الشان الاجتماعي اهتماماً خاصاً. وتزايد مظاهر كسب الشعبية بالمعارضة والتواصل مع الخارج الإقليمي والعالمي. إن الفئة الأخرى البالغة القوة والتأثير على الجمهور في الإسلام السني المعاصر هي الفئة أو الفئات السلفية. ولا شك أن أعداد هذه الفئة أكبر بكثير في الجمهور في

نتيها هو يتدلل

المرة المائة يعلن الرئيس محمود عباس، إما مباشرة أو غير مباشرة، نتيها هو يتدلل في موسكو، تلبية لدعوة قديمة إلا أنها لا تزال قائمة، من قبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. إعلان عباس هذا يبدو بالشكل والمضمون متعارفاً مع إجماعه العنيد عن لقاء الرئيس الأمريكي ترمب، ومن يمثله من رجال إدارته، وأبرزهم في هذه المرحلة كوشنر وغرينبلات. ومن يدقق في طبيعة العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية التي تبنت على اتفاقات وفاهامات «أوسلو»، يدرك استحالة القطعة مع إسرائيل، فإذا كان الشق السياسي والتفاوضي قد تعطل أو أعلق، فإن ما هو مواز له في الأهمية ظل قائماً ومستمرًا، وأعني به العلاقة الأمنية والاقتصادية والتسهيلات. ومنذ «أوسلو» وحتى أيامنا هذه، تشعبت هذه العلاقات وتجدرت حتى صار الانفكاك منها مستحسلاً. رغم طرح «الانفكاك» كشعار شعبي تنادي به الطبقة السياسية الفلسطينية، والمجالس والإطارات والمؤتمرات، تماماً مثل شعبية وقف التنسيق الأمني، وغيره من الفئات، تضر كثيرا بالمصالح اليومية للفلسطينيين. ذلك ليس بفعل نصوص الاتفاقيات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تشكل مجموعها إرث «أوسلو» ومرتكبات الاستمرار فيه، وإنما بحكم الأمر الواقع الذي كرسه الإسرائيليون على الأرض، وأساسه تعزيز السيطرة على الفلسطينيين في كل المجالات، وفي مقدمتها المجال الاقتصادي.

عندما يلاعب آية الله بالجوكر

وخصبيات غريبة، إلى رسم صورة سليماني باعتباره شخصية تجمع بين سمات بطر رواية «ذي سكارليت بيمرنييل» ونايلجون جونابرت، ولم تكف المحلات الدعائية بذلك، وإنما عمدت السنة النظام إلى المبالغة في تمجيد سليماني على نحو يبعت معارونية، وانطلقوا إلى محافظة خوزستان، ليظهر للجميع أنه جرؤ على الذهاب إلى مكان لم يجرؤ أي من الرئيس روحاني ولا قائد «الحرس الثوري» عزيز جعفري على الذهاب إليه.

كشفت الفيضانات أن إيران ليست بها حكومة وأن «الحرس الثوري» يعتبر أقرب إلى مؤسسة تجارية وأمنية ضخمة، عنه إلى كونه حكومة، سواء عميقة أو سطحية. وكشف الأسبوع الأول من الفوضى والاضطراب، أنه رغم كل التفاخر الذي تبديه قياداته، وقف «الحرس الثوري» عاجزاً عن تنفيذ خطة إنقاذ واضحة وفاعلة؛ بل وعجز قائد «الحرس الثوري» الجنرال محمد علي جعفري، عن السفر إلى المناطق المتعددة. بعد ذلك، اندلعت مظاهرات محدودة من جانب بعض المتضررين ضد «الحرس الثوري»، وذلك لإلقاءهم عليه اللوم بالتسبب في الفيضانات بسبب أعمال بناء دون إقتان، لسود وخطط سكة حديدية، بهدف جني مكاسب مادية. ولققة من وقوع صدامات بين قوات «الحرس الثوري» والمواطنين الغاضبين، أصدر رئيس أركان «الحرس»، الجنرال محمد باقر، قراراً يحظر على قوات «الحرس

الأمير هنا لا يتصل فقط باتفاق باريس الذي فطن صناع «أوسلو» إلى أنه كان الإطرال الفعال مسيطراً إسرائيلية اقتصادية شبه مطلقة؛ بل لسببين إضافيين فلسطينية - الإسرائيلية من واقع ومناخ البحث المشترك عن اتفاق سياسي نهائي، إلى واقع مناقض تماماً، قوامه الصراع التفصيلي والشامل الذي سمحت إسرائيل لنفسها من خلاله بإعادة احتلال الضفة عملياً، دون الإعلان عن ذلك. وتحول كهذا لا بد أن يضرب وفي الجذور، أي إمكانية لعلاقة اقتصادية مقعولة بين الجانبين المتصارعين.

والثاني إجماع القوى الدولية التي دعمت عملية السلام في البدايات، وحثت إلى حد ما الطرف الفلسطيني الأضعف، عن ممارسة أي ضغط على إسرائيل لوقف أو حتى التخفيف من سياساتها المضرة عنوة بالمصالح الفلسطينية؛ بل على العكس من ذلك، فقد تهيأ لإسرائيل دعم دولي لم تكن تلحظ به في السابق، وأبرز عناوينه الراهنة الدعم الروسي والأميركي، مع تسجيل الفارق في المستوى والدوافع والعمق بين الاثنين.

إن استعداد الرئيس عباس للقاء نتنيها هو، في رحاب صديق مشترك للجانبين، يبدو ضرورياً بفعل ضغط الحالة الفلسطينية المنهكة في مرحلة التحضير ل«صفقة القرن»، غير أن محمود عباس صاحب التجربة النفاضة والتفصيلية مع إسرائيل، يدرك أكثر من غيره استحالة تحقيق أي تقدم سياسي من خلال اللقاء المحتمل، ذلك بفعل الحالة التي يعيشها الآن بنيامين نتنيها هو المتذبذب بنصره المؤزر في الانتخابات الأخيرة؛ حيث إنه نسبو هذا الانتصار إلى عوده المبالغ فيها بإلحاق أفدح الضرر بالفلسطينيين؛ خصوصاً في الضفة، بما في ذلك تهيئته النفسية والإعلامية لضم مناطق من الضفة أسوة بالجنولان، التي اعتبر ضمها قد تركز نهائياً من خلال الاعتراف الأميركي به.

دعونا نفترض أن مرونة مستعدة هيبت على نتنيها هو، ووافق على لقاء الرئيس عباس، مع أنه لا يزال يتدلل ويتجاهل، فإن موافقته المستعجلة حتى الآن ستوظف من قبله باتجاه آخر غير الاتجاه الذي يسعى إليه عباس. سيعتبر أنه جامل صدقاه الجدد في موسكو، وسيستغل مبدأ اللقاء كي يوجه رسالة للعالم بأنه لا يزال راغباً في السلام، حتى لو ضم الضفة الغربية كلها. الفلسطينيون لن يعارضوا لقاء رئيسهم بالسيد نتنيها هو، ليس بفعل رهان سياسي على هذا اللقاء؛ بل ربما على مستوى احتمال إرضاء القبضة الإسرائيلية الخشنة عن رقابهم. وهذا كما يقول المثل العامي المتداول في حالات من هذا النوع: «أحسن من بلاش».

وعليه، فإنه عندما ظهر سليماني على شاشات التلفزيون لعين أنه سيتولى مسؤولية جهود الإغاثة، رأى كثيرون الأمر باعتباره أشبه بتدخل «سوبر مان» لإنقاذ البلاد في لحظات حرجة. من جانبه، حشد سليماني بعض معاونيه، وانطلقوا إلى محافظة خوزستان، ليظهر للجميع أنه جرؤ على الذهاب إلى مكان لم يجرؤ أي من الرئيس روحاني ولا قائد «الحرس الثوري» عزيز جعفري على الذهاب إليه.

كشفت الفيضانات أن إيران ليست بها حكومة وأن «الحرس الثوري» يعتبر أقرب إلى مؤسسة تجارية وأمنية ضخمة، عنه إلى كونه حكومة، سواء عميقة أو سطحية. وكشف الأسبوع الأول من الفوضى والاضطراب، أنه رغم كل التفاخر الذي تبديه قياداته، وقف «الحرس الثوري» عاجزاً عن تنفيذ خطة إنقاذ واضحة وفاعلة؛ بل وعجز قائد «الحرس الثوري» الجنرال محمد علي جعفري، عن السفر إلى المناطق المتعددة. بعد ذلك، اندلعت مظاهرات محدودة من جانب بعض المتضررين ضد «الحرس الثوري»، وذلك لإلقاءهم عليه اللوم بالتسبب في الفيضانات بسبب أعمال بناء دون إقتان، لسود وخطط سكة حديدية، بهدف جني مكاسب مادية. ولققة من وقوع صدامات بين قوات «الحرس الثوري» والمواطنين الغاضبين، أصدر رئيس أركان «الحرس»، الجنرال محمد باقر، قراراً يحظر على قوات «الحرس

اقتصاد

دعم صناعة الطيران قد يمهد لمعركة جديدة من الرسوم الجمالية

الاتحاد الأوروبي يصعد ضد ترمب... مع ضعف اقتصاد منطقة اليورو

لندن، «الشرق الأوسط»

يلوِّح الاتحاد الأوروبي بفرض رسوم على قائمة واسعة من المنتجات الأميركية، فيما يبدو أنه سيكون تطوراً جديداً من الحرب التجارية، في الوقت الذي أظهرت فيه أحدث البيانات أن أنشطة الأعمال في منطقة اليورو شهدت نمواً شبيهاً ثابتاً خلال أبريل (نيسان) مقارنة بالشهر السابق، مع ضعف الطلب، وفقاً لما أظهره مؤشر «مديري الشراء» الصادر عن «إتش إس ماركت»، وانخفض مؤشر «مديري المشتريات» لمنطقة اليورو هذا الشهر إلى 51,3 نقطة مقارنة بالقراءة النهائية لشهر مارس (آذار) التي بلغت 51,6 نقطة، بالمخالفة لمؤسّس توقعات الخبراء لـ«رويترز» الذين رجحوا بلوغه 51,8 نقطة.

وقبل أسبوع، زاد ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، من احتمالات المزيد من الاقتصاد الأوروبي إذا ما استمر التباطؤ.

وقال كريستيان وليامسون كبير الاقتصاديين لدى «إي إتش إس ماركت»: «لم يصل الأمر إلى نطاق الركود بأي صورة، لكنه يشير إلى نمو متواضع وغير متسجّع، وينعكس ذلك في التوقعات المتشائمة».

وأضاف أن استمرار مؤشرات «مديري المشتريات» عند تلك المستويات يشير إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني سيقطع قليلاً عن 0,2 في المائة، وهو مستوى دون النسبة البالغة 0,3 في المائة التي توقعتها «رويترز» في استطلاع هذا الشهر.

وزادت الأنشطة الجديدة بالكاد في أبريل، حيث ارتفع المؤشر الفرعي الخاص بها إلى 50,6 نقطة مقابل 50,5، ليظل



هددت إدارة ترمب في وقت سابق بفرض رسوم تستهدف سلسلة منتجات بينها المرحيات وقطع الطائرات وجبة «غاودا» (أ.ب)

في أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو خلال الأشهر القليلة المقبلة. ويقول أندرو كينينغهام، من «كابيتال إيكونوميكس»، إن أكثر الأمور المحيطة في بيانات «مديري المشتريات» أن المؤشر الخاص بالصناعة الألمانية كان شبه ثابت مقارنة بالشهر السابق، وعند 44,5 نقطة، هو ما يدل على استمرار الركود الصناعي. وتراجعت عملة اليورو مقابل الدولار بعد البيانات الألمانية التي جاءت أسوأ من المتوقع. واستقرت بيانات الأنشطة في فرنسا، ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، هذا الشهر، بعد أن تراجعت في مارس (آذار)، مع تعويض نشاط الخدمات استمرار ضعف الصناعة. وكشف الاتحاد الأوروبي، مساء أول من أمس، عن قائمة

واسعة من المنتجات الأميركية، انطلاقاً من «الكاتشاب»، وصولاً إلى «قطع السيارات»، التي ستفرض عليها رسوم رداً على الدعم المالي الذي تتلقاه مجموعة «بوينغ»، وسط مخاوف من اندلاع حرب تجارية مجدداً عبر الأطلسي.

وأفاد بيان لمفوضة التجارة في الاتحاد الأوروبي سيسيليا مالمستروم بأنه «يجب أن يكون بمقدور الشركات الأوروبية العالمية بتقديم مساعدات مالية غير قانونية منذ التسعينات إلى الطيران. وأصرت المالمستروم على أن الاتحاد الأوروبي يريد فض النزاع ودياً. وقالت: «بينما نحتاج إلى أن نكون على استعداد لاتخاذ إجراءات مضادة في حال عدم وجود حل آخر، لا أزال أعتقد أن الحوار هو ما يجب أن يسود

بين شريكين كبيرين على غرار الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة».

ويأتي الخلاف على وقع موجة الحمائية التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترمب ضد أوروبا، بينما لا يزال تهديد واشنطن بفرض رسوم على واردات السيارات يحتمل على أمل تجنب اندلاع حرب تجارية وإرضاء ترمب، وافق الاتحاد الأوروبي، الإثنين الماضي، على إطلاق مفاوضات رسمية للتوصل إلى اتفاق تجاري محدود مع واشنطن.

وكان الاتفاق التجاري جزءاً من هدنة تم التفاوض عليها في يوليو (تموز) بين الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي بعدما فرضت الولايات المتحدة رسوماً جمركية على واردات الحديد الصلب والألومنيوم لا تزال معلقة.

لكن تزداد الشكوك بشأن إمكانية نجاح هذه المحادثات التجارية مع إصرار الاتحاد الأوروبي على إبقاء المنتجات الزراعية خارج أي اتفاق، وهو موقف يثير حفيظة ترمب.

وهددت إدارة ترمب في وقت سابق هذا الشهر بفرض رسوم رداً على الدعم المالي الذي تتلقاه مجموعة «إيرباص»، وتستهدف الرسوم سلسلة منتجات بينها المرحيات وقطع الطائرات وجبة «غاودا».

وكتب ترمب في تغريدة بتاريخ 9 أبريل أن «الاتحاد الأوروبي استغل الولايات المتحدة في مجال التجارة لسنوات، سيوقف ذلك قريباً». وكتب ترمب في تغريدة بتاريخ 9 أبريل أن «الاتحاد الأوروبي استغل الولايات المتحدة في مجال التجارة لسنوات، سيوقف ذلك قريباً».

149 مليار دولار لمشروعات «الحزام والطريق»

قائلًا إن المشروعات التي مولها البنك أسهمت في خلق وظائف وتعزيز الضرائب في الدول ذات الصلة. وقال تشانغ في مؤتمر صحفي: «إنهم فخ الديون هو اتهام كاذب، وتشويه لسمعة مبادرة «الحزام والطريق».

جينيبنغ، وخشفت النقاد عنها في عام 2013، إلى دعم شبكة كبيرة من الروابط البرية والبحرية بين جنوب شرقي آسيا وأسيا الوسطى والشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا. ويواجه الإقراض الصيني الضخم

مبادرة «الحزام والطريق». وارتفعت القروض القائمة من 810 مليارات يوان في نهاية مارس (آذار) 2018. (الدولار = 6,7037 يوان صيني).

تهدف مبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقها الرئيس الصيني شي

قال بنك الصادرات والواردات الصيني، أمس (الخميس)، إنه قدم ما يزيد على تريليون يوان (149 مليار دولار) لأكثر من 1800 مشروع ضمن

بكين، «الشرق الأوسط»

طلبات إعانة البطالة الأميركية عند أدنى مستوى منذ 1969

واشنطن، «الشرق الأوسط»

انخفض عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات للحصول على إعانة البطالة في الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، إلى أدنى مستوى في أكثر من 49 عاماً ونصف العام، بما يشير إلى استمرار قوة الاقتصاد. وقالت وزارة العمل الأميركية، أمس (الخميس)، إن الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة الحكومية انخفضت خمسة آلاف طلب إلى مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 192 ألفاً في الأسبوع المنتهي في 13 أبريل (نيسان)، وهو الأدنى منذ سبتمبر (أيلول) 1969. وجرى تعديل بيانات الأسبوع السابق لتظهر ألف طلب فوق التقديرات السابقة. وطلبات إعانة البطالة في انخفاض لخمس أسابيع متتالية. كان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا ارتفاع الطلبات إلى 205 ألف في أحدث أسبوع.

وتراجع المتوسط المتحرك لأربعة أسابيع، الذي يُعد مؤشراً أدق لسوق العمل، لأنه يستبعد التقلبات الأسبوعية، بمقدار ستة آلاف طلب إلى 201 ألف و250 طلباً في الأسبوع الماضي، وهي أدنى قراءة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1969.

وارتفعت مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة في مارس (آذار) بأكبر قدر في عام ونصف العام، في الوقت الذي عززت فيه الأسر مشترياتهما من السيارات وعدد من السلع الأخرى، في أحدث مؤشر على أن النمو الاقتصادي ارتفع في الربع الأول بعد بداية متعيرة. وقالت وزارة التجارة الأميركية اليوم الخميس إن مبيعات التجزئة زادت 1,6 في المائة الشهر الماضي، في أكبر مكسب لها منذ سبتمبر 2017 وفي أعقاب انخفاض غير معدل نسبته 0,2 في المائة في فبراير (شباط).

كان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا تسارع مبيعات التجزئة 0,9 في المائة في مارس. وارتفعت مبيعات التجزئة في مارس 3,6 في المائة على أساس سنوي. ومع الانتعاش المسجل في مارس، تكون مبيعات التجزئة محت حالياً الانخفاض الذي شهدته في ديسمبر (كانون الأول)، الذي وضع إنفاق المستهلكين والاقتصاد ككل على مسار انخفاض للنمو. ويمثل اتفاق المستهلكين ما يزيد على ثلثي النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة.

تراجع صادرات النفط السعودية في فبراير إلى 6,9 مليون برميل يومياً

دولار للبرميل. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 63,62 دولار للبرميل، منخفضة 14 سنتاً أو 0,2 في المائة. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، الأربعاء: إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة انخفضت 1,4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الثاني عشر من أبريل (نيسان). مخالفة توقعات المحللين التي كانت أشارت إلى زيادة قدرها 1,7 مليون برميل. وانخفضت مخزونات البنزين بمقدار 1,2 مليون برميل، في حين أشارت توقعات المحللين في استطلاع لـ«رويترز» إلى انخفاض قدره 2,1 مليون برميل. وتراجعت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، بمقدار 362 ألف برميل، بينما كانت التوقعات تشير إلى هبوط قدره 846 ألف برميل، بحسب بيانات إدارة معلومات الطاقة. وتلقت الأسعار دعماً هذا العام من اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها، بما فيهم روسيا، على خفض إنتاجهم 1,2 مليون برميل يومياً. كما انخفضت إمدادات الخام من السعودية أكثر بسبب فرض الولايات المتحدة عقوبات على فنزويلا وإيران عضوي «أوبك».



تلتزم السعودية باتفاق تخفيض النفط بين «أوبك» ومنتجين مستقلين وتقوده (رويترز)

الحالية التي تقودها «أوبك» حدث من هبوط الأسعار. وبحلول الساعة 0700 بتوقيت غرينتش، انخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 19 سنتاً أو 0,3 في المائة عن التسوية السابقة لتصل إلى 71,43 دولار للبرميل، من بعدة أكثر عن أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي بلغته أول من أمس (الأربعاء) عند 72,27

ناصر الغضبان، قوله أمس، إن شركة النفط الحكومية العملاقة «أرامكو السعودية» ستساعد حكومتها في استكشاف الغاز بالصحرَاء الغربية في العراق. وانخفضت أسعار النفط أمس، رغم التراجع غير المتوقع لخزونات الخام في الولايات المتحدة، لكن تقلصاً أقل من المتوقع في مخزونات البنزين وتخفيضات الإنتاج

من 2,073 مليون برميل يومياً في يناير، بحسب البيانات. تقدم الرياض وغيرها من أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بيانات التصدير الشهرية إلى مبادرة البيانات المشتركة التي تنشرها على موقعها الإلكتروني. على صعيد مواز، نقل تلفزيون «العربية» عن وزير النفط العراقي

يومياً من 1,616 مليون برميل يومياً في الشهر السابق. واستخدمت المملكة، أكبر منتج في «أوبك»، 259 ألف برميل يومياً من النفط الخام لتوليد الكهرباء في فبراير، انخفاضاً من 377 ألف برميل يومياً قبل شهر، في حين بلغ الطلب السعودي على المنتجات النفطية في فبراير 2,157 مليون برميل يومياً، بارتفاع طفيف

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية، أمس (الخميس)، انخفاض صادرات النفط الخام السعودية في فبراير (شباط) 277 ألف برميل يومياً مقارنة مع الشهر السابق. وشحن أكبر مصدر للنفط في العالم 6,977 مليون برميل يومياً في فبراير، انخفاضاً من 7,254 مليون برميل يومياً في يناير (كانون الثاني)، وفقاً لأرقام مبادرة البيانات المشتركة. وضخت المملكة 10,136 مليون برميل يومياً في فبراير، انخفاضاً من 10,243 مليون برميل يومياً في يناير.

وأظهرت البيانات ارتفاع مخزونات الخام السعودية إلى 204 ملايين و567 ألف برميل في فبراير من 200 مليون و834 ألف برميل في يناير. وارتفعت مخزونات النفط السعودية في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 إلى مستوى قياسي عند 329 مليوناً و430 ألف برميل. بلغ استهلاك الخام بمصافي التكرير في السعودية 2,767 مليون برميل يومياً في فبراير، ارتفاعاً من 2,758 مليون برميل يومياً في يناير، وفقاً لأرقام المبادرة. وأظهرت البيانات تراجع صادرات المنتجات النفطية المكررة في فبراير إلى 1,461 مليون برميل

لتعزيز التواصل التجاري وتبادل السلع والاستثمارات افتتاح أول مصرف عراقي في السعودية

الرياض، صالح الزيد



نائب رئيس الوزراء العراقي ومحافظ مؤسسة النقد السعودي

شهدت العلاقات السعودية العراقية خلال العامين الماضيين، تطوراً وروعة من الجانبين في عودة العلاقات، ويزن التقارب التجاري كاحد الملفات الأخذة في التصاعد، وشهدت العاصمة السعودية الرياض أمس الخميس افتتاح المصرف العراقي للتجارة أول فروعها في السعودية.

وحضر حفل افتتاح المصرف العراقي للتجارة الدكتور فؤاد حسين نائب رئيس الوزراء العراقي والدكتور أحمد الخليفي محافظ مؤسسة النقد السعودي، وسيداً المصرف العراقي للتجارة عملياته بشكل رسمي في منتصف الشهر المقبل، والذي سيكون نقطة اتصال في التحويلات المالية وتمويل الشركات السعودية والعراقية في البلدين.

وجاء حفل الافتتاح بالقرآن مع زيارة عراقية للسعودية برئاسة عادل عبد المهدي رئيس الوزراء العراقي، والتي تم خلالها توقيع

عدد من الاتفاقيات بين البلدين. وذكر فيصل المبيض رئيس المصرف العراقي للتجارة، أن التبادل التجاري بين البلدين يحتاج إلى قنوات مالية لتعزيز هذا التبادل، مشيراً إلى أن المصرف العراقي للتجارة منذ 2003 قد تمكن جميع استيرادات العراق من جميع أنحاء العالم بالتبادل التجاري عبر المصرف وشبكة المراسلين، موضحاً إلى أن الوجود في البلدان التي يوجد تبادل تجاري معها يجعل عملية التبادل أسهل.

وأضاف أن القطاع المصرفي العراقي منذ 2003 أخذ بالتطور،

وأن البنوك بدأت بالاستثمار في الموارد البشرية وأتمتة عملياتها ومن ضمنها المصرف العراقي للتجارة، موضحاً أن المصرف يتمتع بقاعدة رأس مال تساوي مليارات 3000 مليون دولار، بالإضافة إلى حقوق المساهمين تصل إلى 4 مليارات دولار، مشيراً إلى أن حجم المصرف يجعله في المرتبة 13 من ضمن أكبر 100 مصرف في منطقة الشرق الأوسط.

وأشار المبيض إلى أن المصرف يسعى لتكون شبكة فروع خارجية، ابتداءً من افتتاح المكتب التنفيذي في ابوظبي العام الماضي، والآن في

افتتاح فرع في العاصمة الرياض، موضحاً أن هناك خطة للاستحواذ على مصرف في الإمارات. ونوه إلى أن هذه الفرصة ستعزز التواصل التجاري وتبادل السلع وأيضاً الاستثمارات بين البلدين عبر فرع المصرف في الرياض، موضحاً أن اهتمام المصرف بتمركز على تمويل التجارة بين البلدين، بالإضافة إلى تمويل المستثمرين من البلدين الراغبين بالدخول إلى السوق السعودية أو العراقية. إلى ذلك، قال أحمد الخليفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» خلال حفل افتتاح

المصرف، إن عدد طلبات البنوك الراغبة في الحصول على ترخيص لدى مؤسسة النقد لا يتجاوز ثلاث أو أربع طلبات، بينما طلبات محلية، بينما كشفت «ساما» عن وجود نحو 13 وكيلاً مصرفياً يعملون حالياً في السعودية وفقاً للتخطيط الجديد.

يشار إلى أن العلاقات السعودية العراقية شهدت تطوراً كبيراً خلال الأربع سنوات الماضية بعد انقطاع دام لأكثر من ربع قرن، نتيجة التوتر والتلعيب والنهط والكهرباء وغيرها، والتي تخللها عدة لقاءات بين الوزراء بين البلدين.

العام 2015، وتخلل السنوات الأربع الماضية عدة مراحل من تحسين العلاقات بين البلدين، كان من ضمنها زيارة وزير الخارجية السعودية للعراق في العام 2017، وزيارة رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي للسعودية مرتين.

وشهدت زيارة عادل عبد المهدي رئيس مجلس الوزراء العراقي، للسعودية توقيع 13 اتفاقية في التجارة والثقافة وزيادة دخلهم من خلال الحصول على الرحلات عن طريق التطبيق بالإضافة إلى الطرق المعتادة.

تهدف إلى تعزيز خيارات التنقل

«أوبر» تطلق خدمة «تاكسي» في الأردن

دبي، الشرق الأوسط

وحسب بيان الشركة فإن خدمة «أوبر تاكسي» تتوفر عبر تطبيق «أوبر» كخيار آخر للنقل بجانب خدمة «أوبر إكس»، حيث يتم ربط الراكب مع أقرب سيارة أجرة حوله، بالطريقة نفسها التي يتم ربطه فيها مع خدمات «أوبر» الأخرى المتوفرة على التطبيق. وفي الوقت الحاضر، انضم المئات من سائقي الأجرة إلى التطبيق وأصبحوا مستعدين لقبول طلبات الرحلات مباشرة ضمن التطبيق. وأضاف البيان: «سيتمكن كل من الركاب والسائقين من الاستفادة من ميزات السلامة نفسها المتوفرة في جميع خدمات (أوبر) الأخرى، بما في ذلك ميزات مشاركة تفاصيل الرحلة مع العائلة والأصدقاء في نفس وقت الرحلة، وميزة تنبيهات السرعة التي تعمل على تذكير السائقين بالقيادة في حدود السرعة المسموح بها، وميزة زر الطوارئ الذي يربط كل من الركاب والسائقين مع خدمات الطوارئ عند حاجتهم إليها. كما سيحصل سائقو سيارات الأجرة مع (أوبر) على نفس الميزات التي يتمتع بها جميع السائقين على تطبيق (أوبر)، بالإضافة إلى حصولهم على رسوم خدمة مخفضة حتى يتمكنوا من الاستفادة من الفرص الاقتصادية التي توفرها هذه

التكنولوجيا». وكان دارا خسروشاهي الرئيس التنفيذي لشركة «أوبر»، قد قال وقت سابق من هذا العام إن منطقة الشرق الأوسط تعد من الأسواق ذات الأولوية لـ «أوبر»، وبالتالي فإن إطلاق خدمة «أوبر تاكسي» يشكل إنجازاً مهماً لشركة «أوبر» في إطار سعيها لتوفير خدمات نقل موثوقة وذات أسعار معقولة لسكان الأردن واثريه. كما يؤكد التزام الشركة المستمر بإيجاد الحلول لمشكلات تلوث الهواء والأزدحام المروري من خلال الحصر على أن تسهم جميع الخدمات المتوفرة على الارتقاء بالمدن التي تتوفر فيها.

قالت شركة «أوبر» أمس، إنها أطلقت خدمة «أوبر تاكسي» في الأردن، وذلك للمرة الأولى التي تطلقها شركة النقل التشاركي في منطقة الشرق الأوسط، حيث أشارت إلى أن هذه الخطوة تأتي لدعم شركة «أوبر» لقطاع النقل العام في الأردن، وجهودها لتوفير وسائل نقل سهلة للمواطنين والزوار على حد سواء. وحسب بيان لـ «أوبر»، فإن إطلاق الخدمة يهدف إلى تعزيز خيارات التنقل في جميع أنحاء الأردن، والمساهمة في نموها وتحديثها من خلال خدمات الشركة المبتكرة، حيث أدى إطلاق خدمة «أوبر تاكسي» إلى توسيع شبكة السيارات المسجلة على التطبيق في جميع أنحاء البلاد، مما يوفر فرصاً اقتصادية جديدة لسائقي سيارات الأجرة، الذين سيكون بإمكانهم الآن القيام بالمزيد من الرحلات.

وقال بيير ديمتري جور كوتي، نائب رئيس «أوبر» ومديرها في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا: «يشرفني الإعلان عن وصول خدمة (أوبر تاكسي) إلى الأردن، ونحن متحمسون للاستثمار في وسائل النقل المحلية، بما يمكن السائقين والركاب اليوم من الاستفادة من التكنولوجيا التي نقدمها. يعد الأردن من الأسواق السريعة النمو، لا سيما في قطاع خدمات النقل التذكية، ومن خلال إطلاق هذه الخدمة الجديدة، نطمح للوصول إلى هدفنا أن نصبح منصة ذكية متعددة الخدمات، وبالإضافة إلى ذلك، نأمل أن يؤدي إطلاقنا لهذه الخدمة إلى تحفيز تطور خدمات النقل في الأردن، وتوفير فرص جديدة لسائقي سيارات الأجرة حتى يتمكنوا من جني الفوائد الاقتصادية عند استخدام تقنياتنا وزيادة دخلهم من خلال الحصول على الرحلات عن طريق التطبيق بالإضافة إلى الطرق المعتادة».

السياحة و«البنك المركزي» وراء دعم العملة المحلية في أزمتهما

تقرير: اتجاه الليرة التركية على المدى المتوسط هابط

القاهرة، الشرق الأوسط، قيمتها في سنة واحدة من 4,5 ليرة مقابل 1 يورو إلى 8 ليرات ليرة 1 يورو. «هذا الرقم القياسي يمثل انخفاضاً لأكثر من 70 في المائة، بعدما كانت على القمة»، وقال محمود أبو هديمة، المحلل والخبير الاقتصادي بمؤسسة «غولف بروكرز»، معد التقرير، إن «شهر مايو (أيار) 2018، قام البنك المركزي التركي بزيادة تدخلات كبيرة باستخدام إجراءات مالية وعمليات صرف النقد الأجنبي (رفع أسعار الصرف وشراء العملة المحلية)؛

حيث تمكن من إيقاف مؤقت لانخفاض قيمة الليرة التركية مقابل اليورو بشكل مؤقت على الأقل، إذ انخفضت من 8 ليرات إلى 5,85 ليرة مقابل 1 يورو. ومنذ بداية عام 2019 وحتى نهاية شهر مارس (آذار)، استمرت قيمة العملة في الانخفاض بشكل طفيف ولا تزال في حدود من 5,93 إلى 6,60 ليرة لكل 1 يورو».

واستعرض التقرير أنه في الوقت الراهن، تتراوح قيمة الليرة في حدود 6,32 ليرة لكل 1 يورو. «ومن المهم الأخذ بعين

اعتبار مصالح البنك المركزي؛ حيث سيحدد سعر الصرف وفقاً لذلك، فمن الصعب التنبؤ ومع هذا سيكون الهدف الأول هو خفض التضخم، بالإضافة للسعي أيضاً إلى القضاء على تقلبات الأسعار المرتفعة والمرتبطة بسعر الصرف».

وأضاف التقرير: «لكن من الناحية الفنية وعلى المدى القصير، سيستمر على ما يبدو انخفاض سعر صرف الليرة التركية مقابل اليورو، إذا تجاوز

مستوى السوق 6,5 نحو الأعلى، فقد نشهد زيادة أكبر في الأسعار قد تصل إلى 6,8 ليرة مقابل 1 يورو في المدى المتوسط». وبحسب التقرير، ليس من المتوقع على المدى الطويل أي تدخلات من البنك المركزي للحفاظ على حدود السعر بين 5,9 ليرة وبين 7 ليرات تركية لكل 1 يورو. وعند المقارنة بالسابق، تعد هذه واحدة من الحدود المستقرة نسبياً. وأشار التقرير للتأثيرات السياسية على قيمة الليرة

التركية؛ حيث أوضح أن العملة التركية تضررت نتيجة التوترات الدولية، مثل تدهور علاقات تركيا مع الولايات المتحدة الأميركية. بينما استنتج التقرير أن «الليرة التركية تعد السياحة هي الداعم الرئيسي لها في الوقت الراهن؛ حيث لا تزال تتلقى الدعم من دخل السياحة القومي. وحسب معطيات منظمة السياحة العالمية، تعد تركيا واحدة من أفضل عشر وجهات سياحية في العالم، وازدادت حركة الزيارات إلى البلاد خلال 2016 - 2017».

وتبين أحدث النتائج التي توصلت إليها مؤسسة «غولف بروكرز»، أن تركيا لا تزال دولة متقدمة نتيجة التدفق المستمر للعملة الأجنبية من الدخل السياحي؛ حيث هناك زيادة كبيرة في إقبال سائحي دول أوروبا الشرقية، وخصوصاً من روسيا. وتشير أكبر وكالة سياحية في جمهورية التشيك للسفر عبر الإنترنت (Invia) إلى نمو بنسبة 68 في المائة للوجهات السياحية إلى تركيا. غير أن التقرير تساءل: «هل سيتم بعد موسم العطلات لهذا العام تعزيز الليرة التركية؟» وأوضح: «في العام الماضي، بعد نهاية الموسم السياحي، انخفض سعر صرف اليورو مقابل الليرة التركية بشكل واضح». وتوقع «غولف بروكرز» أن يحاول البنك المركزي التركي في المدى الطويل القيام بتبئيت سوق صرف النقد الأجنبي من خلال الأدوات والعمليات، والتي ستشكل خطوة إيجابية بالنسبة لقيمة الليرة التركية.

مع مخاوف من تباطؤ اقتصادي

كوريا الجنوبية تثبت أسعار الفائدة للشهر الخامس

سيول، الشرق الأوسط

أبقى البنك المركزي الكوري الجنوبي أمس، سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 1,75 في المائة لشهر أبريل (نيسان)، مع استمرار المخاوف بشأن التباطؤ الاقتصادي.

وقرر مجلس السياسة النقدية لبنك كوريا إبقاء سعر الفائدة الرئيسي ثابتاً للشهر الخامس على التوالي، بعد رفعه بمقدار ربع نقطة مئوية في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، حسبما أفادت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية.

وجاء قرار المركزي الكوري متفقاً مع التوقعات، حيث رجح 97 خبيراً في أصول العائد الثابت، من 200 خبير استطلعت مؤسسة «كوريا للاستثمارات المالية» آراءهم، أن يجمد البنك أسعار الفائدة هذا الشهر.

ويأتي القرار في ظل تصاعد القلق بشأن النمو الاقتصادي مع انخفاض الصادرات، التي تمثل ثقلًا كبيراً في النشاط الاقتصادي في البلاد.

وتراجع الصادرات منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بسبب انخفاض أسعار شبه الموصلات، والتي قادت التوسع في صادرات البلاد في الماضي، بجانب تأثير التباطؤ الاقتصادي العالمي، كما تقول وكالة «شينخوا» الصينية.

وانخفضت الصادرات للشهر الرابع على التوالي في مارس (آذار)؛ حيث بلغ حجمها 47,1 مليار دولار، متراجعة عن 51,3 مليار دولار في الشهر نفسه من العام الماضي، وفقاً لبيانات الحكومة. وارتفعت أسعار المستهلك في كوريا الجنوبية الشهر الماضي بأبطأ وتيرة، فيما يقرب من 20 عاماً، وهو مؤشر مهم لتخذي القرار بشأن أسعار الفائدة. وارتفع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة 0,4 في المائة على أساس سنوي في شهر مارس، مسجلاً الشهر الثالث على التوالي بحثاً عن عائد أعلى.

الذي كان فيه مؤشر أسعار المستهلك أقل من 1 في المائة، وفقاً للبيانات التي جمعتها هيئة الإحصاء الكورية.

وقال مكتب الإحصاء إن رقم مارس يمثل أدنى زيادة منذ يوليو (تموز) 1999، عندما ارتفعت أسعار السلع الاستهلاكية في البلاد بنسبة 0,3 في المائة.

ورغم القلق المتصاعد بشأن التباطؤ الاقتصادي، قال محافظ البنك المركزي الكوري في مؤتمر صحفي، إنه لم يحن الوقت للتفكير في خفض أسعار الفائدة عن مستوياتها الحالية.

وكان صندوق النقد الدولي قد أبقى على توقعاته للنمو الاقتصادي في كوريا

الجنوبية خلال العام الجاري عند نسبة 2,6 في المائة، رغم خفضه التوقعات للنمو العالمي 0,2، في المائة إلى 3,3 في المائة، ونصح الصندوق الحكومة بتبني إجراءات إضافية بنحو 9 تريليونات وون (7,9 مليار دولار) أو ما يمثل 0,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد لتحقيق المستهدفات الحكومية لبلوغ نمو اقتصادي هذا العام، يتراوح بين 2,6 إلى 2,7 في المائة.

وفي وقت مبكر هذا العام، خفضت وكالة «موديز» و«ستاندرد أند بورز» من توقعاتهما للنمو في كوريا الجنوبية إلى 2,1 في المائة و2,4 في المائة على التوالي.

وسجل الاقتصاد الكوري نمواً 2,7 في المائة عام 2018. وهي أبطأ وتيرة للنمو في الاقتصاد خلال ستة أعوام.

وخفت السياسات الأميركية الأخيرة من وطأة الضغط على البنك المركزي الكوري، حيث اتجه مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي الأميركي) مؤخراً لتثبيت الفائدة بعد زيادات متتالية أوصلتها لمستوى 2,25 - 2,50 في المائة.

وكانت زيادة الفائدة الأميركية تساهم في توسعة الفارق مع أسعار الفائدة الكورية، الأمر الذي أثار المخاوف من هروب رؤوس الأموال من أسواق المال الكورية، بحثاً عن عائد أعلى.

المرحلة الأولى تقضي باستحواذها على 85%

«معادن» السعودية تستحوذ على مجموعة «ميرديان» الأفريقية للأسمدة



تبادل الاتفاقية التي بموجبها تستحوذ معادن السعودية على 85% من أسهم «ميرديان» الأفريقية (الشرق الأوسط)

المشروعات والمجمعات الصناعية المتكاملة، في كل من مدينتي رأس الخير ووعد الشمال من خلال تحالفات دولية ضخمة بقيمة 6,15 مليون طن من الأسمدة الفوسفاتية، وأعلنت مؤخراً عن مشروعها الثالث للأسمدة الفوسفاتية الذي سيضيف ثلاثة ملايين طن للطاقة الإنتاجية، ما يضع معادن ضمن أكبر ثلاثة منتجين ومصودرين للأسمدة الفوسفاتية في العالم ويجعل منها لاعباً رئيسياً في تعزيز الأمن الغذائي العالمي.

فضلاً عن تمتعها بقاعدة ضخمة من العملاء ويرجع ذلك لجودة مخرجاتها الإنتاجية. ويشهد سوق جنوب شرقي أفريقيا زيادة في الطلب على الأسمدة الفوسفاتية، كما هو الحال في معظم القارة الأفريقية وتتوقع «معادن» أن يستمر هذا السوق في النمو بنسبة 5 في المائة سنوياً على مدى السنوات العشر إلى الخمس عشرة المقبلة، مدفوعاً بالنمو السكاني المتزايد وزيادة نسبة الوعي بأهمية استخدام الأسمدة.

وتتملك شركة معادن أغلبية

الصناعة في السعودية. يشار إلى أن «ميرديان» توزع ما يقرب من نصف مليون طن من الأسمدة في ملاوي وموزمبيق أكثر بمطالبتا العملاء عن قرب. موظفي المجموعة أكثر من 3000 موظف في المنطقة، وتمتلك أصولاً تتمثل في مصانع الحبوب للأسمدة وخطوطها ومجمعات التخزين ومرافق الموانئ في بيرا ناكالا، وموزمبيق، كما تملك العلامة التجارية الرائدة في مجال الأسمدة «Superfert» والتي أثبتت أنها أحد أهم محفزات الإنتاج الزراعي في المنطقة.

التكاملية في هذه المنطقة سريعة النمو، كما ستوفر هذه الصفقة للشركة مزايًا لوجيستية في جنوب شرقي أفريقيا، ومعرفة أكبر بمطالبتا العملاء عن قرب. الاستحواذ ستعزز استراتيجية معادن 2025 التي تشمل توسيع عمليات المبيعات خارج السعودية، بجانب المساهمة وبشكل كبير في تحقيق رؤية 2030 التي تسعى إلى زيادة الصادرات غير النفطية، ورفع الناتج المحلي من خلال تنوع مصادر الدخل، ودعم قطاع التعدين باعتباره الركيزة الثالثة

أعلنت شركة معادن السعودية استحواذها على مجموعة ميرديان الأفريقية الرائدة في مجال توزيع الأسمدة، ذلك بعد اتفاقية جرى توقيعها أمس في مدينة رأس الخير التعدينية بالمنطقة الشرقية. وتستحوذ «معادن» على نسبة 85 في المائة من أسهم «ميرديان»، في مرحلة أولى على أن يتم امتلاك ما تبقى من الأسهم في غضون الأربع سنوات المقبلة، في حين من المتوقع أن يتم الانتهاء من عملية الاستحواذ الأولية التي تمولها «معادن» بالكامل، بحلول الربع الثالث من هذا العام.

وقال دارن ديفيس الرئيس وكبير المديرين التنفيذيين في شركة معادن «إن هذا الاستحواذ يعد خطوة مهمة للغاية في استراتيجية «معادن» لبناء قنوات توزيع عالمية لمنتجات الأسمدة، في وقت تعمل فيه الشركة على ترسيخ اسمها كأحد أكبر منتجي ومصدري الأسمدة الفوسفاتية في العالم».

وبيّن أن وجود مثل هذا الاستحواذ في الأسواق المهمة والتي تشهد نمواً في مستوى الطلب للأسمدة على مستوى العالم بضمن تحقيق استراتيجية معادن في نمو أعمالها.

من جانبه، أوضح حسن العلي نائب الرئيس الأعلى لوحدة أعمال الفوسفات والمعادن الصناعية، أن «معادن» بهذا الاستحواذ ستتمكن من وصول إلى قنوات توزيع وتطوير المنتجات

بينها أفلام لعرب كثيرين وأجانب محترفين

مهرجان «كان» يعلن عن قائمة أفلام الدورة الـ72

«الشرق الأوسط» قبل أسبوع بفيلم «الموتى لا يموتون» للاميركي جيم جارموش، وهو أيضاً مخرج محسوب على كان ومشهور له بأعماله البديعة. هذا الفيلم الذي اختير ليكون فيلم الافتتاح يزدان بعدد كبير من الشخصيات، بينها بل موراي وتيلدا سوينتون وأدام دايفر.

ولا بد من ذكر كن لوتش الذي يعود إلى الشاشة الفرنسية بفيلمه الجديد «أسف، افتقدتك»، والإيطالي ماركو بيلوكو الذي يعرض «الخائن»، والإسباني بديرو أمدوفار الذي يأتي بفيلمه الجديد «المسجد» مع أنطونيو بانديراس وبيجولوبي كروز.

كل من لوتش وأمدوفار من بين اعتق المشتركين في دورات «كان»، كذلك الحال بالنسبة للأخوين جان - بيير داردين ولو داردين اللذين يوفران لنا «أحمد الشاب» (أو «الفتى أحمد»). موضوع هذا الفيلم شائك ومثير؛ كونه يقدم شخصية مسلم مرافق يخطط لقتل مدرسه بعدما فهم القرآن الكريم على نحو مغلوط.

الفيلم الفرنسي «نايتوك» لجوليانو دورنيل وكليبر فيلهو من بطولة أودو كير (من رعبيل موجة السينما الألمانية الجديدة في أواخر السبعينات) والبرازيلية صونيا براغا. وهو من إنتاج الجزيرة الأصلي سعيد بن سعيد.

للذكير، دورنيل كان عمل مصمم مناظر لفيلم «أكواريس» الذي قام كليبر فيلهو بإخراجه بينما تولت صونيا براغا بطولته، وذلك قبل ثلاثة أعوام.

المخرج إيرا ساكس يعرض حكاية ثلاثة أجيال متعاقبة تعيش في البرتغال، وهو أيضاً من إنتاج سعيد بن سعيد. بطولة الفيلم مسنودة للفرنسية إزابيل أوبير والأميركي ماريسا توماي لجانب البريطاني برندن غليسون.

الكوري بونغ جون يتناول في فيلم يزيد على الساعتين حكاية عائلة تصطدم بحادث ممحج ذات يوم كانت تقضيه في الحديقة العامة.



بالم سبرينغز، محمد رضا

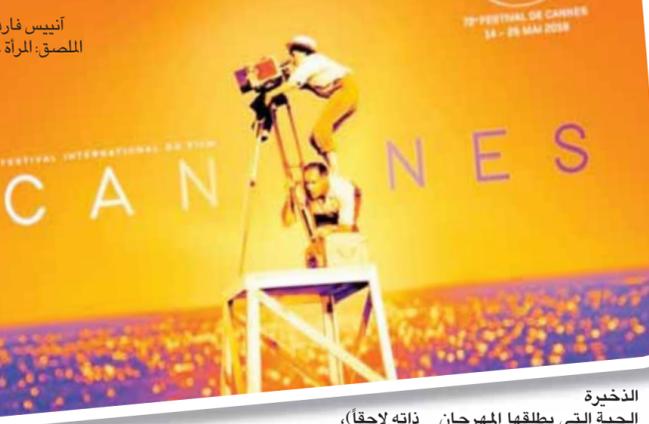
أعلنت إدارة مهرجان «كان» السينمائي أمس قائمة الأفلام التي تشكل مع عروض الدورة الثانية والسبعين التي ستطلق في الرابع عشر من الشهر المقبل وتغلق أبوابها ليل الخامس والعشرين من الشهر نفسه. أفلام من ترنس مالك، جيم جارموش، إيلي سليمان، كن لوتش، إكزافييه دولان وبديرو أمدوفار تصطف جنباً إلى جنب مع مخرجين أقل شهرة مثل لادي لي وجوستين تريث وناريمان البيف وأوليفيه لأكس. السماء التي تجمع هؤلاء ونحو ثلاثين اسماً آخر هي ذاتها التي يجمع تحتها نحو أكثر من عشرة آلاف ضيف ومدعو ومثيلهما من الزائرين الـ21 لحضور هذا الصرح السينمائي المتفاعل عاماً بعد عام.

هذا بمعزل عن مئات ألوف المشاهدين الذين يؤمنون العروض كل سنة. حسب مصادر المهرجان، أم أفلام المسابقة وحدها في العام الماضي 800 ألف مشاهد، هذا بالمقارنة مع نحو 5 ملايين تذكرة دخول بيعت في عموم الصالات الفرنسية في العام الماضي، يشكل ما تعرفه فرنسا من شعبية السينما وانتشار ثقافتها على النحو الذي بات مشهوراً عبر السنين.

المدير التنفيذي للمهرجان، تيبيري فريمو، ذكر في كلمته خلال المؤتمر الصحافي الخطوات الطويلة التي قطعها المهرجان منذ دورته الأولى سنة 1938 وحتى اليوم. لم يكن لديه الوقت الكافي للمرور على سبعين سنة أو نحوها من الدورات، بل على أكثر من ألفي مخرج وفيلم، لكن تحبته لتلك السنوات سجلت له، كذلك تحية رئيس المهرجان بيير ليسور للمخرجة الراحلة أنيس فاردو التي اختارها المهرجان موضوع ملصقه الرسمي وهي تعتلي ظهر أحد المساعدين لأجل أن تلخظ المشهد من الزاوية المناسبة، وذلك خلال تصوير فيلمها «القطعة القصيرة» سنة 1954.

جهد ومغزومون

القول إن القائمة المعلنة مثيرة للاهتمام بات أمراً عادياً لا ينسب الفضول، لكنه



أنيس فاردو على الملصق: المرأة على القمة

النازيين خلال الحرب العالمية الثانية. أوست ديل في دور البطولة ومعلم الأدوار هي لاوروبين آخرين، بينهم يوغن برونوف (الراحل) برونو غانز وفرايز روغوفسكي. كذلك الحال مع الطاقم الذي اختاره للوقوف خلف الكاميرا، ومنهم مدير التصوير يورغ فدمر والمؤثر رحمن نزار علي.

ذاته لاحقاً)، فإنه ليس الحدث الوحيد. هناك مخرجون آخرون لديهم من مكونات الإبداع ما يجعل كل فيلم يحققه حدثاً موزانياً في أهميته.

أحد هؤلاء المخرجين الأسطوري ترنس مالك الذي يقدم هنا فيلمه الجديد «حياة مخبوءة». بطريقته الخاصة يعرض مالك حكاية (أو ما يشبه حكاية) لمزارع نمساوي رفض أن يحارب في صفوف

من فيلم ترنس مالك «هيدن لايف»

المختصرة عنه إن المخرج زار وصور الفيلم في بلدان عدة ليكتشف أنها تماثل فلسطين. لا شيء آخر يوضح المقصود بذلك. في نطاق مسابقة «نظرة ما» نجد عدداً أشمول من السينمائيين العرب: منية شكري تدفع بفيلمها «حب أخوي»، وصريام تواراني فتم تزويد المسابقة الأولى مسابقة «نظرة ما» بما يلزم من أسماء نسائية؛ حتى لا يتم اتهام المهرجان بتقليل الشأن أو التجاهل.

لكن أبرز ما فيه هذه السنة وجود أسماء عربية تتوزع في أرجاء مسابقاتها.

على الشاشة الرئيسية يطالعنا المخرج الفلسطيني إيليا سليمان العائد إلى العمل بعد عشر سنوات غياب. قام صاحب «يد الهية» (2002) و«الزمن الباقي» (2009) بتحقيق فيلم جديد من بطولة علي سليمان وفرنسا جيرار والأندلس إلى جانب المخرج نفسه الذي كتب السيناريو أيضاً. عنوان الفيلم «لا بد أنها الجنة»، وتقول النبتة

الواقعة كذلك. الدورة الجديدة تعرض لمخرجين حضروا «كان» وفازوا بجوائز منه وعادوا إليه أكثر من مرة. في الوقت ذاته، أجرى المهرجان محبته عن جدد يسند إليهم منصة الإنطلاق مستقبلاً. ولم يفته أن الإعلام مستعد لتعداد عدد المخرجات النساء اللواتي سيدخلن المعركة الكبيرة فتم تزويد المسابقة الأولى مسابقة «نظرة ما» بما يلزم من أسماء نسائية؛ حتى لا يتم اتهام المهرجان بتقليل الشأن أو التجاهل.

لكن أبرز ما فيه هذه السنة وجود أسماء عربية تتوزع في أرجاء مسابقاتها. على الشاشة الرئيسية يطالعنا المخرج الفلسطيني إيليا سليمان العائد إلى العمل بعد عشر سنوات غياب. قام صاحب «يد الهية» (2002) و«الزمن الباقي» (2009) بتحقيق فيلم جديد من بطولة علي سليمان وفرنسا جيرار والأندلس إلى جانب المخرج نفسه الذي كتب السيناريو أيضاً. عنوان الفيلم «لا بد أنها الجنة»، وتقول النبتة

تبقى المسابقة الرئيسية

سنوات السينما



تشارلز لوتون وراي ميلاند، الجلال والضحية

The Big Clock

(1948)

شبه تحفة منسية

هناك فريق من المخرجين الذين لم يحققوا الشهرة ذاتها التي حققها بعض أتباعهم. حين النظر إلى أفلام هذه الفئة ومتابعتها بعيني الملم يدرك الناقد كم ظلم النقاد بعض هؤلاء المخرجين الذين تميزوا بالدورات ذاتها لسواهم من المشهورين... ليس عبر فيلم أو فيلمين، بل عبر أعمال عدة توزعت على مراحل حياتهم المهنية المديدة. جون فارو (1904 - 1963) هو أحد هؤلاء. سينمائي ماهر، مخرج متمكن من استخدام رؤيته جنباً إلى جنب مع إمكانياته الفنية وصاحب أكثر من خمسين فيلماً، من بينها 40 فيلماً مثيراً للاهتمام، من بينها أكثر من 20 فيلماً جيداً كان يستحق معاملة نقدية أفضل. أحد هذه الأفلام «الساعة الكبيرة» بطولة راي ميلاند مع تشارلز لوتون ومورين أو سوليفن وجورج مكريدي في أدوار مساندة. «الساعة الكبيرة» كان الأول من بين ثلاثة أفلام حققها هذا المخرج سنة 1948، وكلها جيدة. يفتح الفيلم على مشهد لبطلة جورج (ميلاند) يكشف فيه عن ورطته؛ فحياته مهددة بفعل جريمة قتل لم يرتكبها، لكنه يرى كيف قد ينتهي مداناً لو نجح القاتل في إخفاء ما قام به. من هنا ندفع للصحيفة التي يعمل بها جورج محرراً لصحيفة الجرائد. إن نعود إلى بداية القضية التي ستورطه، يقدم المخرج شخصية الناشر إيرل جانوت (تشارلز لوتون) الذي يعتبر نفسه أكبر من الحياة ذاتها. يتصرف

تسليمة الناقد

مفك

إخراج: يسام الجبرايوي

تقييم: ★★

بداية متأخرة ونهاية مفتوحة



زيد بكري في «مفك»

من تم إطلاق النار عليه لم يكن إسرائيلياً، بل فلسطينياً. وهم لم يُقتل كما اعتقد زيد بل تعافى وكان من بين المستقلين. يطرح ذلك مسألة البطولة ذاتها، لكنه في الوقت ذاته هو مدخله لرسم حالات عبثية أخرى، من بينها أن الأمور الحياتية فوضوية وأن السلطات الفلسطينية تمارس لغة اليد الطولى على المواطنين، وأن لا شيء يستطيع تغيير ما يحصل على الأرض لا داخل القطاع ولا في المواجهات بين أصحاب الحق وأصحاب رفض الحق.

لاأسف، الحضور النسائي متوفر كمشاكل لا حلول لها. المخرجة التي تريد تحقيق فيلم عن زيد فيتمهها بانها لا تفهمه وتعمل لصالحها. الفتاة التي تحبه وتريد التقرب منه بينما يبتعد عنها. شقيقته التي تترك أن تصرفات زيد غير القابلة للفهم (انطواء، تجهه دائم، عدم الرغبة في

بعد نحو اثنتي عشرة دقيقة يبدأ فيلم «مفك» فعلياً. ما سبق مشهد خروج بطله زيد (زيد بكري) من السجن الإسرائيلي يتحول إلى تمهيد غير ضروري، وإلى حد، غير مقنع. في تلك الدقائق نتعرف على زيد ولداً صغيراً يلعب بالملك، مستخدماً إياه سيقاً ضد ولد آخر يستخدم مفكته سيقاً أيضاً، والأفنان في مبارزة. زيد يسبح رمزي، لكن ذات ليلة بينما كان شاباً بات شاباً بدوره، في سيارة مع بعض الأصدقاء يمسرون بسيارة تحمل رقم الرخصة الإسرائيلية. يطبق صاحبه النار على الرجل ويهرب. زيد يقع في الأسر. يعيش فيه خمس عشرة سنة ويخرج منه.

لا يحتاج الفيلم إلى التمهيد المسبق، ولا أهمية للمك البراغي؛ لأن رمزيته لا تتعدى لا في تلك المشاهد الأولى، ولا حتى في النهاية عندما تراود زيد خاطرة خطف مفك آخر ينقله مستوطن إسرائيلي في سيارته وقتله به. لذلك المشهد الختامي المفتوح على نهاية تغري بالتساؤل حول ما إذا كان زيد سيقوم بذلك لا سائق السيارة اليهودي مسلح وقد يبادر إلى قتل زيد أيضاً) مشاكلكه؛ إذ يقوم على فكرة أن المستوطن اليهودي سوف يظن أن زيد مستوطن آخر فيقله بسيارته.

قيمة «مفك» هي في تصويره عبثية قد تخفق حولها أو تختلج: السنوات التي قضاهم زيد في الاعتقال هي عبثية بامتياز؛ كون

بفضالة مع الجميع إلا عندما يحاول استرضاءهم. جورج واحد من القلة الذين يستطيعون مصارحته براهه المستقل. نائبه ستيف (جورج ماغريدي) حذق يستمد قوته من موقعه ورضا الناشر عليه. ذات يوم يقتل الناشر امرأة في شقتها إثر خلاف. ينسحب من مكان الحادث ويعترف لستيف بما فعل. يذهب هذا إلى مسرح الجريمة ويزيل ما قد يدل على وجود الناشر في المكان. يلتقط مديلاً كان جورج تركه عندما زار المرأة ذاتها قبل دقائق من وصول الناشر. الآن يحكي الناشر ونائبه العملية للإبلاغ صوب بريء ما، ويوجهان اتهامات صوب آخر يوهما الإعلام بأنه هو القاتل. لكن جورج يبدأ بالتيقن من أن هذا الجهول سيتطور إلى شخصه هو نسبة لما جمعه ستيف من دلالات وتبعاً لشهود عيان. الآن بات على جورج أن يمارس عمله في الصحيفة بصفتة قائداً لهذه التحقيقات في

الوقت الذي يحاول فيه التأكد من أن أصابع الاتهام لن تطاله، وهي لن تطاله إذا ما نجح في الكشف عن القاتل الحقيقي. كاتب الرواية التي تم اقتباس الفيلم عنها هو الشاعر كينيث فريغ الذي كان عمل صحافياً في إحدى مؤسسات شيكاغو الإعلامية. وكان على خلاف مع الناشر؛ ما دفعه إلى كتابة تلك الرواية. دور المخرج هو دفع الأحداث باتجاه واحد ومحدد وسريع مثل قطار سريع يبدأ لامناً وينتهي على هذا الوضع حتى النهاية.

الشخصيات كثيرة. هناك زوجة جورج المحرومة من وقت نوعي يقضيه زوجها معها حتى عندما بعدها بأنه سيمضي شهر عسل معها (متأخراً بعض سنوات بعد زواجهما) وعدد كبير من الصحافيين والشهود الموزعين في أرجاء الحكاية. كذلك من تلك الشخصيات الساعة الكبيرة التي يفخر بها الناشر

قيمة تاريخية ★★★★★
قيمة فنية: ★★★★★

تحفز الجلد على إفراز مواد تساعد في إزالة خطوط التجاعيد الدقيقة وحب الشباب

الوخز بالإبر الدقيقة وسيلة تؤمن نضارة البشرة



لدى الأشخاص الذين يعانون من الصلع المبكر، غير أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لتحديد مدى كفاءة عمل الوخز بالإبر الدقيقة في ظروف مختلفة.

إيجابيات وسلبيات

بالإضافة إلى تحفيز الجسم لإنتاج مادتي «الكولاجين» و«الإلاستين» الجديد، يمكن أن تمثل تقنية الوخز بالإبر الدقيقة وسيلة العلاج عن طريق اختراق حاجز الجلد للعمل بصورة أكثر كفاءة مقارنة بغيرها من الأساليب، بحسب الدكتور أرندت، لكن الحذر مطلوب في هذه الحالة. ويرجع السبب في ذلك إلى أن تعرض الجلد المتفتح والمتقوب لأي مواد سامة يمتصها الجلد بمختلف مناطق الجسم ستكون له نتائج الصارفة، لذا يجب التأكد من استخدام العلاج الذي يوصى به طبيبك المعالج فقط.

وبحسب الدكتور أرندت، يعتبر العلاج باستخدام تقنية الوخز بالإبر الدقيقة أمناً للغاية، ولم ترد سوى تقارير محدودة عن التأثيرات السلبية المرتبطة بها، كما أنه قابل للتطبيق مع مختلف أنواع البشرة، بما في ذلك البشرة الداكنة، وعادة ما يكون أقل كلفة من العلاجات المماثلة الأخرى، مثل جراحات الليزر. ويمكن أن تسبب عملية التقب الدقيقة في بعض الألف، لذلك ننصح الأطباء بإعطاء مخدر موضعي للمريض قبل استخدام تلك التقنية العلاجية الجديدة.

لا تعتبر تقنية الوخز بالإبر الدقيقة، علاجاً سريعاً لأن التغييرات التي تظهر عند استخدامها تتطلب بعض الوقت لأن جسمك يقوم بالفعل بإصلاح نفسه وتنمية أنسجة جديدة. وقد يحتاج معظم الأشخاص إلى عدد من الجلسات - لا تقل عن جلستين أو ثلاث - وفي بعض الحالات تستغرق المدة ما بين أربعة إلى ستة أسابيع للحصول على النتيجة المرجوة.

يختتم الدكتور أرندت حديثه قائلاً إن نتائج تقنية الوخز بالإبر الدقيقة قد لا تكون باهرة وربما يقتصر الأمر على علامات تحسن بسيطة إلى معتدلة، حيث أوضحت الدراسات أن الأشخاص الذين استخدموا هذه التقنية ومن شاهدهم عن كثب، أفادوا بأن نسبة التحسن تراوحت ما بين 45 في المائة إلى 55 في المائة على الجلد بعد مرور 6 إلى 12 أسبوعاً من بداية العلاج.

• رسالة هارفارد «مراقبة» صحة المرأة» خدمات «تريبين» ميديا»

يشار إلى أن تقنية الوخز بالإبر الدقيقة حسب الدكتور أرندت، هي علاج جزئي حيث لا يتأثر سوى جزء بسيط من سطح الجلد ولا تسبب أو الثقوب الدقيقة، مما يسمح بد«التشافي» السريع وفترة نقاهة قصيرة بعدها.

ويقول الدكتور أرندت: «نستخدم تقنية الوخز بالإبر الدقيقة بالدرجة الأولى في علاج الخطوط الدقيقة والتجاعيد، خاصة تلك التي تتكون حول الفم عند كبار السن». ومضيفاً أنها تستخدم أيضاً في علاج حب الشباب وفي حماية البشرة من الأضرار الناتجة عن التعرض لأشعة الشمس، وأحياناً تستخدم جنباً إلى جنب مع

إبر دقيقة تمرر فوق الجلد لإحداث ثقوب صغيرة متساوية تسمح بارتفاع الدم إلى سطح الجلد لتحفزه على لأم الجروح

وفي هذا الصدد، يقول الدكتور كينيث أرندت، المحرر الطبي لقسم العناية بالبشرة والمخضو المؤسسة بمجلة هارفارد للصحة: «لم أأخذ الأمر على محمل الجد حتى وقت قريب». وقد كانت المرة الأولى التي جرت فيها الإشارة إلى التقنية الجديدة عام 1995. وفي السنوات الأخيرة لم تحصل التقنية الجديدة على قبول فحسب، بل احتلت مكاناً بارزاً إلى جوار العلاجات الرئيسية المتعلقة بتحسين حالة البشرة ومظهرها. ويقول الدكتور أرندت إن الفضل فيما تحقق من تقدم في هذا الاتجاه يعود إلى الأبحاث والدراسات التي جرت خلال السنوات الثلاث وربما الخمس الأخيرة، التي أظهرت معلومات موثقة توضح بدقة الفوائد التي تعود على البشرة عند خضوعها لتقنية الوخز بالإبر الدقيقة وما صاحب ذلك من رواج تجاري لها.

جذبت تقنية الوخز بالإبر الدقيقة Microneedling انتباه الجمهور أيضاً حيث تقول الدكتورة جوهاننا ريسيل، أخصائية جراحات التجميل بجامعة هارفارد: «اعتقد أن السبب في انتشار التقنية الجديدة يعود إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي أخرجت التقنية الجديدة من الأدراج ومن خلف أبواب عيادات الأطباء إلى الفضاء الفسح لتعرض على الملا».

تجرى عملية الوخز بالإبر الدقيقة باستخدام جهاز على شكل قلم أو بكرة مستديرة ذات إبر دقيقة تمرر فوق الجلد بهدف عمل ثقوب صغيرة متساوية الأحجام تسمح في بعض الأحيان بارتفاع الدم إلى سطح الجلد لتحفزه على الاستجابة لانتعاش الجروح، وزيادة نسبة إفراز «الكولاجين» collagen و«الإلاستين» elastin وهما المادتان اللتان تمنحان البشرة قوة وقدرة على التمدد لتبدو أكثر نضارة وشباباً.

تقارير هارفارد
كامبردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية)، «الشرق الأوسط»

كان ينظر إلى تقنية الوخز بالإبر الميكروية الدقيقة، حتى وقت قريب بقدر من الريبة لكن تدين لاحقاً نجاحها في تحسين البشرة. قد تبدو فكرة وخز وجهك بإبر دقيقة بغرض تحسين مظهر بشرتك تصرفاً غريباً ولكن هذا الشعور الجيد فاعلم أنك لست الوحيدة، فهناك العديد من المؤسسات الطبية التي نظرت بعين الشك ذاتها إلى هذه الطريقة.

إبر دقيقة
وفي هذا الصدد، يقول الدكتور كينيث أرندت، المحرر الطبي لقسم العناية بالبشرة والمخضو المؤسسة بمجلة هارفارد للصحة: «لم أأخذ الأمر على محمل الجد حتى وقت قريب». وقد كانت المرة الأولى التي جرت فيها الإشارة إلى التقنية الجديدة عام 1995. وفي السنوات الأخيرة لم تحصل التقنية الجديدة على قبول فحسب، بل احتلت مكاناً بارزاً إلى جوار العلاجات الرئيسية المتعلقة بتحسين حالة البشرة ومظهرها. ويقول الدكتور أرندت إن الفضل فيما تحقق من تقدم في هذا الاتجاه يعود إلى الأبحاث والدراسات التي جرت خلال السنوات الثلاث وربما الخمس الأخيرة، التي أظهرت معلومات موثقة توضح بدقة الفوائد التي تعود على البشرة عند خضوعها لتقنية الوخز بالإبر الدقيقة وما صاحب ذلك من رواج تجاري لها.

جذبت تقنية الوخز بالإبر الدقيقة Microneedling انتباه الجمهور أيضاً حيث تقول الدكتورة جوهاننا ريسيل، أخصائية جراحات التجميل بجامعة هارفارد: «اعتقد أن السبب في انتشار التقنية الجديدة يعود إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي أخرجت التقنية الجديدة من الأدراج ومن خلف أبواب عيادات الأطباء إلى الفضاء الفسح لتعرض على الملا».

تجرى عملية الوخز بالإبر الدقيقة باستخدام جهاز على شكل قلم أو بكرة مستديرة ذات إبر دقيقة تمرر فوق الجلد بهدف عمل ثقوب صغيرة متساوية الأحجام تسمح في بعض الأحيان بارتفاع الدم إلى سطح الجلد لتحفزه على الاستجابة لانتعاش الجروح، وزيادة نسبة إفراز «الكولاجين» collagen و«الإلاستين» elastin وهما المادتان اللتان تمنحان البشرة قوة وقدرة على التمدد لتبدو أكثر نضارة وشباباً.

توفير بيئة ملائمة والابتعاد عن المنبهات والانزعاج العاطفي

6 خطوات لنوم ليلي مريح



الرياض: د. حسن محمد صندوقي

عندما تحرص النصائح الطبية على ذكر أنه على المرء قضاء أكثر من ثلث حياته في النوم، فإن ثمة دواعي صحية متعددة لهذه النصيحة الذهبية. والحقيقة أن النوم بالليل، بصفته سلوكاً يومياً، يضطلع بدور محوري في صحة الإنسان ومستويات الطاقة لديه وقدرته على بذل أفضل ما لديه في ساعات النهار. ومع معاناة كثيرين من عدم القدرة على نوم تلك الساعات الذهبية في وقت الليل، يبقى السؤال: كيف للإنسان أن يتمكن من أخذ هذا القسط الكافي من النوم الليلي في كل ليلة؟

ظروف النوم

إن تهيئة الظروف الملائمة لتسهيل الخلود إلى النوم تتضمن 4 جوانب: الجانب الأول: وضع برنامج للنوم الليلي. والجانب الثاني: سلوكيات نهائية لتسهيل النوم. والجانب الثالث: سلوكيات ما بعد غروب الشمس لتسهيل النوم. والجانب الرابع: بيئة غرفة النوم.

ويمكن بتبني 6 عادات صحية يومية أن يساهم المرء بفاعلية في تسهيل خلوده إلى النوم الليلي بصورة أفضل. وهي:

1- وضع برنامج للنوم: يحتاج المرء إلى 8 ساعات من النوم الليلي، ولذا عليه الالتزام بذلك دون التعمد في نوم ساعات أطول، أي عدم تأخير الاستيقاظ من النوم. وإضافة إلى تحديده عدد ساعات النوم في برنامج اليومي للنوم، على المرء أن يحدد موعداً ثابتاً للنوم الليلي والاستيقاظ الصباحي. وعليه أن يحاول باهتمام ألا يحدث اختلاف في مواعيد نومه في ليالي الأسبوع عن مواعيد نومه في ليالي أيام العطلات الأسبوعية أو الإجازات. وإن كان لا بد من ذلك، فيجدر به ألا يزيد تأخير الخلود إلى النوم على ساعة واحدة في فترات العطلات الأسبوعية أو الإجازات. وهذا الالتزام اليومي بمواعيد دورة النوم يعزز فرص النجاح لنوم الساعات الكافية من الليل والاستيقاظ بنشاط في الصباح، لأن الجسم سيتعرف على ذلك الروتين اليومي ويتعود عليه، وبالتالي سيساعد أجهزة وأعضاء الجسم على سهولة نوم الإنسان. وإلا فإن الجسم لن يستجيب بسهولة للخلود إلى النوم عندما يرغب المرء في ذلك، وسيعاني المرء جراء ذلك من الأرق الليلي.

والحقيقة: أي تماماً كما هي الحال مع الأطفال، إن الشخص البالغ ينام بطريقة أفضل وأسهل حينما يدوم على نظام ثابت للنوم، وحين يفعل الأشياء نفسها في كل ليلة قبل الذهاب للنوم.

وتتضمن النصائح الطبية احتياج الطفل حديث الولادة في عمر ما دون 3 أشهر إلى ما بين 14 و17 ساعة من النوم يومياً. ويحتاج الطفل الرضيع في العمر ما بين 4 أشهر و11 شهراً إلى ما بين 12 و15 ساعة من النوم (منها 10 ساعات بالليل)، والطفل ما بين عمر سنة وستين إلى ما بين 11 و14 ساعة من النوم (منها 10 ساعات بالليل). ويحتاج الطفل في عمر ما بين 3 و5 سنوات ما بين 10 ساعات و13 ساعة، والطفل في العمر ما بين 6 سنوات و13 سنة إلى ما بين 9 ساعات و11 ساعة من النوم. أما المراهق في سن ما بين 14 و17 سنة فيحتاج إلى ما بين 8 و10 ساعات من النوم، ويحتاج من أعمارهم بين 18 و64 سنة إلى ما بين 7 و9 ساعات، ومن أعمارهم فوق 65 سنة إلى ما بين 8 و9 ساعات.

ويحتاج الإنسان إلى نوم الساعات الكافية كل ليلة؛ لأن الدماغ يقوم أثناء النوم بفرز ما هو مهم عما هو غير مهم، مما يدخل إليه خلال ساعات النهار والاستيقاظ. وبالتالي يختار الدماغ تخزين الذكريات المفيدة بطريقة تتحسب سهولة استرجاعها بصورة أكثر كفاءة وعلى المدى الطويل. كما ينظم الجسم في فترة النوم، إفراز عدد من الهرمونات، مثل هرمون الكورتيزول الذي يعمل على المساعدة في التحكم بالتوتر،

والبدني والذهني، والعمل على التحكم بالقلق من أي شيء يشغل الذهن، وإن تذكر المرء شيئاً من ذلك، فعليه أن يكتبه ويدعه للغد كي يفكر فيه. ويقول الباحثون الطبيون من «مايو كلينك»: «يمكن أن تضطلع الكيفية التي تتعامل بها مع ضغوط الحياة اليومية، بدور مهم للغاية في قدرتك على الاستلقاء والنوم المستمر. ولا يقتصر الضرر كله في الضغط؛ إذ يتحول الضغط إلى انزعاج أو قلق، ومن ثم يمكن لنومك أن يضطرب. وإذا كان عقلك المشوش يبقيك مستيقظاً أثناء الليل، فجرد أن تستخدم تقنيات التحكم في الضغط قبل النوم؛ جرب التداوي بالروائح، أو التنفس العميق، أو تصفح جريدة، أو التأمل. وإذا كنت مستيقظاً على السرير وشعرت بالضغط حيال عدم قدرتك على النوم، فانهض من السرير وافتعل شيئاً يعزز الاسترخاء. قد يكون هذا الشيء قراءة كتاب ممل، أو ممارسة تقنية من تقنيات الاسترخاء، أو التركيز على التنفس. وعند البدء في الشعور بالتعب مرة أخرى، أذهب إلى السرير».

القبولة والرياضة

ضبط القبولة والرياضة في النهار: أخذ فترات طويلة من النوم في ساعات النهار، كالمخفوقات الطويلة في فترة ما بعد الظهر، سلوك يعوق سهولة الخلود إلى النوم في الليل. ولذا؛ إذا أراد المرء أن يباذل غفوة في ساعات النهار، فيجب عليه أن يحدد وقتاً بفترة لا تتجاوز نصف الساعة، ويتحاشى أن تكون في وقت متأخر من ساعات النهار.

كما أن ممارسة التمارين الرياضية اليومية من السلوكيات الصحية عالية الفائدة، ولكن يجدر أن يتم ذلك في الوقت المناسب، وبصفة عامة، تساعد ممارسة الرياضة بانتظام أثناء ساعات النهار، على الاسترخاء في النوم بالليل، وتجعل النوم يحدث بشكل أفضل ولدة كافية للجسم. والباحثون الطبيون في شأن النوم، ينصحون بالحفاظ على ممارسة الرياضة اليومية في فترة الصباح أو بعد الظهر بدلاً من أن تكون في فترة المساء.

وهذه الممارسة الرياضية هي التي يرتفع فيها معدل نبض القلب ويبدأ الجسم في إفراز العرق مع بذل الجهد البدني. وثمة كثير من الدراسات الطبية التي تدعم صواب هذه السلوكيات الصحية في ممارسة الرياضة اليومية، وتحديداً أن يكون ذلك قبل 6 ساعات من موعد النوم. ولكن ممارسة المشي معتدل الشدة والسريعة، لفترة قصيرة، قد يفيد كثيرين في تسهيل الخلود إلى النوم.

وتجذب الإزعاج العاطفي والمجاذبات: قبل وقت النوم، على الإنسان تجنب الإزعاج العاطفي والمجاذبات المتعمقة مع الغير، خصوصاً مع أفراد الأسرة. وإن كان ثمة خلاف منزلي، فعليه لتلطيف العلاقة مع شريك الحياة أو الأطفال، وهذا من الأمور التي يذكرها كثير من المصادر الطبية لنيل الراحة النفسية قبل الخلود إلى النوم. وتشير تلك المصادر الطبية إلى جدوى الحرص على الاسترخاء

والتغلب على كثرة الضجيج، في الأجواء المحيطة بغرفة النوم، يمكن استخدام سدادات الأذن أو أجهزة حجب الضوضاء الخفيفة مثل جهاز حجب الصوت أو تشغيل المروحة.

والمشروبات: بدأ من ساعات ما قبل الغروب، يجدر تقليل تناول المشروبات الغنية بالكافيين، كالقهوة والشاي ومشروبات الطاقة، لأن تأثيرات الكافيين المنشطة للدماغ تأخذ ساعات كي يخف مفعولها في الجسم. وكذا الحال مع نيكوتين التدخين.

ويجدر بالمرء عدم الذهاب إلى سرير النوم وهو يشعر بالجوع، لأن الشعور بالجوع من أقوى المنبهات التي تعوق الخلود إلى النوم. ولكن عليه بالمقابل الحرص على تناول وجبة عشاء غير دسمة وغير ثقيلة، وذلك قبل ساعتين من وقت النوم. والأطعمة المفيدة لتسهيل النوم هي التي تحتوي بروتينات، مثل التي تتوفر في البيض والحليب والموز والمكسرات.

تجنب الإزعاج العاطفي والمجاذبات: قبل وقت النوم، على الإنسان تجنب الإزعاج العاطفي والمجاذبات المتعمقة مع الغير، خصوصاً مع أفراد الأسرة. وإن كان ثمة خلاف منزلي، فعليه لتلطيف العلاقة مع شريك الحياة أو الأطفال، وهذا من الأمور التي يذكرها كثير من المصادر الطبية لنيل الراحة النفسية قبل الخلود إلى النوم. وتشير تلك المصادر الطبية إلى جدوى الحرص على الاسترخاء

والمشروبات: بدأ من ساعات ما قبل الغروب، يجدر تقليل تناول المشروبات الغنية بالكافيين، كالقهوة والشاي ومشروبات الطاقة، لأن تأثيرات الكافيين المنشطة للدماغ تأخذ ساعات كي يخف مفعولها في الجسم. وكذا الحال مع نيكوتين التدخين.

ويجدر بالمرء عدم الذهاب إلى سرير النوم وهو يشعر بالجوع، لأن الشعور بالجوع من أقوى المنبهات التي تعوق الخلود إلى النوم. ولكن عليه بالمقابل الحرص على تناول وجبة عشاء غير دسمة وغير ثقيلة، وذلك قبل ساعتين من وقت النوم. والأطعمة المفيدة لتسهيل النوم هي التي تحتوي بروتينات، مثل التي تتوفر في البيض والحليب والموز والمكسرات.

تجنب الإزعاج العاطفي والمجاذبات: قبل وقت النوم، على الإنسان تجنب الإزعاج العاطفي والمجاذبات المتعمقة مع الغير، خصوصاً مع أفراد الأسرة. وإن كان ثمة خلاف منزلي، فعليه لتلطيف العلاقة مع شريك الحياة أو الأطفال، وهذا من الأمور التي يذكرها كثير من المصادر الطبية لنيل الراحة النفسية قبل الخلود إلى النوم. وتشير تلك المصادر الطبية إلى جدوى الحرص على الاسترخاء

والمشروبات: بدأ من ساعات ما قبل الغروب، يجدر تقليل تناول المشروبات الغنية بالكافيين، كالقهوة والشاي ومشروبات الطاقة، لأن تأثيرات الكافيين المنشطة للدماغ تأخذ ساعات كي يخف مفعولها في الجسم. وكذا الحال مع نيكوتين التدخين.

ويجدر بالمرء عدم الذهاب إلى سرير النوم وهو يشعر بالجوع، لأن الشعور بالجوع من أقوى المنبهات التي تعوق الخلود إلى النوم. ولكن عليه بالمقابل الحرص على تناول وجبة عشاء غير دسمة وغير ثقيلة، وذلك قبل ساعتين من وقت النوم. والأطعمة المفيدة لتسهيل النوم هي التي تحتوي بروتينات، مثل التي تتوفر في البيض والحليب والموز والمكسرات.

تجنب الإزعاج العاطفي والمجاذبات: قبل وقت النوم، على الإنسان تجنب الإزعاج العاطفي والمجاذبات المتعمقة مع الغير، خصوصاً مع أفراد الأسرة. وإن كان ثمة خلاف منزلي، فعليه لتلطيف العلاقة مع شريك الحياة أو الأطفال، وهذا من الأمور التي يذكرها كثير من المصادر الطبية لنيل الراحة النفسية قبل الخلود إلى النوم. وتشير تلك المصادر الطبية إلى جدوى الحرص على الاسترخاء

عدد ساعات النوم الضرورية للحفاظ على الصحة



وبراعة الدماغ في تكوين رد الفعل الطبيعي في وقاية الجسم من الإصابات والحوادث، وتزيد خصوصاً لتنشيط جهاز مناعة الجسم. ولذا؛ فإن المعاناة المزمنة من الحرمان من النوم، تؤدي إلى أضعاف قدرات الانتباه الذهني

وهرمون النمو البشري، الذي يعمل على إصلاح الأنسجة العضلية، وهرمون الأنسولين، الذي يضبط نسبة الغلوكوز في الدم، وغيرها من الهرمونات المهمة للجسم والتي تسبب الاضطرابات فيها في نشوء عدد

المفيدة بطريقة تتحسب سهولة استرجاعها بصورة أكثر كفاءة وعلى المدى الطويل. كما ينظم الجسم في فترة النوم، إفراز عدد من الهرمونات، مثل هرمون الكورتيزول الذي يعمل على المساعدة في التحكم بالتوتر،

وهرمون النمو البشري، الذي يعمل على إصلاح الأنسجة العضلية، وهرمون الأنسولين، الذي يضبط نسبة الغلوكوز في الدم، وغيرها من الهرمونات المهمة للجسم والتي تسبب الاضطرابات فيها في نشوء عدد

حالات تنجم عن تشوهات وراثية ومضاعفات الولادة والتعرض لعوامل سامة

«اضطراب طيف التوحد»... الكشف المبكر يخفف من شدته

جدلة، د. عبد الحفيظ حويجة

أزداد الوعي بحالات التوحد في جميع أنحاء العالم في السنوات الأخيرة، وفقاً للأمم المتحدة، الذي أكد مجدداً الالتزام بالقيم التي تشمل المساواة والإنصاف والإدماج، بتعزيز المشاركة الكاملة لجميع الأشخاص المصابين بالتوحد، بحصولهم على الأدوات اللازمة للتمتع بحقوقهم وحريةهم الأساسية.

اضطراب طيف التوحد

وبمناسبة «أبريل شهر التوحد» نظمت في السعودية ندوات وورش عمل في المراكز المتخصصة في الإعاقات ومركز أبحاث التوحد بمستشفى الملك فيصل التخصصي وفي معظم مستشفيات المملكة ومنها مستشفى شرق جدة، حيث تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة سناء إسحاق فيري: استشارية أطفال وأعصاب أطفال بمرکز اضطرابات النمو والسلوك في مستشفى شرق جدة - موضحة أن اضطراب طيف التوحد هو مجموعة واسعة من الحالات التي تتميز بالتحديات في المهارات الاجتماعية والسلوكيات المتكررة والكلام والتواصل غير اللفظي.

في عام 2013، دمجت الجمعية الأمريكية للطب النفسي أربعة تشخيصات مميزة لمرض التوحد في تشخيص واحد هو اضطراب طيف التوحد (ASD) في الطبعة الخامسة (DSM - 5). وتشمل هذه الاضطرابات مرض التوحد، اضطراب الطفولة التفكيري، اضطراب النمو المتفكيري غير المحدد ومتلازمة أسبرغر.

وفقاً لمراكز مراقبة الأمراض الأمريكية (CDC)، فإن مرض التوحد يؤثر على واحد من كل 160 طفلاً في أنحاء العالم وعلى واحد من بين كل 59 طفلاً في الولايات المتحدة. وفي دراسات جديدة نجد النسبة في تزايد مستمر قد تصل إلى واحد لكل 35 طفلاً وخاصة مع انتشار الوعي والانتباه لهذه الحالات وتوفر استمارات التشخيص المبكر في المدارس والمراكز الصحية، وتبلغ نسبة الذكور إلى إناث المتضررين نحو 4: 1. ومن السائد أن يسبب اضطراب طيف التوحد الوفاة، إلا أنه يزيد خطر الوفاة المبكرة بنسبة 2 إلى 10 أضعاف في التوحديين مقارنة بالسكان عامة، لا سيما بين الإناث، بسبب عوامل أخرى ترتبط بأمراض اعتيالية مثل القصور واضطراب نقص الانتباه - فرط النشاط والصرع والاختئاب. إضافة للإصابات غير المقصودة والمعتمدة.

الأسباب

رغم أن مسببات التوحد غير معروفة، فإن الفرضيات تشمل التشوهات الوراثية والأمراض الجينية والمضاعفات الوليدية والتعرض للعوامل السامة، والولادة المبكرة والالتهابات



أثناء الحمل وما قبل الولادة، وبعدها. ففي الولايات المتحدة، تقام الأبحاث الجينية والدراسات لمعرفة الجين المنسب والعوامل البيئية والملوثات. أما عن ارتباط التوحد باللقاحات فهي شائعة لم تدعمها الأبحاث الطبية.

● علامات التوحد، وأوضحت د. سناء فيري أن توقيت وشدة علامات التوحد المبركة تختلف على نطاق واسع فيعوض الأطفال يظهرن تلميحات في أشهرهم الأولى، في حالات أخرى، تصبح السلوكيات واضحة حتى عمر 2 أو 3 سنوات ويصاحبها اللفظي.

تشوشات في الأداء الإدراكي والتعلم والانتباه والعالجة الحسية، وتضيف د. فيري أن هناك علامات، يجب على الجميع معرفتها، قد توجي بخطر اضطراب طيف التوحد، وتشتمل على الفحور إجراء تقييم من طبيب الأطفال أو طبيب الأسرة:

● قبل 6 أشهر: قلة التواصل بالعين أو الابتسامة أو غيرها من التعبيرات اللفظية والسارة.

● قبل 9 أشهر: مشاركة بسيطة أو معدومة للأصوات أو الابتسامات أو تعبيرات الوجه الأخرى.

● قبل 12 شهراً: إيماءات قليلة أو معدومة، مع استجابة ضئيلة أو معدومة للأسم.

● قبل 16 شهراً: قلة المفردات اللغوية أو لا توجد كلمات.

● قبل 24 شهراً: عبارات قليلة جداً أو معدومة لجمل مكونة من كلمتين (لا تشمل التقليد أو التكرار).

● في أي عمر بعد ذلك: + فقدان الكلام المكتسب سابقاً أو فقدان المهارات الاجتماعية، وتأخر تطوير اللغة.

+ تجنب التواصل البصري، والتكرار المستمر للكلمات أو العبارات (echolalia).

+ التفضيل المستمر للجزء، ومقاومة التغييرات الطفيفة في الروتين.

+ السلوك المتكرر والقولب النمطية (الخفان والرفرفة، الهزاز، الدوران، الخ).

+ عدم وجود ردود نموذجية على الإلهام والإصابات البدنية، وغياب اللعب الرمزي.

+ الحساسية المفرطة للأصوات والاضطراب الحواسي.

+ ردود فعل غير عادية ومكثفة على الأصوات والروائح

● الاكتئاب: يصيب الكتابة والحزن جميع الأعمار نتيجة عوامل مختلفة، كما لا تعبير عنها يكون بصورة تجعل من الصعوبة القيام بتأخر في اكتساب المهارات الحركية والفكرية، وعند سن الدراسة تظهر علامات الحزن والانطوائية وعدم القدرة على التركيز والغسل الدراسي.

● انفصام الشخصية: قد يحدث انفصام الشخصية في عمر مبكر ولكن لا يمكن الكشف عن الحالة بسهولة، وعادة ما يكون الطفل ذا معدل ذكاء دون المتوسط، وعادة لا توجد مشاكل في التطور اللغوي، كما أن لديه استجابة حادة في الحواس (حرارة، برودة) والهوس والذهيان.

● الوسواس القهري: لا يوجد علاج يشفي من اضطراب طيف التوحد ولكن

● العلاج

تهدف إلى تحقيق توازن مثالي في العناصر الغذائية توصيات طبية لتغذية الأطفال الرياضيين

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

من المعروف أن الطفل الذي يمارس الرياضة بشكل نظامي يحتاج إلى تخطيط في المواعيد للتوفيق بين الدراسة ومواعيد التدريب، وكذلك الاهتمام النفسي، وبالطبع التغذية الجيدة.

وفي الأغلب يعتقد معظم الآباء أن التغذية الجيدة تعني أن يتناول الطفل غذاءه بانتظام ولكن هذا التصور غير صحيح تماماً حيث يجب أن يخضع الطفل لنظام غذائي يتناسب مع الجهد المبذول في الرياضة ويوازن بين الكم والكيف، فضلاً عن توقيت تناول الطعام وأهمية الوجبات الخفيفة (ما بين الوجبات) والتركيز على عناصر معينة.

تغذية مثالية

هناك بعض النقاط التي يجب أن توضع في الحسبان للوصول إلى تغذية مثالية للطفل الرياضي حسب توصيات الباحثين في الطب الرياضي.

● السوائل: يجب التركيز على أهمية السوائل وبشكل خاص الماء في غذاء الرياضي حيث إن عدم تناول السوائل بكثرة يؤدي إلى أعراض مثل الصداع وسرعة الشعور بالتعب فضلاً عن إمكانية الإصابة بتقلصات العضلات muscle cramping خاصة في فصل الصيف. ويجب على الأطفال الرياضيين أن يبدأوا بمهم بترطيب اللبن أو الماء أو عصير الفواكه الطبيعية بدون إضافة سكريات، أيضاً يتم شرب الماء أو اللبن بعد الوجبات وأثناء تناول الوجبات الخفيفة وحتى في لحظات التوقف أثناء التمارين أو المباريات مع الامتناع عن تناول مشروبات الطاقة التي تحتوي على الكافيين، ويعتبر لون البول مؤشراً جيداً على تناول الأطفال القدر الكافي من الماء من عدمه وكلما كان لون البول أقرب للون الفاتح (لون الماء) يكون ذلك مؤشراً جيداً. وكلما كان اللون أقرب إلى الأصفر بدرجاته الداكنة (لون عصير التفاح) كان ذلك مؤشراً على عدم تناول كميات كافية من الماء. وكذلك يجب أن تحتوي الوجبات التي يتم تناولها على كميات من السوائل مثل الشوربة والفاكهة مثل العنب والبرتقال. وتكمن أهمية هذه السوائل في إضافة كلوريد الصوديوم الذي يتم فقده أثناء التمرينات من خلال العرق فضلاً عن تغذية الجسم بالطاقة من خلال السكريات الطبيعية.

● البروتينات: يجب أن تشمل البروتينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الدهون: وبالنسبة للدهون يجب ألا تزيد عن 30 في المائة من الدهون المفيدة مثل زيت الزيتون وأسماك التونة وزبدة المكسرات. والدهون ضرورية للغذاء المتوازن على عكس التصور السائد بمنعها تماماً.

● البروتينات: ويجب أن تشمل البروتينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الكربوهيدرات: ويجب أن تشمل الكربوهيدرات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.



تتناول الماء ولكن يجب عدم الإفراط منها بشكل مبالغ فيه قبل ممارسة الرياضة بشكل مباشر حيث يمكن أن يشعر الطفل بالامتلاء.

ويجب ألا يتم تركيز الرياضيين ومدربهم على مجرد فقدان الوزن والأداء في الملعب كمؤشر للتغذية الجيدة ولكن هناك عدة أمور يجب الالتفات لها مثل النوم الجيد ومدة التمرين وشدته والتأهيل النفسي كما أن فقدان الوزن بشكل مفاجئ يعتبر من الأمور الضارة صحياً ويجب أن يكون التركيز على توازن الغذاء أكثر من فقدان الوزن وأن الجسد سوف يقوم بالتغلب على الوزن الزائد بالتدريج من خلال التمرينات.

وأيضاً يجب على الآباء والمدربين عدم الضغط النفسي على الطفل لخشية فقدان الوزن طالما كان سليمًا ولا يعاني من سمنة (مجرد زيادة في الوزن) وحتى الحديث عن زيادة الوزن يجب تجنبه والتركيز على الاختيارات الصحية في الغذاء فقط خاصة أن الأطفال في الفئة العمرية من سن 7 إلى 13 تكون زيادة الوزن لديهم أسرع من الوتيرة المعهودة للنمو كما يجب تعليم الأطفال أن يحبوا أجسادهم بغض النظر عن شكلها. وتعتبر أيام المباريات تعليم الأطفال أن يحبوا أجسادهم بغض النظر عن شكلها. وتعتبر أيام المباريات تعليم الأطفال أن يحبوا أجسادهم بغض النظر عن شكلها. وتعتبر أيام المباريات تعليم الأطفال أن يحبوا أجسادهم بغض النظر عن شكلها.

ويجب أن تحتوي الوجبات التي يتم تناولها على كميات من السوائل مثل الشوربة والفاكهة مثل العنب والبرتقال. وتكمن أهمية هذه السوائل في إضافة كلوريد الصوديوم الذي يتم فقده أثناء التمرينات من خلال العرق فضلاً عن تغذية الجسم بالطاقة من خلال السكريات الطبيعية.

● البروتينات: ويجب أن تشمل البروتينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الكربوهيدرات: ويجب أن تشمل الكربوهيدرات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● المعادن: ويجب أن تشمل المعادن من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

● الفيتامينات: ويجب أن تشمل الفيتامينات من 10 إلى 30 في المائة من مكونات الوجبات وتشتمل منتجات الألبان واللحوم ولحوم الطيور والبيض والبقوليات والمكسرات.

توجد عدة برامج علاجية موجهة سلوكياً تساعد الطفل على التخلص من السلوكيات غير المرغوب فيها وتعديل نمط الحياة حتى يستطيع الشخص العيش حياة أقرب إلى الطبيعية وبدون مساندة دائمة. مثل:

● أولاً: التعليم الفردي الخاص المكثف، وهو يشمل علاجات النطق والسلوكية والمهنية والجسدية، والتدريب على المهارات الاجتماعية، وعلاج اضطرابات النوم وتعديل عادات سلوك النوم السيئة.

● ثانياً: العلاج الدوائي. لا يوجد عامل دوائي فعال في علاج المظاهر السلوكية الأساسية لاضطراب التوحد، ولكن قد تكون الأدوية فعالة في علاج المشكلات السلوكية المصاحبة كالتحسس من بعض الأغذية أو حساسية بروتين القمح والسيليك هي التي تحتاج إلى تغذية خاصة للتخفيف من أعراضها.

● رابعاً: برنامج وطني. الاضطرابات اللغوية التطورية. حيث يكون هناك تأخر في النمو اللغوي لدى الطفل، وعادة ما يكون نموه الاجتماعي طبيعياً نسبياً. الصممت الاختياري: بعض الأطفال يتكلمون في مكان ما (المنزلاً مثلاً) ويتمتعون عن ذلك في مكان آخر (المرسة مثلاً) وعادة ما يكون ذلك طبيعياً في الأطفال حتى سن الخامسة من العمر، إلا أن بعضهم قد يكون لديهم مشاكل سمعية أو بصرية.

● الإعاقات السمعية: الأطفال المولودون بالصمم يواجهون الكثير من المشاكل خلال نموهم وتطورهم، فقد يكون لديهم مشاكل سلوكية متعددة، منها الانعزال الاجتماعي ونقص التواصل اللفظي، اعتماداً على درجة فقدان السمع فإذا كانت درجة نقص السمع متوسطة قد يصنفون ضمن فئة التخلفين عقلياً أو المصابين بالتوحد، فالذين يعانون من فقدان سمع متوسط تكون لديهم القدرة على التواصل غير اللفظي عن طريق لغة الإشارة وقراءة الشفاه والتقليد والمحاكاة. أما الأطفال المصابون بالتوحد فليس لديهم نقص في السمع ولكنهم غير قادرين على التواصل اللفظي وغير اللفظي، وملاحظات الوالدين تعطي المختصين التقييمات اللازمة عن الحالة مما يساعدهم في التشخيص الدقيق.

● النصائح: حين يُشتبه بأن طفلك لديه علامات طيف التوحد، يجب عليك التحدث مع الفريق المختص بأن: - تجميع المعلومات والملاحظات بشأن سلوك طفلك وأي تقييمات تطورية أو سلوكية سابقة. - الاستعداد لاتباع وإكمال الإجراءات إذا تم التشخيص بالتوحد، كالتقييم واختبارات الإدراك أو «مهارات التفكير».

● رتب للدعم، بدعوة شخص تثق به لمراقبتك والمساعدة في تدوين الملاحظات.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

* استشاري طب الأطفال

2019؛ 9: 5821) قام بها د. كاتج دي دبليو، وزملاؤه، امتدت سنتين، شارك فيها 18 مريضاً في تجربة مفتوحة للعلاج، تم فيها نقل الميكروبات المفيدة للأعضاء.

وأشارت النتائج، أنه بعد عامين من العلاج، تم إعادة تقييم جميع المشاركين الـ 18 الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، ولوحظت تحسينات كبيرة في كل من أعراض الجهاز الهضمي والأعراض السلوكية بالمقارنة مع القياسات الأساسية التي تم جمعها في بداية التجربة. وتم الحصول على فوائد الجهاز الهضمي في الغالب مع نهاية العلاج، وتحسنت أعراض التوحد بشكل كبير. وكان هناك انخفاض بنسبة 58 في المائة في مقياس تقييم أعراض الجهاز الهضمي. وقد لوحظ تحسن في أعراض الجهاز الهضمي لجميع الفئات العمرية في مقياس التقييم وهي الأم البطن وعسر الهضم والإسهال والإمساك.

● بناء كثافة التمرين تدريجياً. ● الإحماء بشكل صحيح قبل التمرين. ● ارتداء الأحذية المناسبة. ● تجنب التمرين أو التدريب على الأسطح غير المستوية أو الأسطح الصلبة مثل الخرسانة.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

البدنية. ● بناء كثافة التمرين تدريجياً. ● الإحماء بشكل صحيح قبل التمرين. ● ارتداء الأحذية المناسبة. ● تجنب التمرين أو التدريب على الأسطح غير المستوية أو الأسطح الصلبة مثل الخرسانة.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

● الحصول على خدمات التدخل، سواء أكان طفلك مصاباً بالتوحد أم لا، فقد يكثف التقييم عن تأخر في النمو وقد يستفيد من خدمات التدخل مثل الكلام والعلاج المهني والجلسي.

محمد بن زايد توج الأبطال... والهلال أهدع وكسب الاحترام

النجم الساحلي يطير بكأس زايد وجائزة الـ6 ملايين دولار



لاعبو النجم الساحلي التونسي لدى تتويجهم باللقب (أ.ف.ب)



الشيخ محمد بن زايد يستمع لشرح عن تصميم الكأس من تركي آل الشيخ رئيس الاتحاد العربي ويظهر النجم البرازيلي المعتزل رونالدو (تصوير: بشير صالح)

الهلال قبل أن يتعرض لإعاقة من الدفاع صابر بن عزيزة، تقدم لها المخصص الفرنسي غوميز وأرسل الحارس في زاوية وركن الكرة في زاوية أخرى، وحاول محمد الشلهوب استغلال مهارته في التسديد وأطلق قذيفة بعيدة المدى مرت بجوار القائم.

عودة الفريق السعودي لأجواء اللقاء بهدف التعديل منح اللاعبين الثقة في معاودة الوصول لشبكات الفريق التونسي، وصوب نواف العابد كرة اعتلت العارضة بقليل، وتلاعب ياسر الشهراني لاعب الهلال بأكثر من مدافع وأرسل كرة ساقطة لم تجد المتابعة من غوميز وإدواردو، والأخير استسلم للرقابة التي فرضت عليه من قبل كريم العواضي ومحمد أمين، وانتظر لاعبو النجم الساحلي في ملعبهم لانتصاف النشوة الهلالية، ومحاولة بناء الهجمات، وإرسال الكرات الطويلة الساقطة خلف المدافعين، ولم يوفق كريم عريبي في ترجمة فرصة واحدة بعد انفراد بمرمى الفريق السعودي، واقتنص محمد مثنائي بديل النجم الساحلي، في الوقت بدل الضائع، تمريرة رائعة صوبها في سقف المرمى الهلالي.

لاعب وحول كرة عرضية مثالية داخل منطقة الجزاء الهلالية مرت من أمام الجميع دون متابعة من عرابي المهاجم الوحيد، ورمى مدرب الهلال بورقته الهجومية الثانية، وأشرك نواف العابد بدلاً عن أحمد أشرف البعيد عن أجواء اللقاء، وظهرت البطاقة الصفراء للمرة الخامسة للاعب النجم الساحلي، وتحصل سالم الدوسري على ركلة جزاء بعد جملة فنية رائعة بين لاعبي

تضييق المساحات على لاعبي الهلال، وعدم منحهم الفرصة لبناء الهجمات من المناطق الخلفية، ومن الفرص النادرة مرر الفرنسي غوميز مهاجم الفريق الأزرق كرة رائعة داخل منطقة الجزاء لزميله سالم الدوسري الذي صوب مباشرة في أحضان الحارس.

وكاد التونسيون يضاعفون النتيجة من هجمة مرتدة حينما تخطف زياد بوغطاس أكثر من

مرددة لاستغلال المساحات التي يتركها ظهيرا جنب الهلال. ودفع الكرواتي زوران مدرب الهلال مع مطلع شوط المباراة الثاني بأولى أوراقه الفنية، وأشرك محمد الشلهوب لاعب الخبرة واستغنى عن عبد الملك الخبيري لاعب محور الارتكاز لتعزيز النواحي الهجومية، إلا أن الفرنسي روجيه لومير مدرب الفريق التونسي نجح في

واعثت العارضة بقليل، وانقذ صابر بن عزيزة مدافع النجم الساحلي فريقه من فرصة هاللية وأبعد الكرة قبل وصولها لإدواردو، وفي ظل التنظيم الدفاعي المحكم وأغلاق الهالليون بجميع الطرق تعديل كل المساحات من قبل الفريق التونسي، فضل محمد كنعو مياغته وليد كريدان، إلا أن تسديده مرت بعيدة عن المرمى، واكتفى النجم الساحلي بالبقاء في مناطق الخلفية، ومحاولة

عريبي من بين متوسطي دفاع الهلال وحولها إلى شبك عبد الله المعيوف. وتراجع الحكم عن احتساب ركلة جزاء للفريق التونسي بعد عودته لتقنية «VAR» وحاول الهالليون بجميع الطرق تعديل النتيجة، والعودة لأجواء اللقاء، وحاصروا الفريق الأحمر داخل ملعبه، وتحصل إدواردو على ركلة كرة ثابتة على مشارف منطقة الجزاء صوبها مباشرة

في المباراة من جانب الفريق السعودي بعدما توغل سالم الدوسري داخل منطقة الجزاء بعدما تجاوز أكثر من مدافع، غير أنه فضل الحل الفردي والتسديد في الزاوية الضيقة، لكن تسديده انتهت في أحضان الحارس في الوقت الذي كان الفرنسي غوميز بعيداً عن الرقابة، وقبل الوصول للنصف ساعة الأولى تحصل النجم الساحلي على ركلة ركنية نفذها مساكني ليرتقي لها كريم

الرياض، طارق الرشيد

في كرنفال كروي كبير، شهد حضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والرياضية يتقدمها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، والمستشار تركي آل الشيخ رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، توج فريق النجم الساحلي التونسي بكأس البطولة العربية لكرة القدم، والتي أطلقت نسختها الحالية «كأس زايد للأندية العربية الأبطال» تكريماً لمؤسس دولة الإمارات ومرور 100 عام على ولادته، وذلك بعد فوزه على فريق الهلال السعودي بنتيجة 2 - 1 على ملعب نادي العين.

وكانت مواجهة شهدت بين شوطيها احتفالاً أثار إعجاب الجماهير الحاضرة تخللته الانعاب النارية فيما شكل راقصون من جنسيات مختلفة لوحات جمالية فنية لافتة في ملعب المباراة، واستعرضت مسيرة الشيخ الراحل زايد آل نهيان أول رئيس لدولة الإمارات، والإنجازات المتلاحقة التي تحققت في عهده.

وتوج الشيخ محمد بن زايد الأبطال بالكأس والميداليات الذهبية وجائزة مالية كبيرة قدرها 6 ملايين دولار، فيما حصل الهلال على 2.5 مليون دولار والميداليات الفضية. واتسمت المواجهة بالإثارة والندية على مدار شوطيها، حيث ظلت نتيجتها معلقة حتى اللحظات الأخيرة، قبل أن يحسم الفريق التونسي المواجهة لمصلحته في النهاية.

وقاد محمد مثنائي مهاجم النجم الساحلي التونسي فريقه للتحقيق باللقب بعدما أحرز هدف الانتصار في الوقت بدل الضائع، وافتتح التسجيل كريم عريبي للنجم الساحلي في شوط المباراة الأول، قبل أن يعدل الفرنسي غوميز النتيجة من «علامة الجزاء» في شوط المباراة الثاني، بيد أن مثنائي أطلق رصاصة الرحمة في الشباك الهلالية في الوقت بدل الضائع في الوقت الذي كانت المباراة تتجه لركلات الترجيح.

وجاءت بداية اللقاء دون خطورة تذكر على مرمى الفريقين، واعتمدوا على تناقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين في محاولة للسيطرة على منطقة المناورة، والبحث عن ثغرات الدفاعية، وجاء أول تهديد



المواجهة شهدت إثارة كبيرتين بين الطرفين (أ.ف.ب)



جانب من الاحتفالية بين شوطي المباراة (تصوير: بشير صالح)

اليوم.. الأهلي يسعى لتضميد جراحه على حساب الوحدة

النصر يفجر غضبه بخماسية ويتصدر.. والاتحاد يخطف نقاط البقاء

في مواجهة هذا المساء عدد من التغييرات لحد من خطورة الهجوم الاهلاوي، وفي الخبر، يدخل القادسية صاحب الأرض والجمهور لمواجهة بكامل عدته وعتاده بعد شفاء اللاعبين المصابين وعودة البرازيلي إلتون بخوريه بعد غيابه عن الجولة الماضية بسبب تراكم الجفافات، التي حرمت القادسيين من خدماته، وخسروا من التعاون وتوقف رصيدهم عند 27 نقطة، وتراجعوا للمركز الـ14، ولن يرضى الوطني بندر باصريح المدير الفني للقادسية بغير العلامة الكاملة التي ستجدد أمل البقاء بين الأندية الكبيرة، واستغلال الظروف الصعبة التي يمر بها الباطن الذي تلقى 5 خسائر متتالية في الجولات الأخيرة رمته في المركز الـ15 بـ22 نقطة حيث تعتبر خسارتهم لهذه المباراة بمثابة إعلان هبوطهم لدوري الدرجة الأولى برفقة فريق أحد الذي هبط رسمياً في الجولة الماضية.

وفي بريدة، يبحث الرائد عن تأمين موقفه على سلم الترتيب وابتعاد عن الحسابات المعقدة في آخر جولاتين من الدوري، حيث تعرض لخسارتين على التوالي من النصر والحزم توقف معها رصيده النقطة عند 31 لكنه حافظ على مركزه العاشر، ويدرك أصحاب الأرض والجمهور أن فريق أحد سيدخل دون ضغوط بعدما تأكد هبوطه في الجولة الأخيرة.



فرحة نصرارية بعد أحد الأهداف في مرمى الفتح (رابطة دوري المحترفين)

39 وتراجعوا للمركز السابع، ولم يوفق الأرجنتيني خوان براون منذ توليه الإدارية الفنية أخيراً، حيث تلقى 3 خسائر وتعادل في مباراة وحيدة، على الرغم من وجود أسماء مميزة بالفريق، وسواء من اللاعبين المحليين أو الأجانب، بيد أن ضيق الوقت كان عائقاً أمام لخلق التوليفة المناسبة ومعرفة إمكانيات اللاعبين، ومن المرجح أن يحدث

الفتح عسيري وسلمان المؤشر لاعبي الأطراف، ومن خلفهما حسين المهوي، إلا أن الخطوط الدفاعية لأصحاب الأرض، وحراسة المرمى على الرغم من وجود محمد العويس، تعد الأضعف ما بين جميع الخطوط. وعلى الجهة الأخرى، عاد الضيوف من جديد لادامة الخسائر في الجولة الماضية، وتوقف رصيدهم النقطة عند

الخسارة من الهلال في الجولة الماضية، وسيدخل الأهلي لمواجهة هذا المساء تحت قيادة مدربه الوطني المؤقت يوسف عنبر، للبحث عن العلامة الكاملة التي ستضمن له البقاء في دائرة المنافسة على المركزين الثالث والرابع. وتكمن قوة الأهلي في خط المقدمة، الذي يضم عمر السومة وديجانيني، إلى جانب عبد

الرياض، طارق الرشيد

استعاد النصر صدارة دوري المحترفين السعودي «مؤقتاً» بعد فوزه على الفتح بخماسية، أمس، في الجولة 27 من بطولة دوري المحترفين السعودي، وذلك عن طريق عبد الرزاق حمد الله (هدفين)، وأحمد موسى (هدفين)، وجوليانو، ويرفع رصيده إلى 64 نقطة، ولم يعد الهلال بـ1 نقطة، في حين بقي الفتح على نقطة الـ35 في المركز الثامن.

وواصل الاتحاد رحلة هروبه الناجمة من شبح الهبوط بعد فوزه على الاتفاق بفثائية سجلها عبد العزيز البيشي ليصعد إلى المركز العاشر برصيد 31 نقطة، ويبقى الاتفاق تاسعاً برصيد 33 نقطة.

من جانبه، يأمل فريق الأهلي تضميد جراحه والمحافظة على خطوفه في خطف إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا، وذلك عندما يلاقي ضيفه الوحدة، اليوم، كما يصطدم القادسية بالباطن في رحلة الهروب من شبح الهبوط، ويستقبل الرائد الباحث عن تأمين موقفه على سلم الترتيب ضيفه أحد الذي تأكد هبوطه لدوري الدرجة الأولى. ويدخل الأهلي لمواجهة هذا المساء بعد الخسائر الأربع الأخيرة التي تلقاها ما بين الدوري المحلي والبطولة العربية ودوري أبطال آسيا. وتوقف رصيده الأهلي عند 46 نقطة في المركز الخامس بعد

عنبر للاعبين الأهلي: «الأسبوعية»

أملنا الوحيد هذا الموسم

القادسية في نسختها المقبلة.

واستهل يوسف عنبر مدرب الأهلي الحصة التدريبية، مساء أمس، باجتماع مع اللاعبين قبل انطلاق التدريب، أشاد من خلاله بجهودهم المقدم خلال الفترة الماضية، مطالباً الجميع بمواصلة العمل والاجتهاد لإنهاء الموسم بالشكل الجيد، مذكراً اللاعبين بأنه ما زالت هناك أهداف يجب تحقيقها في الموسم الحالي من خلال البحث عن مركز متقدم في مسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في نهاية الموسم الحالي خلفاً للمدرب الأوروغواياني فوساتي.

وكانت إدارة النادي الأهلي أصدرت قراراً مفاجئاً بإنهاء تكليف المدرب وإسناد المهمة ليوسف عنبر المدرب الوطني حتى نهاية الموسم. وكان عنبر يشغل مهمة مساعد المدرب خلال الفترة الماضية وتحديداً منذ تسلم المهمة خلفاً للمدرب الأرجنتيني غوميز، الذي تم إقالته منتصف الموسم لتدخله في بعض القرارات الإدارية بجانب سوء النتائج التي صاحبت تلك الفترة. ويتبقى لفريق الأهلي 6 مباريات لإنهاء موسمه الحالي بشكل كامل منها 3 مباريات في مسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بجانب 3 مباريات في مجموعته بدوري الأبطال الآسيوي حيث يسعى القائمون على الفريق للتأهل عن المجموعة ويلوغ دور الـ16 من البطولة الآسيوية بجانب تحقيق مركز متقدم في مسابقة الدوري تؤهل للبطولة

جدة، محمد ياسنيد

القادسية في نسختها المقبلة.

واستهل يوسف عنبر مدرب الأهلي الحصة التدريبية، مساء اليوم (الجمعة)، على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية ضمن مواجهات الجولة الـ28 لسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، من خلال حصة تدريبية أخيرة أجراها تحت إشراف مدرب الوطني يوسف عنبر، الذي تم الإسناد إليه مهمة الإشراف الفني على الفريق حتى نهاية الموسم الحالي خلفاً للمدرب الأوروغواياني فوساتي.

وكانت إدارة النادي الأهلي أصدرت قراراً مفاجئاً بإنهاء تكليف المدرب وإسناد المهمة ليوسف عنبر المدرب الوطني حتى نهاية الموسم. وكان عنبر يشغل مهمة مساعد المدرب خلال الفترة الماضية وتحديداً منذ تسلم المهمة خلفاً للمدرب الأرجنتيني غوميز، الذي تم إقالته منتصف الموسم لتدخله في بعض القرارات الإدارية بجانب سوء النتائج التي صاحبت تلك الفترة. ويتبقى لفريق الأهلي 6 مباريات لإنهاء موسمه الحالي بشكل كامل منها 3 مباريات في مسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بجانب 3 مباريات في مجموعته بدوري الأبطال الآسيوي حيث يسعى القائمون على الفريق للتأهل عن المجموعة ويلوغ دور الـ16 من البطولة الآسيوية بجانب تحقيق مركز متقدم في مسابقة الدوري تؤهل للبطولة

القادسية في نسختها المقبلة.

واستهل يوسف عنبر مدرب الأهلي الحصة التدريبية، مساء اليوم (الجمعة)، على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية ضمن مواجهات الجولة الـ28 لسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، من خلال حصة تدريبية أخيرة أجراها تحت إشراف مدرب الوطني يوسف عنبر، الذي تم الإسناد إليه مهمة الإشراف الفني على الفريق حتى نهاية الموسم الحالي خلفاً للمدرب الأوروغواياني فوساتي.

وكانت إدارة النادي الأهلي أصدرت قراراً مفاجئاً بإنهاء تكليف المدرب وإسناد المهمة ليوسف عنبر المدرب الوطني حتى نهاية الموسم. وكان عنبر يشغل مهمة مساعد المدرب خلال الفترة الماضية وتحديداً منذ تسلم المهمة خلفاً للمدرب الأرجنتيني غوميز، الذي تم إقالته منتصف الموسم لتدخله في بعض القرارات الإدارية بجانب سوء النتائج التي صاحبت تلك الفترة. ويتبقى لفريق الأهلي 6 مباريات لإنهاء موسمه الحالي بشكل كامل منها 3 مباريات في مسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بجانب 3 مباريات في مجموعته بدوري الأبطال الآسيوي حيث يسعى القائمون على الفريق للتأهل عن المجموعة ويلوغ دور الـ16 من البطولة الآسيوية بجانب تحقيق مركز متقدم في مسابقة الدوري تؤهل للبطولة

القادسية في نسختها المقبلة.



شايق شراحيلى (الشرق الأوسط)

المفاج: لم تتخل عن لاعبنا ولكن عليه تحمل تبعات خطئه الـ «إمفيتامين» ينهي مشوار شراحيلى مع القادسية

القادسية هذا الموسم والأثر الفني الذي سببته في بقية مشوار الفريق الساعي للبقاء بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين قال المفاج «اللاعب شارك فيما يزيد عن 10

يمتد إلى العام المقبل «2020» وبإيقافه لمدة عام لن يستفيد النادي من خدماته في الموسم الأخير من عقده». وحول المخاوف من أن يكون مصدر المنشطات أحد

تعيين محام له «ولكن حصل ما حصل ومن المهم عدم القسوة على شايق الذي يعد من أفضل اللاعبين خلقاً واداءً وحرصاً على تقديم الأفضل لنادي القادسية». وأضاف المفاج لـ «الشرق

ويبلغ شراحيلى من العمر «19 عاماً»، حيث تدرج في الفئات السنية بنادي النصر وحقق مع ناديه السابق العديد من المنجزات وخصوصاً على مستوى الفريق الأول بحصا بطولتي دوري

النصر ضمن مباريات الجولة «19» من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وبينت اللجنة السعودية أن المادة التي تناولها اللاعب هي «إمفيتامين» المحظورة والتي عوقب عليها النجم السعودي البارز محمد نور أربع سنوات

الدمام: علي القطان قررت اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات إيقاف لاعب نادي القادسية شايق شراحيلى لمدة عام، لوجود انتهاك لأنظمة الرقابة على المنشطات.

وقالت اللجنة في بيان بأنه بعد فحص العينة ثبت وجود مادة محظورة، وذكرت اللجنة في بيانها أن اللاعب تنازل عن حقه بفتح وتحليل العينة B، كما قامت بإتاحة الفرصة للاعب في حضور جلسة استماع والتي عقدت بتاريخ 20 مارس (آذار) 2019.

وتناول شراحيلى المنشطات خلال مواجهة فريقه الحالي ضد

رئيس النجم الساحلي: الجائزة «اللاينية» ستدشن مرحلة جديدة لنادينا

العين: «الشرق الأوسط»

قال رئيس النجم الساحلي رضا شرف الدين إن «جائزة السنة ملايين دولار مهمة للفريق، ويجب استغلالها لانطلاقة جديدة للنادي». وتابع الرئيس خلال احتفالات فريقه بلقب العربي أمس: «مبارك للنجم الساحلي هذا الفوز الذي جاء عن جدارة وأسعد كل تونس، فريقنا فاز بالعرق والجهد، تقدمنا بهدف وعادل الهلال من ركلة جزاء، لكن اولادنا امنوا بحظوظهم حتى النهاية، وسجلوا هدف الفوز».

من جهته، قال عريبي: «فرحتي لا توفض وسعيد بان المدرب الفرنسي روجيه لومير اعطاني الفرصة للعب أساسياً، ولأسجل هدفاً غالباً بعد غياب طويل»، معتبراً أن المباراة «كانت صعبة أمام فريق كبير ومعروف، هو الهلال، لكن لاعبي النجم الساحلي لعبوا ببرجولة على قلب رجل واحد».

وقال عماد المهدي لاعب النجم الساحلي السابق ومسؤول الفريق: «مبارك للنجم الساحلي ولجماعه. فزنا بلقب البطولة عن جدارة». وأضاف: «انتصرنا بالجهد وبالعرق وبالروح القتالية وأمن اللاعبون بقدراتهم حتى آخر دقيقة». وعادت البطولة العربية للنادية الإبطال بعد غياب سنة

شغب يعكر أجواء الدوري المغربي

الرباط: «الشرق الأوسط»

أسفرت أحداث شغب شهدتها مباراة في الدوري المغربي لكرة القدم عن إصابة 32 عنصراً من قوات الأمن ومشجعين اثنين، وإيقاف عدد من المشتبه تورطهم فيها، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء المغربية.

واندلعت هذه الأحداث في اللحظات الأخيرة لمباراة مؤجلة

من المرحلة الثانية والعشرين جمعت مساء أول من أمس الأربعاء فرقي الجيش الملكي ونهضة بركان بالرباط، حين أقدم «بعض مشجعي الجيش الملكي على اقتلاع الكراسي وإلحاق خسائر مادية بمرافق المركب الرياضي مولاي عبد الله، ورتق عناصر القوات العمومية بالحجارة والشهيد الاصطناعية مع محاولة ولوج رقعة الملعب»، بحسب ما نقلت الوكالة عن السلطات المحلية. وكانت النتيجة متعادلة بين الفريقين 1 - 1.

وأوضح المصدر أن المصابين «تعرضوا لإصابات جسدية مختلفة» نقلوا إلى عيادة المستشفى لتلقي العلاجات الضرورية، مشيراً إلى أن القوات العمومية تدخلت لإعادة الهدوء وضبط العناصر المنددة للشغب.

ولم يحدد المصدر عدد الموقوفين من بين المشتبه بهم. وتكرر أحداث الشغب في الملاعب المغربية من حين إلى آخر. ففي مطلع مارس، أوقف نحو أربعين شخصاً في فبراير (شباط) للاشتباه في تورطهم في أعمال شغب بوجدة (شرق). فيما أسفرت أحداث مماثلة مطلع مارس بالرباط عن إيقاف نحو 20 مشجعاً.

وسبق أن قتل مشجعان في

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

وزير خارجية اليمن خالد اليماني: لو خُيرت اليوم بين المنصب والتفكير في نص أدبي، لاخترت الثانية



وزير خارجية اليمن: خالد اليماني: الدبلوماسية سرقتني من شعبي... وهذا الشرق سيكون أوروبا جديدة

وفي العدد أيضا:

التشرق الأوسط
العشرة المميزين
في ريادة الأعمال

أوروبا الجديدة القادمة هي في الشرق الأوسط، وهذه هي رسالة ولي العهد السعودي التي ستنتقل المنطقة إلى مصاف جديدة

الإصلاحات في السعودية ضمن رؤية 2030، تبني وجه السعودية الجديد

الشخصية الدبلوماسية تتميز بالثقافة الكونية، مقترنة بثقافة سياسية واجتماعية

السياسة اختطفت شغفي بالرسم، كما أنها اختطفت شغفي بالكتابة

تعلمت من والدتي مكوّنات الجمال والإحساس بمعطيات اللون

خمسة يقودون قطاع النقل البري اللوجستي السعودي



باسم عبد الله عبد الرحمن عالم رئيس مجلس إدارة شركة بحث السعودية



أحمد محمد المتعير رئيس مجلس إدارة شركة بالتك الاستثمار والأعمال النهجسية



خالد بن صالح المدحرف نائب وزير الطاقة والصناعة والترويج المعدنية لتلبيّن لتعدين رئيس مجلس إدارة «سانكوك»



عبتسان بن عبتسمة الطاجري عضو لمتنص ومفكك أعمال رئيس لتنفذي للشركة لسعودية للخدمات الصحية



إبراهيم بن محمد الحدادي رئيس مجلس إدارة إيس اللجنة التنفيذية لشبكة سانسكو

#خالد_اليماني_مجلة_الرجل

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP



إحدى شركات:

الشركة السعودية للأبحاث والنشر www.srpc.com



تصدر عن:

الدوري الإنجليزي أصبح حافلاً بها وبات من الصعب اختيار أفضلها الأهداف الفردية أجمل أم الجماعية؟

الأسبوع، وكل منها يستحق أن يكون الأفضل لأسباب وجيهة. وربما أصبحنا نرى العديد من الأهداف الجميلة بسبب نقل عدد هائل من المباريات على شاشات التلفاز في الوقت الحالي. وبالتالي، فإننا نعدز «بي بي سي» تماماً عندما تقول إنها تشعر بحيرة كبيرة وهي تختار أفضل هدف في الشهر أو في الموسم. وأصبح من شبه المستحيل خلال السنوات القليلة الماضية أن تلقي نظرة على جميع الأهداف الجميلة في جميع المسابقات لاختيار الأفضل من بينها. وهناك الأهداف التي يتم تسجيلها من الكرات الثابتة مباشرة، على سبيل المثال، والتي تجذب فئة كبيرة من الجمهور. وفي كل مرة سوى أسابيع قليلة إلا ويسجل هدفاً أجمل منه.

وعندما شاهدت أجمل أهداف الدوري الإنجليزي الممتاز في شهر أغسطس (آب)، رغم أنه كان أول شهر في الموسم، وقت عاجزاً ولم أتمكن من اختيار أجمل هدف من بينها. من المؤكد أن رحيل هازارد عن تشيلسي سيكون، في حال حدوثه، خسارة كبيرة لكرة القدم الإنجليزية بأكملها، لأنه يمتلك الكثير من الإمكانيات والقدرات الهائلة التي لا تتوافر في كثير من اللاعبين، لكنه ليس اللاعب الوحيد الذي يتمتع بمهاراته في الدوري الإنجليزي الممتاز. كما أنه لا يمكن الجزم بأن الهدف الذي أحرزه في مرمى وستهام يونايتد هو الأجمل هذا الموسم، لأن هناك الكثير من الأهداف الرائعة، المستوى الفردي أو الجماعي.

بها، لكنه مررها مباشرة إلى كليفن دي بروين، الذي لم يفكر كثيراً وأرسل كرة عرضية إلى داخل منطقة جزاء برايتون، وبالتحديد في المساحة الخالية بين حارس مرمى برايتون ومدافعيه، لتجد المهاجم البرازيلي غابرييل جيسوس الذي وضعها برأسه في المرمى. ويرى البعض أنه كان من السهل على جيسوس التعامل مع هذه الكرة العرضية، لكن في حقيقة الأمر كانت الكرة صعبة للغاية، لأنها اصطدمت بالأرض قبل أن تصل إليه، كما أن جيسوس تعامل معها بشكل رائع. وحتى مارتن كيون، الذي كان يعلق على أحداث المباراة على شبكة «بي بي سي»، قال خلال تعليقه على هذا الهدف إن لاعبي مانشستر سيتي لم يمنحوا لاعبي برايتون أي فرصة للتعامل مع الكرة. وفي الحقيقة، لم يكن بإمكان الدفاع القيام بأي شيء لمنع هذا الهدف، بسبب الطريقة الجماعية الرائعة التي نفذها به لاعبو مانشستر سيتي.

لقد أشرنا هنا إلى ثلاثة أهداف جميلة تم إحرازها في نفس



راسية جيسوس ل لاعب سيتي تنهي ما قد يعتبر أجمل هدف جماعي هذا الموسم



نجم واتفورد دولوفيو بعد هز شيك ولغرهامبتون

بعد مثالاً رائعاً للعمل الجماعي. في البداية، مقرر إيمريك لابورت رائع بشكل رائع من منتصف الملعب باتجاه بيرناردو سيلفا ناحية اليمين، لكنهم لم يتوقعوا بهذه الطريقة المثقفة والمفاجئة من لاعب خط الوسط المدافع. ولم يحاول سيلفا تسلم الكرة والاحتفاظ

أجواء المباراة بقوة. ورغم أن الجميع يحب مشاهدة مثل هذه الأهداف الجميلة، فإن المشكلة المتعلقة بفكرة اختيار أفضل هدف في الموسم تتعلق بالمعايير التي يتم الاستناد إليها في عملية الاختيار. فهل من الصحيح أن الأهداف الفردية هي التي تجذب الأنظار وتسرور للمشجعين، بنفس الطريقة التي يتم بها اختيار المهاجمين كأفضل لاعبين في الموسم على حساب المدافعين فيما يتعلق بالجوائز الفردية؟

لكن ماذا عن الأهداف الجماعية، التي يشترك فيها أكثر من لاعب بتحرركاته ومهاراته لتسجيل هدف رائع لا يمكن لمُدافعي الفريق المنافس منعه؟ وقد كان الهدف الذي أهداه مانشستر سيتي للمباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي على حساب برايتون خير مثال على ذلك. صحيح أنه جاء في وقت مبكر للغاية من المباراة، وليس في وقت قاتل، وصحيح أنه لم يأت بمجهود فردي استثنائي، لكنه

التسديد. وفي الحقيقة، فإننا لا نرى الكثير من الأهداف التي تسد بهذه الطريقة، لكن الشيء المؤكد هو أن دولوفيو قد عودنا دائماً على القيام بأشياء غريبة وغير تقليدية، وبالتالي كان من الرائع أن ينجح في تسجيل هدف بهذه الطريقة الرائعة.

ولم يكن هذا الهدف جميلاً فحسب، لكنه كان حاسماً في

في مرمى وستهام يونايتد هو أفضل هدف في هذا الأسبوع، الذي شهد إحراز هدفين رائعين في الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي، أحدهما ذلك الهدف الرائع الذي أحرزه نجم واتفورد، جيرارد دولوفيو، في مرمى ولغرهامبتون واندررز، والذي ساهم في صعود فريقه إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد

وإذا كان ريال مدريد يريد أن يتعاقد مع هازارد ليكون بديلاً للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وأن يكون منافساً لنجم برشلونة ليونيل ميسي، فقد كان ريال مدريد محققاً تماماً في اختياره للنجم البلجيكي للقيام بهذا الدور، نظراً لما يمتلكه من مهارات وإمكانيات هائلة.

لكن كل هذا لا يعني أن الهدف الذي أحرزه هازارد يستحق أن يحصل على جائزة أفضل هدف في الدوري الإنجليزي الممتاز لهذا الموسم، بل إنه ربما لا يعد أجمل هدف لهازارد نفسه خلال الموسم الجاري، ولعلنا جميعاً نتذكر الهدف الجميل الذي أحرزه بمجهود فردي كبير أمام ليفربول في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في سبتمبر (أيلول) الماضي، حيث انطلق من ناحية اليمين ومر من الظهر الأيسر ليفربول البرتو أورينو ثم من نابي كيتا، قبل أن يطلق تسديدة مدوية في مرمى حارس الريدنز سيمون مينيويليه. وعلاوة على ذلك، شاعت الصدفه ألا يكون هدف هازارد

لندن، بول ويلسون

يرى البعض أن الهدف الذي أحرزه النجم البلجيكي إيدن هازارد في مرمى نادي وست هام يونايتد يوم الاثنين قبل الماضي يستحق أن يكون أفضل هدف هذا الموسم. لكن كثيرين يرون أن المرور بسهولة من مدافعي وستهام يونايتد لا يعد معياراً كافياً للحكم على أي لاعب بالتميز والتألق. ويجب التأكيد على أن الهدف الذي أحرزه هازارد كان هدفاً جميلاً بالفعل ولا يمكن للكثيرين من اللاعبين إحرازه، ويستحق الإشادة، خاصة أنه ربما يكون أحد الأهداف في الموسم الأخير للنجم البلجيكي مع تشيلسي، قبل انتقاله المحتمل لريال مدريد. لقد استغل هازارد قصر قامته وتحكمه الذي في الكرة للمرور من مدافعي وستهام يونايتد وإحراز هدف جميل يشبه اللوحات الفنية الرائعة التي تجعل المرء يقف مذهولاً أمام جمالها وروعها. ولا يمكن للكثيرين من اللاعبين أن يتركوا بصماتهم على المباريات بهذا الشكل الرائع.

يرى البعض أن الهدف الذي أحرزه هازارد في مرمى وستهام يونايتد يستحق أن يكون أفضل هدف هذا الموسم

صعود نادي واتفورد للمباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي. وكان واتفورد يواجه صعوبة كبيرة في تلك المباراة وضغطاً متواصلًا من جانب نادي ولغرهامبتون واندررز، لكن بعد إحراز هذا الهدف في الدقيقة 80 تقريباً من عمر اللقاء، بدأ واتفورد يستعيد توازنه ويدخل في

الإنجليزي. مرة أخرى، يجب التأكيد على أنه لا يوجد الكثير من اللاعبين الذين يفكرون بنفس الطريقة التي فكر بها دولوفيو في هذا الهدف الاستثنائي، فضلاً عن الثقة الكبيرة التي تحلى بها وهو يفكر في تسديد الكرة بهذا الشكل، ثم المهارة التي تجلت في عملية

بعد سنوات قضاها قائد الفريق الإنجليزي في التنقل عبر أدوار متنوعة

هندرسون يجد نفسه أخيراً في ليفربول

الأمير الذي بدأ بوضوح عندما استبدله كلوب في استاد «أولد ترافورد» في فبراير (شباط) بريندان روجرز على بيع هندرسون في وقت ما، لكنه بدوره «صاحب القميص رقم 8». في الواقع؛ هذا تحديداً المركز الذي يفصله هندرسون ويتألق فيه بجلاء ويثير إعجاب الجماهير بحماسة. ومثلما أشار اليكس فيرغسون ذات مرة، فإن ثمة أمراً غريباً بخصوص موهبة هندرسون قضى بأنه لن يكون أبداً أكثر اللاعبين تألقاً ولفتاً للأنظار، بينما تبرز أخطأه بجلاء في أعين الناس، وحتى لحظات عبقرته تبدو باهتة بعض الشيء.

في ساوثهامبتون، نهض هندرسون من على مقعد البدلاء ليحيد تحولاً في مسار المباراة. وكان له الفضل في اختراق صفوف بورتو في إطار بطولة دوري أبطال أوروبا، وكان تدخله هو ما أعان في فتح صفوف تشيلسي. ورغم جلوسه على مقعد البدلاء مع المنتخب الإنجليزي، فإنه شارك أمام مونتيديو دور «صاحب القميص رقم 8» ليكون له الفضل في خلق الهدفين الرابع والخامس عبر تمريراته السريعة نحو الإمام.

قد انضم إلى ليفربول في جزء من سياسة مالية رديئة في ظل قيادة كيني دالغليش. وأوشك بريندان روجرز على بيع هندرسون في وقت ما، لكنه بدوره «صاحب القميص رقم 8». في الواقع؛ هذا تحديداً المركز الذي يفصله هندرسون ويتألق فيه بجلاء ويثير إعجاب الجماهير بحماسة. ومثلما أشار اليكس فيرغسون ذات مرة، فإن ثمة أمراً غريباً بخصوص موهبة هندرسون قضى بأنه لن يكون أبداً أكثر اللاعبين تألقاً ولفتاً للأنظار، بينما تبرز أخطأه بجلاء في أعين الناس، وحتى لحظات عبقرته تبدو باهتة بعض الشيء.

تحدد المراكز المناسبة بامتياز مثل كلود ماكليبي أو أندريا بيرلو أو سيرجيو بوسكيتس أو تشابي أونسو. بقوة وباستمرار، كانت طاقة هندرسون الكبيرة تعينه على النجاة في هذه المواقف، ففي تلك اللحظات كانت أولوية السرعة والقوة تفوق الدقة. إلا إنه هذا الموسم، ومع اتباع ليفربول وتيرة لعب أكثر محافظة، بدأت نقاط القصور التكتيكية تلك تتكشف بوضوح. لذا، بدأ هندرسون يشعر بالإحباط،



هندرسون لعب دوراً بارزاً خلال الأسابيع الأخيرة في مواصلة ليفربول المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي

لم تسبق المشاركة في صفوف المنتخب الإنجليزي للمرة الأولى، وذلك خلال مباراة انتهت بهزيمة إنجلترا أمام فرنسا بنتيجة 2-1، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2010، فإن مشاركته جاءت في مركز «المشاك» خلف اللاعبين الأربعة في خط الدفاع. كان أداء هندرسون مروعاً خلال المباراة، لكن قرار إشراكه في المباراة بدور

فرصة المشاركة في صفوف المنتخب الإنجليزي للمرة الأولى، وذلك خلال مباراة انتهت بهزيمة إنجلترا أمام فرنسا بنتيجة 2-1، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2010، فإن مشاركته جاءت في مركز «المشاك» خلف اللاعبين الأربعة في خط الدفاع. كان أداء هندرسون مروعاً خلال المباراة، لكن قرار إشراكه في المباراة بدور

ومع هذا، ظلت ثقة بروس فيه راسخة، وأبدى المدرب إعجاباًه الشديد برغبة اللاعب في التعلم. وبالفعل، نجح هندرسون في الثار لنفسه في غضون أسابيع قليلة، وتمكن من ترسيخ اسمه لاعباً قادراً على التحرك عبر الملعب من منطقة المرمى إلى منطقة المرمى المقابلة. وعندما منحه فابيو كابيلو

واستعداده لفعل ما يمليه عليه مدربه. عندما ظهر على الساحة العامة للمرة الأولى خلال مشاركته في صفوف سندرلاند، كان يشارك في مركز الجناح الأيمن. وسرعان ما نقله ستيف بروس إلى قلب الملعب، لكن في أول مباراة له بهذا المركز، وكانت مباراة خارج الأرض في برمنغهام، جاء أدائه مروعاً.

لندن، جوناثان ويلسون

من أروع اللحظات في الأعمال الدرامية عندما يتضح أن شخصية كانت هامشية من قبل، تتصلط بدور محوري في حبكة الأحداث ويلوغها نقطة الذروة. ومع أن جوردان هندرسون يقوى رسمياً قيادة فريق ليفربول، فإنه حتى أسبوعين فقط ربما لم يكن أحد ليصدق أن له دوراً مؤثراً في السباق المحترم الذي يخوضه ناديه لاقتناص بطولة الدوري؛ وتحديداً، دوراً مؤثراً على نحو إيجابي.

بوجه عام، لم يبد على ليفربول توتر لافت، لكن بعد مرور 5 دقائق على انطلاق الشوط الثاني من مباراة الأحد الماضي أمام تشيلسي، بدأ أن اللاعبين تراودهم فكرة أنهم بحاجة ماسة إلى هدف، وإلا فسيسيطر عليهم القلق الشديد سريعاً. ونظراً لفوز مانشستر سيتي أمام كريستال بالاس، فقد أصبح لزاماً على ليفربول الفوز. ومع هذا، وجد الفريق صعوبة في الوصول إلى الإيقاع المناسب للعب خلال الشوط الأول من المباراة.

بعد ذلك، نجح محمد صلاح في شن غارة، لكن نجح الفريق الخصم في كبح جماحه. إلا إن

افتتحه رئيس الوزراء العراقي بالمتحف الوطني السعودي

معرض «مدن دمرها الإرهاب» يجول بزائريه في حضارات تدمر والموصل وحلب



صورة جماعية للوفد العراقي (تصوير: عبد الرحمن السالم)



رئيس مجلس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي خلال زيارته معرض «مدن دمرها الإرهاب» في الرياض

الرياض: فتح الرحمن يوسف

يتملك زائر معرض «مدن دمرها الإرهاب» إحساس عميق بالحزن لما آلت إليه حال مدن عربية شهيرة بآثارها التاريخية العريق، وذلك عبر شاشات الواقع الافتراضي. المعرض الذي افتتحه رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، بمقر المتحف الوطني السعودي في الرياض مساء أول من أمس، بحضور عدد كبير من المسؤولين والوزراء والدبلوماسيين والمثقفين، وتنظيمه وزارة الثقافة السعودية بالتعاون مع «معهد العالم العربي» في باريس، يستوقف زائريه ليعيشوا مدناً كانت ولا تزال معلماً من معالم التاريخ والآثار والتراث؛ إذ يشاهد الزائر كيف كانت مدن تدمر والموصل وحلب وبلدة الكبري بتاريخها الموهل في القدم وأثارها الشامخة قبل أن تنال منها يد الإرهاب الذي عاث فيها فساداً وجعلها محطمة ومنكسرة العظم والحجة

تجسدها بشكل يسمح للزوار بمعايشتها من جديد كأنها موجودة بالفعل، وذلك من أجل إحياء الضمير الإنساني وتوعيته بآثارها الضالمة والخطيرة. المعرض يقدّم محاكاة تقنية دقيقة لتلك المواقع ويعيد

في السنوات الماضية، حيث تلاشى أغلبها واختفى. وتكمن أهمية المعرض في قدرته على جمع كل هذه المحتويات ودمجها في سياق بصري واحد يقدم محاكاة تقنية دقيقة لتلك المواقع ويعيد

من الرابعة عصرًا إلى العاشرة مساءً، ويعرض على زواره صوراً وفيديوهات وأدوات تنتمي لمواقع شهيرة في الموصل وبنينوى وحلب وتدمر وبلدة الكبري، وقعت جميعها ضحية قوى التطرف والإرهاب

الثقافة باستضافة المعرض في المواقع الثقافية والأثرية، ولدعمها وتنميتها من خلال وثيقة رؤيتها وتوجهاتها. وتستمر فعاليات المعرض لمدة شهر حتى 18 مايو (أيار) المقبل، ويستقبل زواره يوميًا

زوار المعرض إلى هذه المواقع الشهيرة باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي، بهدف رفع مستوى الوعي بأهمية الحفاظ على هذه الآثار وحمايتها من كل المهددات المحتملة. ويأتي اهتمام وزارة

والخاطر كذلك. ويقدم المعرض قصة مواقع ثقافية وأثرية عربية تم تدميرها أو تعرضت للتهديد بالتدمير لأسباب مختلفة؛ من أهمها الإرهاب، وذلك في سياق رحلة مجازية يقوم بها

أبرز مسلسلاتها «ولد الغلابة» و«كلبش 3» و«زلزال» و«لمس أكتاف»

القنوات المصرية تضع اللمسات الأخيرة على «خريطة» دراما رمضان

النجوم الشباب، فتعرض «زي النجوم» للفنانة دينا الشربيني، و«قابل» الذي يشترك في بطولته أمينة خليل ومحمد ممدوح ومحمد فراج، وكذلك «فكرة بمليون جنه» بطولة نجم مسرح مصر علي ربيع، بالإضافة إلى «شقة فيصل» المؤجل منذ 3 سنوات تقريباً ويشترك في بطولته آيتن عامر وكريم محمود عبد العزيز. ورغم أن انطلاق موسم دراما رمضان قد اقترب، فإن هناك عدداً من القنوات لا تزال تعلن عن عرض خريطتها وفق المسلسلات المتاحة للعرض، فقناة «القاهرة والناس» أعلنت أمس أنها ستعرض مسلسل «حدوتة مرة» للفنانة غادة عبد الرزاق، إلى جانب مسلسل «الزوجة» للفنان حسن السرداد، الذي تعرض أيضاً على قناة «النهار»، كما أعلنت قناة ten عن عرض مسلسل «سوبر ميرو» للفنانة إيمي سمير غانم. ومن المنتظر الإعلان، عن موقف عدة مسلسلات أخرى من العرض منها «اللعبة» الذي يقوم ببطولته الفنان شيكو وهشام ماجد، وكذلك مسلسل «السر» للفنانين وفاء عامر وحسين فهمي، والذي تم الكشف عن البرومو الخاص به قبل ثلاثة أيام.



«هوجان»



«لمس أكتاف»



«ولد الغلابة»



«طلقة حظ»



مسلسل «البرنميسية بيسة»

بالإضافة إلى «هوجان» للفنان محمد عادل إمام. وبعيداً عن قنوات الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، هناك منافسة شرسة تخوضها قناة mbc مصر بـ 5 مسلسلات حصرية، أبرزها «ولد الغلابة» الذي يعود فيه الفنان أحمد السقا لتقديم شخصية الصعيدي، بعد أن تلقى فيها من قبل في فيلم «الجزيرة»، وبعيداً عن أحمد السقا تراهن mbc مصر على مسلسلات أبطالها من

سرارة، الذي حقق في موسميته، بلدين الصديقيين، والدعم الصيني للفضية الفلسطينية في كافة المحافل والمؤسسات الدولية، عربياً عن سعادت، بافتتاح معهد «كونفوشيوس» الصيني، الأول في فلسطين، الذي احتضنه جامعة «القدس»، والذي يعمل على تطوير تدريس اللغة الصينية، وبناء منصة معتمدة للتعليم الصيني، ونشر الثقافة المتبادلة بين الدولتين.

محمد ساجد، وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي في المغرب، افتتح فعالية «المغرب في أبوظبي» بدورها الرابعة، وقال الوزير إن هذه الفعالية تؤكد على عمق الروابط الأخوية والاستراتيجية بين قيادتي المغرب والإمارات وشعبيهما الشقيقين، وتضرب بجذورها في أعماق التاريخ، مضيفاً أن كبرى من قيادتي البلدين في مجال التعليم، بما ينسجم مع العلاقات القوية والمتينة بينهما، المستندة على ركائز ومقومات تاريخية، تقدم نموذجاً فريداً في التكامل الثقافي والحضاري بين الشعبين.

القناة cbc هو «بركة» المؤجل من تعرض مسلسل «فلانتينو» للزعيم عادل إمام قبل توفقه، أعلنت عن خريطتها، وتعرض بشكل حصري أيضاً ثلاثة مسلسلات هي: «لمس أكتاف» الذي يثبث به الفنان ياسر جلال أقدامه في البطولة المطلقة بعد نجاحه الموسمي السابقين «بمسلسلي «ظل الرئيس»، و«رحيم».

ظهور للفنانة حلا شحبة العائدة إلى التمثيل بعد سنوات من الاعتزال. والمسلسل الثاني الذي يعرض حصرياً على dmc هو «الواد سيد الشحات» الذي يواصل به الفنان أحمد فهمي مشواره الكوميدي، كما تعرض القناة أيضاً بشكل حصري مسلسل «ابن أصول» للفنان حمادة هلال، الذي بات يحجز لنفسه مكاناً بين نجوم رمضان.

«مسرح مصر» مصطفى خاطر بعد تالقه العام الماضي في مسلسل «ربع رومي»، والثالث هو «علامة استفهام» الذي يعود به الفنان محمد رجب للدراما بعد غياب 10 سنوات تقريباً. أما المسلسلات الحصرية، فتعرض قناة dmc ثلاثة مسلسلات؛ أبرزها «زلزال» بطولة الفنان محمد رمضان، الذي تعتبره dmc نجم القناة للعام الثاني على التوالي، ويميز هذا المسلسل أنه يشهد أول

القاهرة: الشرق الأوسط، وضعت القنوات المصرية اللمسات الأخيرة لخريطة مسلسلاتها في موسم دراما رمضان، الذي يفضلنا عن بدايته نحو أسبوعين تقريباً، حيث أعلنت كل قناة عن قائمة مسلسلاتها الحصرية، وأخرى تعرضها بالترانس مع غيرها.

تأمر مرسى، رئيس الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، المالكه أكبر 4 شبكات تلفزيونية في مصر، هي dmc و cbc و on والحياة، بدأ في توزيع 15 مسلسلاً تنتجها هذا العام «سينرجي» المملوكة أيضاً للشركة المتحدة، بحيث يكون نصيب كل قناة من الأربعة، 3 مسلسلات حصرية، ومثلها تعرض بالترانس مع باقي قنوات المجموعة الأضخم في السوق المصرية حالياً، كما تم الإعلان أيضاً عن إطلاق تطبيق Watch it على الإنترنت، لتعرض من خلاله الشركة المتحدة مسلسلاتها في رمضان. والمسلسلات الثلاثة التي تعرض بالترانس على القنوات الأربع، هي «حكائتي» التي تخوض به الفنانة ياسمين صبري أولى بطولاتها، و«طلقة حظ» الذي يعد الاختبار الثاني في البطولة المطلقة لنجم

مواقيت الصلاة

المدينة	الصبح	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:39	12:20	03:44	06:42	08:12
المدينة المنورة	04:35	12:21	03:49	06:46	08:16
القدس	04:41	12:40	04:17	07:12	08:33
الرياض	04:06	11:53	03:22	06:18	07:48
القاهرة	03:52	11:55	03:30	06:25	07:47
الخرطوم	05:13	12:50	04:03	07:06	08:18
الرباط	04:23	12:27	04:07	07:02	08:26
تونس	04:07	12:19	04:02	06:58	08:25
الكويت	03:52	11:48	03:23	06:17	07:47
أبوظبي	04:36	12:22	03:51	06:47	08:17
المنامة	03:48	11:37	03:08	06:04	07:34
الدوحة	03:46	11:34	03:03	05:59	07:29
مسقط	04:21	12:05	03:32	06:29	07:59
بيروت	04:34	12:38	04:17	07:13	08:36
صنعاء	04:31	12:03	03:15	06:19	07:49
عمان	03:34	11:36	03:14	06:09	07:39
بغداد	04:00	12:02	03:41	06:36	07:59
اسطنبول	04:38	12:04	04:00	07:48	09:23
نيقوسيا	04:39	12:06	04:27	07:23	08:48
أثينا	05:09	12:25	05:08	08:05	09:34
لندن	03:42	11:50	04:53	08:04	10:09
باريس	04:49	12:50	05:41	08:49	10:43
نيس	04:55	12:51	05:19	08:20	10:00
روما	04:41	12:10	04:56	07:56	09:32
بروكسل	04:29	12:04	05:34	08:45	10:46
مدريد	05:51	12:14	06:00	08:58	10:31
جنيف	04:48	12:35	05:25	08:28	10:14
فيينا	03:57	12:54	04:45	07:51	09:43
برلين	03:41	12:06	04:59	08:12	10:21
فرانكفورت	04:12	12:18	05:09	08:18	10:15
استوكهولم	02:47	11:05	05:01	08:41	11:08
كوبنهاغن	03:15	12:09	05:03	08:24	10:51
امستردام	04:16	12:34	05:33	08:46	10:54
نيويورك	04:49	12:56	06:11	09:02	11:04
واشنطن	05:07	13:08	06:25	09:16	11:19
لوس انجليس	05:04	12:53	06:17	09:04	11:07

كلمات دتقاطمة

المدينة	الصبح	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:39	12:20	03:44	06:42	08:12
المدينة المنورة	04:35	12:21	03:49	06:46	08:16
القدس	04:41	12:40	04:17	07:12	08:33
الرياض	04:06	11:53	03:22	06:18	07:48
القاهرة	03:52	11:55	03:30	06:25	07:47
الخرطوم	05:13	12:50	04:03	07:06	08:18
الرباط	04:23	12:27	04:07	07:02	08:26
تونس	04:07	12:19	04:02	06:58	08:25
الكويت	03:52	11:48	03:23	06:17	07:47
أبوظبي	04:36	12:22	03:51	06:47	08:17
المنامة	03:48	11:37	03:08	06:04	07:34
الدوحة	03:46	11:34	03:03	05:59	07:29
مسقط	04:21	12:05	03:32	06:29	07:59
بيروت	04:34	12:38	04:17	07:13	08:36
صنعاء	04:31	12:03	03:15	06:19	07:49
عمان	03:34	11:36	03:14	06:09	07:39
بغداد	04:00	12:02	03:41	06:36	07:59
اسطنبول	04:38	12:04	04:00	07:48	09:23
نيقوسيا	04:39	12:06	04:27	07:23	08:48
أثينا	05:09	12:25	05:08	08:05	09:34
لندن	03:42	11:50	04:53	08:04	10:09
باريس	04:49	12:50	05:41	08:49	10:43
نيس	04:55	12:51	05:19	08:20	10:00
روما	04:41	12:10	04:56	07:56	09:32
بروكسل	04:29	12:04	05:34	08:45	10:46
مدريد	05:51	12:14	06:00	08:58	10:31
جنيف	04:48	12:35	05:25	08:28	10:14
فيينا	03:57	12:54	04:45	07:51	09:43
برلين	03:41	12:06	04:59	08:12	10:21
فرانكفورت	04:12	12:18	05:09	08:18	10:15
استوكهولم	02:47	11:05	05:01	08:41	11:08
كوبنهاغن	03:15	12:09	05:03	08:24	10:51
امستردام	04:16	12:34	05:33	08:46	10:54
نيويورك	04:49	12:56	06:11	09:02	11:04
واشنطن	05:07	13:08	06:25	09:16	11:19
لوس انجليس	05:04	12:53	06:17	09:04	11:07

نيل بن يعقوب الحمر، مستشار ملك البحرين لشؤون الإعلام، استقبل الشيخ عزام مبارك الصباح، سفير الكويت في المنامة، في مكتبه بقصر القضيبي. ويبحث الحمر مع السفير الكويتي العلاقات الأخوية التاريخية الوطيدة بين البلدين الشقيقين، وجهود السفير في تطوير هذه العلاقات المتميزة، وتعزيز التعاون والتنسيق الثنائي المشترك في المجالات كافة، خصوصاً في المجال الإعلامي. وعبر السفير الكويتي عن شكره وتقديره للمستشار الحمر، معرباً عن بالغ اعتزازه وعمق ومثانة العلاقات الأخوية المتميزة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين.

السفير يوسف بن صالح القاهرة، تقبل عام المملكة العربية السعودية في الإسكندرية، استقبله الدكتور عبد العزيز قنصوه، محافظ الإسكندرية، ليبحث سبل التعاون وتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين. ووجه السفير الشكر إلى المحافظ على حفاوة الاستقبال والترحيب، مؤكداً أن الإسكندرية من المدن التي لها طابع التي تربط البلدين الشقيقين، وأن القضيبي تسعى دائماً للتنسيق مع المحافظة، لتوفير وتسخير جميع الإمكانيات لخدمة الأشقاء المصريين.

جيفري آدمز، سفير بريطانيا في القاهرة، استقبلته الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، لمناقشة التعاون في مجال البيئة، وخصوصاً ما تقوم به من جهود تغير المناخ، في ظل الإعداد بين مصر وبريطانيا لتحالف التكيف والقدرة على المواجهة، الذي سيطهقه الأمين العام للأمم المتحدة خلال قمة المناخ بنينوبورج، سبتمبر (أيلول) المقبل. حيث أشاد السفير بخطى مصر بمجال البيئة، وخصوصاً ما تقوم به من جهود في مجال تغير المناخ، معرباً عن تطلعه للنتائج التي سيجققها الفريقان المصري والإنجليزي في الإعداد للتحالف.

كلمات دتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

5- من اوتار العود - طرف مكان «معكوسة».

6- مطربة عالية رحلة - فهوة «معكوسة».

7- نوتة موسيقية «معكوسة» - نقود «معكوسة».

8- ملكية «معكوسة» - عالم.

9- ولاية أمريكية.

10- مطربة مصرية.

التصنيف

1- دولة عربية.

2- سيف - آخر البانات.

3- يوم الصلوات «معكوسة» - ضمير التكلم.

4- فرشد - فاضل - خصم شديد الخصومة «معكوسة».

5- بت بالامر - مسافة - بحر.

6- نوتة موسيقية «معكوسة» - احد الوالدين - متشابهان.

7- احتفاء - علم مؤنث «معكوسة».

8- يدوع - موضع النور.

9- كائن حي.

10- مرض صديري - آلة موسيقية.

موسيقيا

1- ممثل مصري كوميدي.

2- قيود «معكوسة» - شبيث «معكوسة».

3- ابن نوح - مدينة ليطالية.

4- عاصمة عربية - عدد ترتيبي.

5- جيفري آدمز.

6- نيل بن يعقوب الحمر.

7- يوسف بن صالح.

8- نيل بن يعقوب الحمر.

9- جيفري آدمز.

10- نيل بن يعقوب الحمر.

غدا في التشرق الأوسط

إقرار التعديلات الدستورية في مصر



سمير عطاالله

... والحال!

في هذه اللغة العبقرية تأتي كلمة حال في أكثر من خمسين موقعا ومعنى، على الأقل. وأجملها عند المنحني في «حال تحول». فإذا الأحوال كلها تتبدل، والحالات تتبهل، والدنيا تتقلب من حال إلى حال. واللهم نجنا من سوء المنقلب. تمتت الناس لو أن عمر البشير اختار لنفسه نهاية أخرى ولم يصب، مبكراً ومتأخراً، بمعنى الألوان. فإذا السقطة مرعية. المغترون يعتقدون دائماً أن التحذيرات على جانب الطريق وضعت لغيرهم فلا يتوقفون عندها. ونهاية ذلك، الوقوف في الهاوية.

اعتقد البشير أن السودان ليس تونس ولا العراق ولا ليبيا ولا مصر ولا الجزائر. وربما كان يعرف كل هذه الدول جيداً، لكنه كان يجهل السودانين تماماً. أخطأ في قراءة إرادتهم وفي تمعن أحوالهم. ولم يدرك أن الشعوب واحدة في كل مكان. ثلاثون حولاً زمن كثير يا زول. كما في مصر كما في ليبيا كما في ام درمان، فلماذا لم تميز ألوان الوجوه التي نزلت إلى الشوارع منذ اللحظة الأولى؟

ثلاثون حولاً هي حال بعض الحكام العرب. أكثر، لكن لا أقل. لكن ما أقسى التحول حين يصير المصير متغيراً كل يوم. أو كل ساعة. حكم، فعزل، فاعتقال. فما هو الآتي في بقايا النهار؟ رفض البشير أن يسمعه ويراه من النافذة يصحو على رؤيته من السجن. شعبه يصيح وضباطه يرفضون الأوامر. إنه الآن رجل مجرد من كل الصفات والمراتب. كل ما كانه بالأمس أصبح تهمة الآن. إنه يُعامل كما عامل رفاقه العسكريين من قبل، وكما عامل خصومه المدنيين. ثلاثون حولاً والبشير يوزع العسكريين على العزل والمدنيين على المنفى والسجن. لا شك أنه يمتحن الآن، أقرب أو أبعد منقئ. أي شيء إلا السجن الذي دفع إليه ذات مرة، أو مرات، جميع قامات السودان.

خواتم متشابهة في حالات متشابهة. أحوال الحكام العرب الذين تصيبهم السلطة بمعنى الألوان، فيعتقدون أنهم أهم من دولهم، وأنهم أعظم من في شعوبهم، وأن من دونهم لا أوطان ولا بلدان ولا أمم. ثلاثون عاماً وعمر البشير يتقل ببلده من حال سيئ إلى حال أسوأ. ابتعد عنهم ولم يعد يعرفهم أو يفهمهم. لكنهم كانوا يعرفونه تماماً، ويفهمونه تماماً. ولعل أصواتهم تأتيه الآن من الشوارع برددون: «سلم مفاتيح البلد - سلم الزمان اللي ضاع - وطن واحد - وطن شاسع - وطن لا محزون ولا مهموم - ولا مسجون ولا محموم».

كم ضاع من الأزمنة ومن المال ومن البلدان ومن الأرض ومن الكرامات ومن الأجيال. كم ضاع من الأعمار والأمال. ومن الثروات ومن الكرامات. وكم سوف يضيع من المستقبل بسبب ضياعات الماضي المستبد والفاقد والأثني الذي يكره الناس ويخافهم ويعتقد أنهم سوف يطالونه ذات يوم. وهنا فقط كان على حق.



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

بين بغداد والرياض... عمل صالح

الزيارة الحافلة التي قام بها رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، للعاصمة السعودية الرياض على رأس وفد كبير، زيارة دالة وطيبة المعاني والثمرات.

الحفاوة التي لقيها وفد الحكومة العراقية في الرياض من قبل رأس الهرم السعودي الملك سلمان، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، والحكومة السعودية، تعبر عن الاهتمام الذي توليه السعودية للجار العراقي الكبير.

لم تكن مجرد زيارة بروتوكولية معتادة من قبل أي رئيس حكومة عراقية جديد للسعودية، بعد أو قبل زيارة إيران ودول الجوار الأخرى، من أجل ضمان الاتصال والتواصل مع دول الإقليم.

هذه المرة الزيارة تضمنت اتفاقات معلنة، ولا ندري عن النقاشات والتفاهات الأخرى، لكن يكفي المعلن، فقد تم توقيع 13 اتفاقية ومذكرة تفاهم وتعاون بين الحكومتين، في مجال المشاورات السياسية، والاستثمار والزراعة، والصناعة والثروة المعدنية، والنفط والغاز، والتعليم والبحث العلمي والفن والثقافة والربط الكهربائي.

خادم الحرمين الشريفين ورئيس الوزراء العراقي في بيانها أكد العلاقات التاريخية والدينية والاجتماعية بين السعودية والعراق وأهمية استثمار هذا الإرث السياسي والتاريخي والديني. كما التقى رئيس الوزراء العراقي مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، واتفقا على مواصلة التشاور والتنسيق بما يعزز وحدة الصف العربي. لاحظ هنا الحديث عن دور عراقي عربي مؤسس.

وترجمة عملية لهذا الكلام، على هامش الزيارة، تم عقد الاجتماع الأول للجنة الشؤون السياسية والأمنية والعسكرية، برئاسة وزير خارجية البلدين.

أظن مفتاح الكلام هنا بين بغداد والرياض هو «الإرث السياسي والتاريخي والديني للبلدين»، حسماً جاء في البيان المشترك بين قيادتي العراق والسعودية.

هذا ليس كلاماً مرسلاً بل حقيقة ثابتة ومستمرة، مهما حاول بعض أعداء هذا التفاهم، في الإقليم، ليس فقط النظام الإيراني بل غيرهم! وحتى من قبل بعض الجماعات أو الأفراد داخل الدولتين، ولن نؤغل بعيداً في الخلد للحديث عن العلاقة بين شعب نجد والحجاز والأحساء وسواحل الخليج، مع أبناء الأوار والبصرة والبادية العراقية وبغداد والموصل والأنبار، فهي قديمة متجذرة، وكثير من الأسر العراقية البارزة تحدرت من الجزيرة العربية وبعضها في تواريخ قريبة، وقد أسس بعض أبناء الدولة السعودية (عبر الجزيرة العربية) مدناً بكاملها في العراق مثل الزبير والخميسية وغيرهما.

كما كان لرجال من العراق أثر طيب في تشكيل النهضة السعودية الحديثة أمثال مستشار الملك المؤسس عبد العزيز الدكتور الموصل عبد الله الدملوجي، والعلماء الكبار المنحوتة أسماؤهم في جامعة الملك سعود بالرياض كالمخزومي والظاهر وغيرهما. ما بين السعودية والعراق، أمس واليوم وغداً، عميق راسخ متجدد ونافع غير ضار.



المثلة جينا رودريغز حضرت العرض الأول لفيلم «شخص عظيم» في مسرح أرلايت في هوليوود (أ.ف.ب)

فكرة مستوحاة من أحد أفلام سلسلة «حرب النجوم»

متجر فرنسي يجرب توصيل الطلبات بواسطة «روبوت»

وبالضغط على زر (اتبعني)، يصبح الآلي ملازماً للعامل، من خلال التتبع على شكلهم ويصحب بمقدوره السير وراءهم في المتجر وبالضمان. لكن مبدئياً لن يخرج الإنسان الآلي وحده وإنما سيبتعه مشغلاً لأن فرانيزي لا تملك ترخيصاً بعد لحركة الآلي بفرده.

تعمل بالكهرباء على عجلتين كبيرتين وتحمل حقيبة تسع 30 أو 40 لترًا ويكتمها الجري بسرعة 25 كيلومتراً في الساعة. وفي التجربة الأولية، ستستخدم فرانيزي الإنسان الآلي داخل متجر لحمل المشتريات للعملاء، خاصة كبار السن أو من لديهم إعاقة حركية، ولنقل السلع إلى منازلهم.

فرايزي التابعة لمجموعة كازينو أجهزة الروبوت لتوصيل الطلبات في شوارع الدائرة الثالثة عشرة بباريس لمدة عام، مما سيريد سخونة السباق على عمليات التوصيل الآلية التي ستكون بالجمان: «سيسهل الآلي حياة سكان المدينة... سنجرّب ثلاثة أجهزة روبوت في هذا المتجر. إذا نجح الأمر في هذا المتجر، سنوسع استخدامه إلى متاجر أخرى لفرانيزي». وتجري فرانيزي وشريكها توينويل، وهي شركة فرنسية صغيرة طورت الإنسان الآلي الذي لم يحظ باسم بعد، التجربة بعد موافقة سلطات باريس على إجرائها في الدائرة الواقعة بجنوب شرقي المدينة. وتسير أجهزة الروبوت التي



حرب النجوم

الروائح المحببة قد تساعد على الإقلاع عن التدخين

وتتم تطبيق ذلك على 232 مدخناً ممن لم يحاولوا الإقلاع أو استخدموا منتجات أخرى بديلة للتبغ مثل علكة النيكوتين أو السجائر الإلكترونية. وطلب الباحثون من المدخنين الخضاعين للدراسة الامتناع عن التدخين لمدة ثمانية ساعات قبل التجربة والاحتفاظ معهم بعلبة من سجائرهم المفضلة وقداحة. ولدى وصولهم استنشق المدخنون أولاً مجموعة من الروائح التي تعتبر طيبة بشكل عام مثل الشوكولاته والتفاح والنعناع والفانيليا أي الروائح محببة إليهم أكثر. كما استنشقوا روائح غير طيبة مثل مادة كيميائية مستخلصة من عشب الغراب، وكذلك رائحة واحدة مستخلصة من أوراق التبغ ومنتج عديم الرائحة كعامل محاد من أجل المقارنة. ثم طلب الباحثون من المشاركين إشعال سجائرهم والإمسك بها لكن دون تدخين. وبعد عشر ثوان رنّب المشاركون مدى حاجتهم للتدخين على مقياس من واحد إلى مائة قبل أن يطفئوا السجائر ويلقوها في مفضة.

لندن، «الشرق الأوسط» ربما يكون الإقلاع عن التدخين أسهل عندما يستنشق المدخنون روائح محببة لهم مثل النعناع أو الشوكولاته. وذكر الباحثون في دورية علم النفس الالقياسي أن نحو نصف المدخنين الذين حاولوا الإقلاع عن التدخين عادوا إليه مجدداً في غضون أسبوعين. وقال مايكل سايبم الباحث المختص في علم النفس بجامعة بيتسبرغ وقائد فريق البحث: «يلجأ الناس لأساليب كثيرة للإقلاع عن التدخين، كاستخدام منتجات النيكوتين (مثل علكة النيكوتين وملصقات النيكوتين)، وتناول العقاقير واتباع منهج سلوكي كالعلاج السلوكي المعرفي والتأمل».

القادم حديثاً الى العائلة المالكة يجذب الاهتمام

معجبون جدد وقدامى ينتظرون مولود هاري وميغان

لندن، «الشرق الأوسط» تطلّ ابنة الأميرة البريطانية ويليام وزوجته كيت من أكواب تحمل رسوماً ملكية، بينما يلتصق مغناطيس يحمل صورة الملكة إليزابيث بالفرن، وعلى مقربة توجد منشقة صغيرة معلقة مطبوعة عليها صورة من زفاف الأمير هاري وميغان ماركل... كل هذا بمطعم رايبان هاتريك في لندن. وتتراص كتب تتحدث عن العائلة المالكة في بريطانيا فوق طاولة يلهو حولها «البرادور»، بلعبة على شكل تاج، حسب «رويترز».

وكان يقرأ بنهم في حديثه عن أسرة تيودور، الملكة. وقال هاتريك: «اعتقد أنه بينما تحيط بنا الأخبار المحيطة... نتخنا العائلة المالكة شيئاً نتطلع إليه». وأضاف: «زفاف ويل وكيت... ميلاد (أطفالهم) جورج وشارلوت ولويس، وحفلا زفاف هاري و(ابنة عمه) الأميرة يوجيني، وأيضاً اليوبيل وعيد ميلاد الملكة التسعين... هناك دواما ما نتطلع إليه». ومن بوسطن إلى كراتشي، تجذب العائلة المالكة معجبين من أنحاء العالم يتابعون بشغف مناسباتها الخاصة وأسفارها وأزياء كيت وميغان. وفي عصر وسائل التواصل الاجتماعي، أنشأ نوع جديد من المعجبين صفحات على موقع «فيسبوك» وحسابات على تطبيق «إنستغرام» وبثوا مقاطع صوتية ومرئية لمتابعين من أنحاء العالم.

وعندما دشّن هاري وميغان، اللذان ينتظران مولودهما الأول، حساباً على «إنستغرام» في 2 أبريل (نيسان) الحالي، حطم الحساب الرقم القياسي لأسرع حساب يحصل على أكثر من مليون متابع بتلك المنصة، وذلك خلال 5 ساعات و45 دقيقة، بحسب «غينيس» للأرقام القياسية. وجذبت المتقاعدة مارغريت تايلر اهتمام الإعلام بسبب حبها للمقاني للعائلة المالكة؛ إذ يعج منزلها في لندن بباطنيق وأكواب وصور ودمى وصور بالحجم الطبيعي للملكة وأفراد آخرين من العائلة المالكة، مصنوعة من الورق المقوى. والتقت تايلر، البالغة من العمر 75 عاماً، الملكة والديتها وهاري وميغان وآخرين. وقالت: «أنا متحمسة جداً للمولود... لا أستطيع الانتظار».

مختبر لـ «آبل» لتفكيك الأجهزة لإعادة تدويرها

لندن، «الشرق الأوسط» تعتزم الشركة المصنّعة لهواتف «آيفون» أن تنشر كل ما يحدث في أحدث مختبراتها في مدينة أوستن بولاية تكساس الأمريكية. وقالت «آبل»، أمس، إنها ستفتح مختبراً «لاسترداد المواد

البحر في عام 1981. كما يتذكر عندما كان يقرأ بنهم في حديثه عن أسرة تيودور، الملكة. وقال هاتريك: «اعتقد أنه بينما تحيط بنا الأخبار المحيطة... نتخنا العائلة المالكة شيئاً نتطلع إليه». وأضاف: «زفاف ويل وكيت... ميلاد (أطفالهم) جورج وشارلوت ولويس، وحفلا زفاف هاري و(ابنة عمه) الأميرة يوجيني، وأيضاً اليوبيل وعيد ميلاد الملكة التسعين... هناك دواما ما نتطلع إليه». ومن بوسطن إلى كراتشي، تجذب العائلة المالكة معجبين من أنحاء العالم يتابعون بشغف مناسباتها الخاصة وأسفارها وأزياء كيت وميغان. وفي عصر وسائل التواصل الاجتماعي، أنشأ نوع جديد من المعجبين صفحات على موقع «فيسبوك» وحسابات على تطبيق «إنستغرام» وبثوا مقاطع صوتية ومرئية لمتابعين من أنحاء العالم.

التي يوجد بها الروبوت «ديزي» الذي بنته «آبل»، والذي يستطيع الآن أن يفكك أجهزة «آيفون»، بمعدل 1,2 مليون جهاز في السنة. المختبر جزء من هدف «آبل» في أن تصبح كل منتجاتها من مواد معاد تدويرها أو قابلة للتجديد. ولم تحدد «آبل» موعداً لتحقيق هذا الهدف،